

الجمعة
١٧ يوليو (تموز) ١٩٧٠
١٣ جمادى الاولى ١٣٩٠
١٠ أبيب ١٦٨٦
17 Jul. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٦ ـ العدد ٢٠٥٢٤

الاعلانات [في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٦٤٩٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

نتائج محادثات موسكو فى بيان مشترك يصدر اليوم

عبد الناصر يختتم محادثاته مع القادة السوفيت

اجتماع عقد أمس فى الكرملين وحضره كل أعضاء الوفدين

اتفاق تام طوال المباحثات

الانسحاب الكامل شرط أساسي لتطبيق قرار مجلس الأمن

تقرير سياسي وتقرير عسكري عن المحادثات

يلقيهما محمود رياض والفريق فوزى أمام المؤتمر القومى

موسكو فى ١٦ ـ من حمدى فؤاد ـ عقد الرئيس جمال عبد الناصر والقادة السوفيت (بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين) الاجتماع الرابع فى المحادثات الرسمية وتم فى نهاية هذا الاجتماع ـ الذى دام ساعتين ونصف الساعة ـ توقيع البيان المشترك الذى سيصدر غدا (اليوم) فى القاهرة وموسكو ، متضمنا النتائج العامة للمحادثات .

وقد أجمعت كل المصادر على أن الاتفاق كان تاما طوال المحادثات المصرية السوفيتية التى بدأت يوم ٣٠ يونيو الماضى ، وجرت فى بعض مراحلها على مستوى الوزراء والخبراء فى اللجنتين السياسية والعسكرية اللتين تقرر تكوينهما فى الاجتماع الرسمى الثانى لبحث الموقف مفصلا من جميع نواحيه السياسية والعسكرية .

واشترك فى اجتماع اليوم جميع اعضاء الوفدين ، فحضر مع الرئيس جمال عبد الناصر السادة : على صبرى ومحمود رياض والفريق اول محمد فوزى والدكتور مراد غالب . ومع الزعماء السوفيت السادة : بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية وجروميكو وزير الخارجية والمارشال جريتشكو وزير الدفاع وسيرجى فينوجرادوف السفير السوفيتى فى القاهرة .

وقد تحدث السيد محمود رياض وزير الخارجية عن نتائج مباحثات موسكو فقال: ان هذه النتائج تبدو واضحة فى القرار الذى اصدره مجلس السوفيت الاعلى امس ، وادان فيه العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية .

واضاف القرار ايضا ، تأكيدا جديدا على تصميم الاتحاد السوفيتى على الوقوف بحزم ضد العدوان الاسرائيلى .

وقال الوزير ان الاتحاد السوفيتى سوف يقف دائما بجانب الشعب العربى يسانده ويقدم له كافة المساعدات من اجل تحرير ارضه .

واكد وزير الخارجية ان الاتفاق كان تاما خلال المباحثات مع القادة السوفيت على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية .

ضرورة انسحاب اسرائيل

وقال محمود رياض : واريد ان اوضح ان الاتفاق كان تاما على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية ، التى احتلتها بالقدس والضفة الغربية والمرتفعات السورية وغزة وسيناء ، كخطوة اساسية لتحقيق السلام وتطبيق قرار مجلس الامن

بيان سياسى وبيان عسكرى أمام المؤتمر القومى

واضاف انه سيلقى بيان سياسى من الموقف كله ومباحثات موسكو بالذات ، امام المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى يوم ٢٤ يوليو ، كما سيدلى الفريق اول محمد فوزى ببيان عسكرى فى نفس اليوم .

وتحدث مصدر مسئول اشترك فى المباحثات ، عن قرار مجلس السوفيت الاعلى فقال : ان هذا القرار يحدد موقف الاتحاد السوفيتى ، واختيار وجودنا فى موسكو لاتخاذ هذا القرار من اعلى سلطة تشريعية ، يؤكد تفويض مجلس السوفيت الاعلى للهيئة التنفيذية [وهى الحكومة] فى اتخاذ اى اجراء لمساعدة مصر على ردع العدوان الاسرائيلى ، وتأييد الحكومة فى كل ما اتخذته وما ستتخذه من خطوات .

وسيوضح البيان الرسمى الذى سيذاع غدا ، كل النقط التى تم الاتفاق عليها

وقد نشرت الصحف السوفيتية فى صدر صفحاتها الاولى ، وعلى ٨ اعمدة صورة الرئيس جمال عبد الناصر مع القادة السوفيت فى اجتماع مجلس السوفيت الاعلى ، بينما وقفت السيدة جار نصر الدين اوفا رئيسة مجلس القوميات ورئيسة الجلسة ، وهى ترحب بالرئيس . □

ديان يقول :

قوة مصر تتزايد كلما طال أمد النزاع

تل ابيب فى ١٦ ـ ب ـ قال الجنرال ديان انه كلما امتد اجل النزاع الاسرائيلى العربى ، اصبح اعداء اسرائيل اكثر قوة ، واكثر كفاءة فى استخدام السلاح ، وعلى الاخص فى القتال الجوى فوق جبهة القناة .

وقد ادلى وزير الدفاع الاسرائيلى بذلك وهو يتحدث فى فوج جديد من ضباط سلاح الطيران . وقال انه لايتوقع ان يلتقى العرب والاسرائيليون على مائدة مفاوضات وانما لتلازمهم القادم سيكون فى معركة حامية بالطيران والمدفعية والصواريخ .

وقد اقيم ـ بعد كلمة ديان ـ عرض عسكرى اشتمل على تموين طائرتين طراز سكاى هوك بالوقود وهما فى الجو من طائرة طراز « ستراتوكروزر » المعدة للتموين بالوقود فى الجو . وهذه الطريقة تمكن الطائرة سكاى هوك من الوصول الى اهداف ابعد مما تصل اليه بمداها العادى .

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الرئيس جان بيدل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى قادما من موسكو ، بعد زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتى وسيمضى فى القاهرة يوما واحدا فى طريق عودته الى بلاده . وقد استقبله فى المطار الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا نيابة عن الرئيس

حصار على العريش وغزة

بسبب تزايد المقاومة فى المنطقتين

اكدت انباء المناطق المحتلة ، أن القوات الاسرائيلية تفرض الحصار على كل من منطقتى العريش وغزة ، لعزلهما عن بقية الارض المحتلة بسبب تزايد عمليات المقاومة فيهما .

وقالت مصادر عربية وصلت الى عمان من المناطق المحتلة ، ان هدف الحصار هو القيام بعمليات تفتيش جديدة واسعة النطاق للبحث عن رجال المقاومة فى كل من العريش وغزة ، وتشترك طائرات الهليكوبتر فى حملة التفتيش التى اقترنت باعتقالات كبيرة فى المنطقة .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت حظر التجول فى منطقة العريش منذ يوم الثلاثاء الماضى بعد أن زرع رجال المقاومة فيها بالالغام ، الطريق الرئيسى الذى تستخدمه القوات الاسرائيلية ، وبدأ البحث عن الالغام بعد أن نسف أحدها سيارة دورية اسرائيلية . وقد قتل واصاب من فيها من جنود .

وأمس قالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان عربيا فى العريش أصيب بطلق نارى لانه تجاهل حظر التجول ، وقالت وكالة « رويتر » ان النار اطلقت عليه وهو خارج من منزله .

وقد نقلت السلطات الاسرائيلية أمس بالهليكوبتر ١٥٠ مواطنا من بدو سيناء والعريش الى معسكرات للاعتقال فى منطقة غزة ، وهم بين الذين اعتقلتهم فى اعقاب حظر التجول .

ولم تعرف تفصيلات أخرى من حصار العريش وغزة التى تعيش فى ظل حظر التجول الدائم ، وهجمات القتال المستمرة على الدوريات الاسرائيلية رغم كل القيود ■

تعطل مواصلات الجليل

بعد قصف المقاومة لمستعمراته

تل أبيب فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ قصف رجال المقاومة اليوم المستعمرات الاسرائيلية فى الجليل لثانى مرة خلال ٢٤ ساعة . وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان قصف مستعمرة «بارسعام» ادى الى تعطل حركة المواصلات فى بعض المناطق الشمالية . كما قصف رجال المقاومة مستعمرة « بلرديفا » فى بيسان لثانى مرة خلال ساعات .

وقد أعلنت اسرائيل اليوم ان ٧٠ هجوما

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

قوات الاردن تقصف

مواقع اسرائيلية بوادى الاردن

عمان فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث عسكرى اردنى اليوم ، ان القوات الاردنية قصفت بالهاون والاسلحة الاوتوماتيكية ، بعد منتصف الليلة الماضية ، ولمدة ٢٠ دقيقة ، المواقع الاسرائيلية فى منطقة المنشية بوادى الاردن الجنوبى . وكانت القوات الاردنية ترد بذلك على قصف العدو لمواقعها .

واضاف المتحدث ان القوات الاردنية لم تتكبد اية خسائر .

الاعداد للمؤتمر القومى

تبدا الامانة العامة للمؤتمر القومى غدا ، اعداد القاعة الكبرى بجامعة القاهرة لانعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر يوم ٢٣ يوليو الحالى . كما تبدا طبع تقارير اللجان الرئيسية والفرعية للجنة المركزية ، حتى توزع على اعضاء المؤتمر .

برقية من طاقم «رع ٢»

الى الرئيس عبد الناصر

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من مستر ثور هايردال قائد القارب «رع» قال فيها :

« يسرنى ياسيادة الرئيس ان ابلغكم بأن قارب البردى «رع الثانى» الذى تم تشييده طبقا للنقوش القديمة على الجدران الموجودة فى مصر ، قد عبر لقوة المحيط الاطلنطى من افريقيا الى امريكا .

ولقد كانت رحلة « رع الثانى » بمثابة استمرار مباشر للتجربة التى بدأت « برع الاول » الذى تم تشييده فى مصر فى العام الماضى .

« اما بعثتنا الدولية التى تتكون من ثمانية اشخاص ، والتى تضم المصرى جورج سوريال وممثلين من ايطاليا واليابان والمكسيك والمغرب والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وشخصا من النرويج ، قد عبرت ٦٢٠٠ كيلومتر على اقصى امتداد للمحيط الاطلنطى فى ٥٧ يوما .

« وحيث اننا قد قمنا بالرحلة بفضل الصداقة والتعاون ، بغض النظر عن المعتقدات السياسية او الدينية ، وابحرنا تحت علم الامم المتحدة ، فاننا ثمانيتنا نود ان نبعث اليكم يا سيدى الرئيس بأصدق تمنياتنا ، راجين ان يسود السلام والاستقرار فورا الى منطقة الشرق الاوسط بأسرها ، بما فيها بلادكم التاريخية » .

السجن ٣ سنوات

لمتهمين بالتآمر فى السودان

الخرطوم فى ١٦ ـ أ.ش.أ ـ صدر اليوم الحكم بالسجن ثلاث سنوات على كل من صديق عبد الوهاب والصادق محمد المهدى المتهمين الاول والثانى فى قضية التدبير لاغتيال رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة و ٢٣ غيرهم من المسئولين السودانيين ، وذلك ضمن مخطط التآمر على النظام الثورى بالسودان الذى بدأ فى جزيرة آبا فى شهر مارس الماضى .

وقد أعلنت الاحكام التى أصدرها المجلس العسكرى العالى بهذا الشأن ، أن المتهمين بعثا برسائل الى الهادى المهدى زعيم المؤامرة الفاشلة فى جزيرة آبا ، يشرحان فيها خطط الاغتيال التى اتفق عليها المتهمان فى لقاء بينهما فى الجزيرة .

قوات الاردن تنسحب

من ضواحى عمان

عمان فى ١٦ ـ أ.ش.أ ـ قال السيد عاكف الفايز وزير الدولة ورئيس الجانب الاردنى فى اللجنة المشتركة التى ستشرف على تنفيذ اتفاق يوم ١٠ يوليو بين الحكومة والمقاومة ، أن الحكومة نفذت البند الاول من الاتفاق بسحب قوات الجيش من ضواحى العاصمة ، وبذلك عادت الحياة فيها الى حالتها الطبيعية .

وذكر أن الحكومة ستجرى مشاورات مع الدول المعنية لتقوية الجبهة الشرقية التى تضم الاردن وسوريا والعراق . وقال ان الحكومة يهمها الآن تصعيد العمل الفدائى وتوجيهه دون شواغل تشغله عن واجبه الاساسى .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

... عن الدفاع والهجوم!

جاءنى فى موسكو ، احد ايام الاسبوع الماضى ، شاب عربى يعيش من على البعد قضايا امته . عقله كله يهيم حول آفاقها محلقا بالفكر ، ودقات قلبه كلها مضبوطة على ايقاع الحوادث فيها .

وقد لحقنى واقفا امام ابواب المعرض الممتاز الذى اقامته الصناعة المصرية فى قلب مدينة الرياضة فى موسكو لتعريف الشعب السوفيتى بنواحى التقدم فى مصر ، واقترب منى معرفا بنفسه فى رقة واستحياء ، سائلا اذا كنا نستطيع ان نتحدث معا لدقائق خصوصا وان لديه سؤالا يقلقه ويؤرقه !

ولم يقتصر حديثنا على دقائق ، وانما طال الى اكثر من ساعة ، رحنا خلالها نتمشى فى الشوارع الهادئة الجميلة لمدينة الرياضة فى موسكو ...

كانت تلال لينين الخضراء امامنا وراء نهر الموسكوفا ، وكانت الكبارى المعلقة تبدو وراءنا من بعيد والحركة عليها لا تنقطع ولكن اصواتها لا تصل الينا ـ لبعد المسافة ، وكنا نقابل على الطريق بين الوقت والآخر جماعات من الروس معظمهم يمسكون فى ايديهم كئوس المارجونا ـ الايس كريم ـ الذى لا تخلو منه يد فى موسكو خلال شهور الصيف . !

والغريب ان حديثنا كله ، فى ذلك الجو ، وفى هذا المكان ، ومن هذا البعد القصى كان يدور حول شىء واحد هو :

ميدان القتال على الجبهة المصرية !

□

كان السؤال الذى يقلقه ويؤرقه والذى فتح به الحديث ، وظل بعده مستمعا لاكثر من ساعة هو :

« اننى كما تنبئك لهجتى لست من ابناء النيل ، وانما من ابناء دجلة ... العراق موطنى ولكن ارض الامة العربية كلها وطنى ، ومصر بالذات ـ ولست اريد بهذا ان اجاملك ـ هى املى ، ذلك اننى اعتقد ان مصير امتنا سوف يتقرر بمصر .

واريد ان اسألك لكى اطمئن : هل لدينا فى مصر اسلحة هجومية؟ ومتى نتحول من الدفاع الى الهجوم ؟ أو لست ترى ان هدفنا الرسمى المعلن فى المعركة ـ هدف ازالة آثار العدوان ـ هدفا دفاعيا ويجب الآن تخطيه الى هدف آخر هجومى » .

وقلت لسائلى العراقى الشاب الذى يعد رسالة للدكتوراه فى جامعة موسكو ، قلت له ضاحكا :

ـ هذا سؤال هجومى ، وبطريقة الحرب الخاطفة ، ومن اول لحظة ، ومع ذلك فسوف أحاول ان ارد عليه ، ولعلك فى النهاية لا تعتبر ردى دفاعيا ! »

ومضى الحديث !

▲▲▲

وقلت له :

ـ ان سؤالك فى الواقع كان مجموعة اسئلة ، وقد يساعدنا فى مناقشتها ، ان نتناولها واحدا بعد الآخر ، ثم نربط بعد ذلك بين الاجابات لنصل الى خلاصة واحدة ...

... كان الجزء الاول من سؤالك ـ وهو فى الحقيقة سؤال قائم بذاته ـ هو : هل لدينا فى مصر اسلحة هجومية ؟

ودعنى اسألك بدورى :

ـ كيف نرسم ـ فى هذا العصر الحديث وازاء وسائله المتقدمة ـ خطا فاصلا بين السلاح الهجومى والسلاح الدفاعى ؟

فيما مضى ـ وفى عصور سلفت ـ كان يقال بشكل عام ان الخط الفاصل بين الهجوم والدفاع هو الحركة والثبات .

الحركة هى الهجوم ، والثبات هو الدفاع .

واذا طبقنا هذا المعيار على السلاح جاز لنا ان نقول ان السلاح الذى يؤدى دوره من الحركة هو سلاح هجومى ، واما

البقية صفحة ٣

مائير ردت على مشروع روجرز

وطلبت من أمريكا عدم اعلان طبيعة الرد

تل ابيب فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلنت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ان حكومتها بعثت بردها على المقترحات الامريكية الاخيرة (التى اعلنها روجرز فى الشهر الماضى) . وقالت ان اسرائيل طلبت من امريكا عدم مناقشة هذه المسألة علانية .

واضافت مائير ـ وهى تتحدث فى اجتماع عام ـ ان اسرائيل قبلت قرار مجلس الامن « باعتباره شرطا لاقرار السلام عن طريق المفاوضات المباشرة »

وقالت ان تفسير مجلس الامن للقرار الذى صدر فى ٢٢ نوفمبر ٦٧ . لايلزم اسرائيل ولا يقيد حركتها . لان مجلس الامن ليس محكمة عليا ولكنه مجرد هيئة سياسية . !

وفى لندن كتبت صحيفة «الجارديان» انه يتعين على اسرائيل ان تقبل قرار الامم المتحدة الذى يدعوها لسحب قواتها المسلحة من الاراضى التى احتلتها فى يونيو ١٩٦٧ . واضافت الجريدة ان الطريق المسدود الذى وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط لايمكن الخروج منه الا ببيان من جانب اسرائيل غير مقترن بأى شرط ، تعلن فيه قبولها القرار الذى اصدره مجلس الامن فى نوفمبر ١٩٦٧ □

مفاوضات لعقد اتفاق

بين مصر ودول السوق الاوروبية

بروكسل فى ١٦ ـ ر ـ ينتظر ان يقرر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة فى اجتماعهم يوم الاثنين القادم بدء المفاوضات التجارية مع مصر لعقد اتفاق « معاملة الدول الافضل فى الرعاية » بينها وبين دول السوق . وستكون مدة الاتفاق ٥ سنوات . وسيقرر فى هذا الاجتماع كذلك اجراء مفاوضات مماثلة مع لبنان .

انهيار عقلى قومى

وصلت أمريكا الى حافته

بانكوك [تايلاند] فى ١٦ ـ أ.ب ـ اعلن امس ثانات خومان وزير خارجية تايلاند ان الولايات المتحدة اصبحت على « حافة انهيار عقلى قومى » سيؤثر على مدى الاعتماد عليها كدولة حليفة

وكان ثانات يلقى كلمة اثناء مأدبة غداء فى الغرفة التجارية الامريكية وكان السفير الامريكى من بين الحاضرين وقد صرح ثانات ـ الذى كان سفيرا لبلاده فى امريكا ـ بان هذا الاحساس يعم جميع انحاء آسيا طولا وعرضا .

اعترافات مذهلة لأكل لحوم البشر الأمريكى

ساليناس [كاليفورنيا] فى ١٦ ـ ى.ب.ا ـ عثرت اليوم سلطات التحقيق فى حادث اكل احد الامريكيين ـ ستانلى بيكر [٢٢ سنة] ـ للحوم البشر على موقع لمعسكر على شاطىء النهر بالقرب من جاردنر فى ولاية مونتانا تتناثر فيه الدماء وقطع من اللحم والعظام وبعض الاسنان . وتحاول السلطات التحقق مما اذا كانت هذه البقايا تخص الضحية جيمس شلوسر الذى اعترف بيكر بقتله .

وقد تم البحث فى النهر على اجزاء اخرى من الجثة واعترف بيكر بأنه كان يعسكر فى خيمة تناول فيها بعض المخدرات وجاء احد اصحاب السيارات فأركبه معه وعندما افاق فى السيارة كانت هناك عاصفة رعدية فتسبب البرق والرعد فى تنويمه « نوما مغناطيسيا شيطانيا » ورأى ان يصلى للشيطان الذى يمده بأن قتل صاحب السيارة واكل لحمه !!

جهاز ببطارية نووية

ينظم ضربات القلب

لندن فى ١٦ ـ ى.ب.ا ـ اجرى امس اطباء مستشفى « لندن ناشيونال » لامراض القلب عملية جراحية لسيدة بريطانية (٥٦ عاما وام لاربعة اطفال) لتزويد قلبها بمنظم لضربات القلب يعمل ببطارية نووية ، وقد استغرقت العملية ٩٠ دقيقة وتعتبر الاولى من نوعها فى بريطانيا والثالثة فى العالم ، وتشير التقارير الى ان السيدة تتمتع بحالة مرضية .

الطوارىء فى بريطانيا

لاول مرة منذ ٤٤ سنة

لندن فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلنت حكومة المحافظين رسميا اليوم ، حالة الطوارىء فى مختلف انحاء بريطانيا ، لاول مرة منذ ٤٤ عاما وذلك لمواجهة الاضراب الذى بدأه عمال الشحن والتفريغ فى جميع الموانى البريطانية ، وكان اول ازمة عنيفة تواجهها الحكومة الجديدة التى الفها ادوارد هيث .

(انظر ص ٢)

بحث عن صورة الاتفاق

اذا أمكن التوصل الى اتفاق

الامم المتحدة فى ١٦ ـ ى.ب.ا ـ عقد امس رؤساء وفود الدول الاربع الكبرى فى الامم المتحدة اجتماعهم التاسع والثلاثين من سلسلة اجتماعاتهم التى بدأت منذ ١٥ شهرا فى محاولة غير ناجحة للوصول الى اتفاق على صيغة تتم على اساسها تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

كتاب للقذافى

عن الحرب الحديثة

طرابلس [ليبيا] فى ١٦ ـ أ.ش.أ يصدر خلال الايام القليلة القادمة كتاب عسكرى من تأليف العقيد معمر القذافى كان قد بدأ فى تأليفه بعنوان « آراء جديدة فى التعبئة ومبادىء الحرب » عقب معارك يونيو ٦٧ عندما كان ملازما فى القوات المسلحة الليبية .

ويوضح الكتاب ان الحرب لم تعد اسلوبا تقليديا يتبع ولكنها ابتكار وابداع ذاتى .

وسيخصص دخل هذا الكتاب لصالح صندوق الجهاد .

لبنان يطالب الانتربول

بالقبض على « الايرانى » المسئول عن حادث الصواريخ

بيروت فى ١٦ ـ و.أ.ف ـ اصدر قاضى التحقيق اللبنانى قرارا بالقاء القبض على « الايرانى » أحمد عزيز نصرت الذى ولد فى بغداد ، والذى ارتكب فجر يوم السبت الماضى حادث الاعتداء بالصواريخ على منزل الدكتور وديع حداد احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وطلب لبنان من الانتربول [البوليس الجنائى الدولى] مساعدته فى القبض على أحمد نصرت الذى غادر الاراضى اللبنانية على اثر تدبيره الحادث .

وتبين ان احمد عزيز نصرت وصل الى بيروت يوم ٢٤ مارس الماضى وذكر انه يمارس مهنة التجارة . واقام فترة فى احد الفنادق ثم انتقل الى شقة تواجه المبنى الذى يقيم به الدكتور وديع حداد . وقد وضع فى شقته صواريخ من طراز « كاتيوشا » انطلقت « اوتوماتيكيا » الى شقة الطبيب الفلسطينى الدكتور حداد واصابته هو وزوجته وابنه .

اعلان الطوارىء فى بريطانيا واستخدام الجيش

لمواجهة اضراب ٤٧ ألفا من عمال الموانىء

لندن فى ١٦ — وكالات الانباء — وافقت الحكومة البريطانية اليوم على اتخاذ اجراءات طوارىء — بما فى ذلك استخدام قوات الجيش — لمجابهة الاضراب الذى بدأه ٤٧ الفا من عمال الشحن والتفريغ فى جميع الموانىء البريطانية ، لاول مرة منذ ٤٤ عاما . وكان مجلس الوزراء قد عقد اجتماعا صباح اليوم برياسة ادوارد هيث لبحث نتائج هذا الاضراب وطرق اعلان حالة الطوارىء لضمان استمرار الخدمات الرئيسية فى الموانىء ، بما فى ذلك استخدام قوات الجيش لتفريغ السفن من السلع الحيوية والشحنات القابلة للتلف .

واخطرت الحكومة مجلس العموم بقرارها اعلان الطوارىء ، كما دعى مجلس البلاط لعقد اجتماع عاجل الليلة ، اثر وصول الملكة اليزابيث بالطائرة عائدة من كندا ، اذ يحتاج اعلان حالة الطوارىء الى توقيعها .

وهذا الاضراب هو اول ازمة عامة تجابه حكومة المحافظين الجديدة . وقد حذر عدد كبير من اعضاء النقابات العمالية الحكومة صباح اليوم من عواقب استخدام قوات الجيش ، واكدوا ان هذا الاجراء لن يؤدى الا الى ازدياد خطورة الموقف ، ومن المعروف ان الاضراب سيؤدى الى توقف جميع واردات بريطانيا . وقد حاولت السلطات تخفيف الموقف بان ذكرت ان مخزون المواد الغذائية يكفى لمدة طويلة واعلن مستوردو اللحوم من جانبهم ان لديهم مخزونا وفيرا ، ولكن يسود الاعتقاد بان اسعار اللحوم سترتفع بصورة مذهلة . كما قد تضار دور الصحف من جراء هذا الاضراب اذ انها تستورد نصف ما يلزمها من الورق من الخارج ، كما ستتأثر صناعة الحديد والصلب وصناعة السيارات وبعض الصناعات الاخرى .

وذكر المسئولون ان استمرار فترة الاضراب قد يوجه ضربة قاصمة الى صادرات بريطانيا ، وهناك حاليا نحو ٢٠٠ سفينة شحن تقف فى مختلف الموانىء البريطانية التى هجرها عمال الشحن والتفريغ ، واغلقت ابوابها . □

■■■■

قائد أمريكى يعترف

بقدرة ثوار فيتنام الاستراتيجية

سايجون فى ١٦ — وكالات الانباء — صرح الجنرال ويليام وستمورلاند رئيس اركان حرب الجيش الامريكى فى مطار سايجون بعد رحلة تفقد خلالها القوات فى انحاء فيتنام الجنوبية بأن الثوار لديهم القدرة الان على شن هجمات كبرى فى القطاع الشمالى من فيتنام الجنوبية وقال انه لا يعرف ما اذا كانوا سيفعلون ذلك لان من العسير حشد قواتهم ولكن هذا فى مقدورهم على اية حال .

وهذا اول تصريح يدلى به مسئول عسكرى امريكى ويعترف فيه بقوة الثوار من الناحية الاستراتيجية .

واستبعد وستمورلاند ان يكون فى مقدور الثوار شن هجوم كبير فى المنطقة الجنوبية ومنها سايجون ومنطقة نهر الميكونج . وقال ان هذا سببه دخول القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية اراضى كمبوديا وزعم ان هذه القوات حطمت شوكة الثوار ومعاقلهم هناك ولكنه عاد فاعترف ببأس الثوار وقال ان القوات الكمبودية (قوات حكومة الانقلاب) قد خسرت معركة استعادة مدينة كيريكوم الاستراتيجية التى تقع فى الطريق الى عاصمة كمبوديا ولا تبعد منها الا بضعة كيلو مترات . □

■■■■

نائب أمريكى يستغيث بكوسيجين لاعلان حمله لعلاج السرطان

واشنطن فى ١٦ — ا.ب. — بعث امس « كورنيليوس جالاجر » عضو مجلس النواب الامريكى برسالة الى اليكسى كوسيجين بحث فيها الاتحاد السوفييتى على اعلان حملة وطنية لعلاج السرطان بعد أن فشلت مساعيه فى هذا الصدد فى امريكا وذكر فى خطابه « انه سيبدو من المؤكد أن نتيجة مثل هذا الاعلان ستكون دفع بلادى للتسابق مع بلادكم وراء هدف علاج السرطان »

وقد صرح كورنيليوس بانه كتب هذا الخطاب الى رئيس الوزراء السوفييتى « محاولا اظهار هذا التناقض الرهيب فى وقتنا الحاضر حيث تنفق مليارات الدولارات على الاسلحة ونفقات قليلة جدا — بالمقارنة — لعلاج السرطان » .

■■■■

سفير جديد للصين فى الاتحاد السوفيتى

موسكو فى ١٦ — ر — صرحت المصادر الدبلوماسية بأن الصين الشعبية قد رشحت ليوهسين تشوان نائب وزير الخارجية سفيراً لها فى موسكو وهذا أول سفير للصين فى موسكو منذ عام ١٩٦٦ عندما سحب كل من البلدين سفيره فى البلد الاخر .

وكانت الصين قد قبلت ترشيح فلاديمير ستيلكوف ، مدير الدعاية فى الحزب الشيوعى السوفيتى ، سفيراً لموسكو فى بكين .

وتقول المصادر أن تبادل السفراء بادرة جديدة على عودة العلاقة الطبيعية بين البلدين برغم الخلافات المذهبية .

■■■■

عامل أمريكى مفصول يقتحم شركته ويقتل ٣

ديترويت فى ١٦ — ى.ب.ا — اقتحم امس عامل سيارات مفصول احد مصانع شركة « كرايزلر » لصناعة السيارات وهو يحمل بندقية نصف آلية اطلق نيرانها على ٦ اشخاص وقتل ثلاثة منهم صائحا « ابتعدوا عن طريقى » ، وقد صرح البوليس بأن العامل جاء الى المصنع حاملا هذه البندقية بعد ساعات قليلة من الاستغناء عنه .

■■■■

حرائق ضخمة فى جنوب فرنسا

نيس (فرنسا) فى ١٦ — وكالات الانباء — اشتعلت اليوم حرائق ضخمة فى غابة على الساحل الجنوبى الفرنسى وتم استدعاء رجال المطافىء وطائرات اطفاء الحرائق من عدة اماكن من انحاء فرنسا وقد ساعد على انتشار الحرائق الرياح القوية التى وصلت سرعتها الى ١٠٠ كيلومتر فى الساعة .

وتشير الانباء الى أن النيران التهمت حتى الان حوالى ١٧٫٥٠٠ فدان من الاشجار وقد تم اخلاء بعض القرى من سكانها وأوقف المرور على الطريق من نيس الى مونت كارلو ، وصبت طائرات الاطفاء مئات الاطنان من المياه على مناطق الحريق الذى لم يسيطر عليه .

■■■■

برلمان كوريا الجنوبية يرفض اقتراح امريكا خفض قواتها !

سيول فى ١٦ — ر — اصدر اليوم برلمان كوريا الجنوبية قرارا بالاجماع عارض فيه بعنف اقتراح الحكومة الامريكية خفض القوات الامريكية المرابطة فى البلاد بمقدار الثلث .

■■■■

انفجار ٤٣٣٠ قنبلة فى امريكا خلال ١٦ شهرا

واشنطن فى ١٦ — و.ا.ف — أعلن يوجين رونيدس مساعد وزير المالية الامريكية أمام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ ان ٤٣٣٠ قنبلة انفجرت فى الولايات المتحدة خلال عام ١٩٦٩ والاشهر الاربعة الاولى من العام الحالى ، مما أدى الى قتل ٤٠ شخصا واصابة ٣٨٤

مؤسسة فى ليبيا للاصلاح الزراعى

طرابلس فى ١٦ — و.ا.ف — أصدر مجلس الثورة الليبى أمس مرسوما بانشاء مؤسسة للاصلاح الزراعى وتوسيع مساحة الاراضى الزراعية فى ليبيا .

وستتولى هذه المؤسسة التى خصص لها مبلغ ٥٠ مليون جنيه ليبى بالنسبة للسنة المالية الجارية تنفيذ سياسة زراعة ورى واصلاح الاراضى ، كما تنفذ مشروعات خاصة بتأمين التنمية الزراعية فى ليبيا مثل شق الطرق الزراعية وتوصيل المياه والكهرباء الى القرى والمزارع .

وسيبدأ هذا العام تنفيذ اول مشروع على مساحة قدرها ٢٧ الفا وخمسمائة هكتار بمساعدة الخبراء المصريين .

■■■■

انقلاب فى صناعة العقول الالكترونية

وارسو فى ١٦ — ى.ب.ا — نشرت امس صحيفة « زايس » البولندية ان العلماء العسكريين البولنديين نجحوا فى صناعة نماذج من وسائل واجهزة ستساعد الى حد بعيد فى تصغير حجم العقول الالكترونية ودوائر التليفزيون . وصفت الجريدة هذا الاختراع بأنه نجاح عالمى وقالت انه يقوم على استخدام بللوره « كادميوم » ابعادها ٦×١٠ ملليمترات بدلا من الدوائر الالكترونية الطويلة الابعاد ، واضافت ان « المكثر » « الكهرو — صوتى » الجديد يستخدم امواجا صوتية اقصر ١٠٠ الف مرة من الموجات « الكهرو — مغناطيسية » المستخدمة حاليا .

قريبا — الوجه الاخر

روك هدسون * كلوديا كاردينالى

المخادعان "A Fine Pair" بالالوان

زودياك SST*36000

تمثل قمة الامتياز الفنى والتصميم المتطور

تبين الوقت بدقة تصل الى جزء من الثانية — اوتوماتيكية . تبين اليوم والتاريخ . مصممة ضد الماء

مضمونة الدقة

تتميز ساعة زودياك SST 36000 بأن سرعة ذبذبتها ضعف سرعة ذبذبة الساعة العادية ، إذ تتذبذب بمعدل ٣٦٫٠٠٠ مرة فى الساعة أو ١٠ مرات فى الثانية وقد بلغ من كمالها الفنى أن المصنع الذى ينتجها يضمن حدا أدنى من الدقة يصل إلى ± ٢ ثانية فى ٢٤ ساعة .

الساعة المفضلة من الرياضيين

« الصدمات لا تؤثر فى حركتها الرائدة »
نظرا لسرعة تذبذب المنظم الموجود بها فانه أقل حساسية للصدمات من منظم ساعة أخرى أقل تذبذبا ... وقد

اختيرت ساعة زودياك SST 36000 للمتانة والثقة التى تحظى بها من رياضيين عظام أمثال آرثر نارتمان البطل العالمى لسباق القوارب البحارية وبرنهارد رسى البطل العالمى المعروف فى الانزلاق على الثلج

انها تتذكر أشياء كثيرة قد تنساها أنت فعلا

إن ساعة SST 36000 تحب الحركة : وهى فى الحقيقة تحتاج ، لأنها تملأ نفسها تلقائيا بمجرد اية حركة بسيطة تعتريها وفضلا عن ذلك فهى تبين لك اليوم والتاريخ معا فى وقت واحد وتمكنك تعديل التاريخ عندما يحوى الشهر أقل من (٣١ يوما) .

Zodiac زودياك

Zodiac, 2400 Le Locle, Switzerland   Manufacturers of the electronic watches Modul-O-Quartz and Spacetronic

تباع فى الأسواق الحرة بشارع قصر النيل بالقاهرة وصلاح سالم بالاسكندرية و ١٩ شارع طلعت حرب بالقاهرة

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ الصوت والضوء ★

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ السيرك القومى بالعجوزة

★ مسرح الجمهورية المكيف

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — مرسى مطروح ★

★ القاهرة — دور السينما ★

★ الاسكندرية — المسارح ودور السينما ★

★ مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون ★

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ صيانة التليفزيون ★

★ اسطوانات صوت القاهرة ★

ستوديوهات الصوت بالقاهرة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

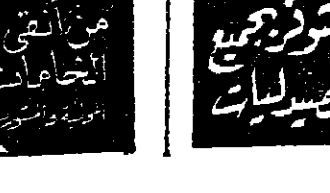
برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩







بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

... عن الدفاع والهجوم ! [بقيـــة]

سلاح الذي يؤدي دوره من ت فهو سلاح دفاعي .

تعال الان نحاول تطبيق المعيار القديم في الاوضاع يدة المتقدمة :

يف نستطيع ان نسمي المدفع بابه والطائرة أهل هي اسلحة ومية او هي اسلحة دفاعية؟

انها جميعا اسلحة حركة ...

انها — جميعا — لا تؤدي ها على الوجه الاكمل الا من ركة .

ولدينا في مصر من هذه سلحة كثير ، ولدينا في بقية العالم العربي منها اكثر ، ع ذلك فنحن — كما كنت تقول وبحق — مازلنا على الدفاع .

ثم لنترك المدفع والدبابة لطائرة الآن مؤقتا ، وننتقل شيء آخر هو اجهزة شويش الالكتروني .

كيف نستطيع ان نسمي اجهزة شويش الالكتروني ؟ هل هي نوع الاسلحة الهجومية او هي الاسلحة الدفاعية ؟

ان هذه الاجهزة تؤدي دورها ن الثبات ، ومع ذلك فهل في دورنا القول بانها اسلحة اعية ؟

ان هذه الاجهزة صباح ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ توجهت الى كل حطات الرادار المصرية فاصابتها ا يسميه الخبراء « **العمى الراداري** » اى انها احاطتها بالظلام كامل ، حال بينها وبين الاحساس باسراب الطيران المعادية المندفعة الى اختراق الاجواء المصرية ، ولم تستطع هذه المحطات ان تحذر وان تنذر وهكذا كانت المفاجأة بالضربة الجوية الاسرائيلية كاملة وبالتالي حققت هذه الضربة هدفها الى مداه .

كانت الموجات التي اطلقتها اجهزة التشويش الالكتروني ، على هذا النحو اشبه ما تكون بنوع من القنابل المسيلة للدموع ، اندفع غير مرئي من البعد الى هدفه واصاب هذا الهدف بالعمى الكامل .

هل نستطيع ان نقول عن هذه الاجهزة للتشويش الالكتروني **— وهي تؤدي عملها من الثبات —** بانها سلاح دفاعي ؟

ما الذي نستنتجه من ذلك ؟

يحق لنا — ولابد لنا — استنتاج ان الخط الفاصل بين السلاح الهجومي والسلاح الدفاعي تغير في عصرنا الحديث — ومع وسائله المتقدمة — عن التصورات السابقة التي جعلت من الحركة والثبات معيارا يقاس عليه الهجوم والدفاع .

وتترتب على ذلك في عصرنا الحديث — ومع وسائله المتقدمة — حقيقة لابد ان نتفق عليها :

— ان المشكلة لم تعد مشكلة نوع السلاح في الحرب ، ولكنها **مشكلة استخدام السلاح في هدف الحرب .**

وهدف الحرب ؛ اى حرب ، لم يكن — وليس حتى الآن — موضع خلاف .

هدف الحرب ؛ اى حرب هو : تدمير القوات المسلحة للعدو بما يمكننا من املاء ارادتنا السياسية عليه .

واذا اتفقنا على ذلك الان نترك هذه النقطة الى سؤالك التالي ، على ان نعود الى هذه النقطة في مرحلة الربط الاخير قبل الوصول الى خلاصة واحدة لهذا الحديث كله .

قلت له :

— وكان الجزء الثاني من سؤالك — وهو ايضا وفي الحقيقة سؤال قائم بذاته — هو : **متى نتحول من الدفاع الى الهجوم ؟**

— ما هو الدفاع ؟

لعلك مازلت تذكر نظريات « كلاوزفيتز » ، وهو حتى الان ، وبعد مرور اكثر من قرنين على وفاته ، اعظم واشهر اساتذة علم الحرب في التاريخ .

ان « كلاوزفيتز » خصص اكثر من ربع كتابه العظيم الذي اسماه « عن الحرب » للدفاع . وكان يسمى الدفاع « اقوى انواع الحرب » وهذا نص وصفه .

كان رايه ان الحرب الدفاعية هدفها « البقاء » ، وان الحرب الهجومية هدفها « الغزو » وكان اعتقاده ان حافز البقاء اقوى من حافز الغزو .

وكان « كلاوزفيتز » يقول واظنه على حق :

— « ان الدفاع الناجح هو تقدم الى النصر ولكن بخطى بطيئة .

ان الدفاع الناجح يكاد يكون هجوما خلا من عنصر المفاجأة بفعل ظروف موضوعية واجهها الطرف الذي يدافع عن نفسه » .

وفي حالتنا نحن — اقصد حالة العرب — كانت امامنا هذه الظروف الموضوعية التي تفرض علينا اسلوب الدفاع .

كانت هذه الظروف محيطة بنا يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

لم تكن امامنا غير معركة دفاعية من اجل البقاء .

لم يكن امامنا على حد تعبير « كلاوزفيتز » غير معاودة التقدم الى النصر بخطوات بطيئة تحقق لنا الى جانب الدور الاصلي للدفاع الناجح عدة عوامل اخرى :

١ — تتيح لنا اعادة بناء قواتنا العسكرية على المستوى المطلوب لاستمرار الصراع الى نهايته .

٢ — تتيح لقواتنا — بالاشتباك المستمر مع العدو وملاقاته على ارض المعركة كل يوم — فرصة استعادة التوازن النفسي ، بعد ان ضاع هذا التوازن نتيجة لتفوق العدو ، ونتيجة للمبالغات التي احاطت بتفوقه في جو هزيمة الايام الستة .

٣ — تتيح لدفاعنا الناجح ان يحدث اثره على ناحية العدو باطالة وقت تعرضه للخطر وكان قد تصور بعد ٥ يونيو ان الخطر من حوله قد انقشع كما تتبدد سحابات الصيف .

٤ — تتيح لكل ما يمكن ان نقوم به ، ونحن مازال على جانب الدفاع ، استنزاف اكبر قدر من قوة العدو ، وتدمير كل ما نستطيع تدميره منها .

تذكر تجربة **معركة بريطانيا** سنة ١٩٤٥ ضد المانيا النازية .

ان بريطانيا — في واقع الامر — انتصرت دفاعيا ضد هتلر ... انتصرت ببطء عندما استطاعت مواجهة كل امكانيات الطيران الالماني فوق لندن وصمدت لها ، وحطمت جزءا كبيرا منها .

تذكر تجربة **معركة الاتحاد السوفيتي** هنا سنة ١٩٤٢ و١٩٤٣ ضد المانيا النازية أيضا .

ان الاتحاد السوفيتي — في واقع الامر ايضا — انتصر دفاعيا ضد هتلر ... انتصر ببطء بينما هو يتراجع امام قوات الغزو الالمانية ويدمر كل ما يستطيع تدميره من قوة عدوه ويستنفد كل ما يستطيع استنفاده من طاقة .

وعندما بلغ الاعياء مبلغه بقوة وطاقة الهجوم الالماني ، وشارف هذا الهجوم نقطة الانكسار ، تحول الجهد الدفاعي السوفيتي تلقائيا الى الهجوم ، لكن الجزء الاكبر من النصر السوفيتي كان قد تحقق في مرحلة الدفاع .

□

نتذكر ما قلناه قبل قليل عن هدف الحرب .

— هدف الحرب هو تدمير القوات المسلحة للعدو .

ليست الحرب مسألة هجوم او دفاع تلك كلها وسائل واستخدامات على طريق هدف الحرب ... الذي هو تدمير القوات المسلحة للعدو !

ولو اخذنا هذا المنطق الى مجال التطبيق العملي على احوالنا بالذات هذا الاسبوع فماذا نجد ؟

نجد — وهذه حقيقة لاتحتمل شكا او ظلا — ان الدفاع الجوي المصري اسقط لاسرائيل ست طائرات من طراز فانتوم — غير ما اسقط لها من طرز الطائرات الاخرى في نفس الفترة .

والطائرة الفانتوم هي اقوى سلاح هجومي لدى العدو الاسرائيلي .

وفي هذا الشهر يوليو ١٩٧٠ فان ما لدى اسرائيل من هذه الطائرات هو اقل من اربعين طائرة .

ومعنى اسقاط ست طائرات لها بواسطة الدفاع الجوي المصري ان قرابة سدس هذه القوة الهجومية الاسرائيلية قد تم تدميره في اسبوع واحد بواسطة مقدرة الدفاع المصري .

فكيف يمكن ان نسمي ذلك .. ؟

كيف يمكن ان نسمي تدمير سدس القوة الهجومية الاسرائيلية من طائرات الفانتوم الاسرائيلية — الامريكية الصنع — في اسبوع واحد بواسطة قوات الدفاع الجوي المصري ؟

هل نسمي ذلك مجرد دفاع ؟

او نستعير له تعبير كلاوزفيتز بانه هجوم بطيء .

هنا ايضا — مرة اخرى وكما في حالة الاسلحة — فان الخط الفاصل بين الدفاع والهجوم اصبح خطا وهميا .

اذا كان هدف الحرب هو تدمير القوات المسلحة للعدو ، **اذن فان الموضوع يصبح هو موضوع الحرب مستغنيا عن الاوصاف .**

والحرب بهدف تدمير القوات المسلحة للعدو سواء كان ذلك بالهجوم او بالدفاع .

□

ويجب ان نضيف هنا — ولكي نكون منصفين « لكلاوزفيتز » الذي استشهدنا بنظرياته عن الحرب الدفاعية — قوله :

— ان الحرب الدفاعية بغير تحول ، في مرحلة من مراحلها الى الهجوم — اى الى التقدم — تصبح عملا ناقصا .

ان الحرب الدفاعية الناجحة هي تقدم نحو النصر بخطى بطيئة ، ولكنه يتحتم في مرحلة من المراحل ان تكون هنا قفزة بالهجوم من اجل البت والحسم » .

وقلت له :

— وكان الجزء الاخير من سؤالك — وهو ايضا وفي الحقيقة سؤال قائم بذاته — هو : **« اليس هدفنا الرسمي المعلن في المعركة — وهو هدف ازالة آثار العدوان — هدفا دفاعيا يجب الان تخطيه الى هدف آخر هجومي ؟ »**

وهذه نقطة تستحق نقاشا دقيقا وبموازين الذهب لان الخوض فيها نوع من المشي على الصراط المستقيم في جو عاصف وريح عاتية !

سوف نسأل انفسنا معا مجموعة من الاسئلة ، ثم نجيب معا عليها ، وعن طريق هذا الحوار بين السؤال والجواب فان رؤيتنا لهذه المشكلة قد تكون اجلى واوضح .

● سؤال — ما هو معنى ازالة اثار العدوان ؟

... الجواب — معناه التزامنا بارغام العدو ، بكل وسائل القوة المتاحة لدينا ، على رفع قبضته عن الاراضي العربية التي تمكن من احتلالها نتيجة لعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ .

● سؤال — اليس ذلك هدفا محدودا ؟

... الجواب — اقرب الاشياء الى الصحة ان نقول ان هذا الهدف ... هدف محدد اكثر منه هدف محدود .

والسبب ان النتائج التي يمكن ان تترتب عليه ... نتائج غير محدودة .

● سؤال — ماذا يعني ذلك بغير الحيرة امام ايماءات الظلال التي تحملها الكلمات ؟

.... الجواب — اقرب طريق الى ذلك ان تتصور ما يمكن ان يحدث فعلا ...

نحن سنقاتل العدو — بل نحن نقاتله فعلا — في حرب هدفها الرسمي ازالة آثار العدوان .

هدف محدد ... او حتى اذا شئنا **هدف محدود .**

هل معنى ان الهدف محدد ، او حتى محدود ، اننا سنقاتل العدو بنصف قوتنا فقط ؟

هل معنى ان الهدف محدد ، او حتى محدود ، ان العدو سيقاتلنا بنصف قوته فقط ؟

المنطق يقول ، والضرورة الحيوية تقول : اننا سنحارب بكل قوتنا وان العدو سيحارب بكل قوته ، لانه ليس هناك شيء في قاموس استعمال القوة اسمه نصف حرب ، وانما في قاموس القوة شيء واحد هو الحرب .

اذا كانت لدينا الف طائرة فانها ستكون في المعركة سواء كان هدفها محددا او حتى محدودا ، او كان هدفها مفتوحا مطلقا الى ابعد حد تستطيع ان تصل اليه فصاحة الشعارات .

واذا كانت لدى العدو الف طائرة فانها ستكون في المعركة على اى الاحوال .

كذلك الامر بالنسبة للدبابات ... والمدافع ... والمدرعات ... والغواصات وكل ما يمكن تصوره من أدوات القتال .

● سؤال — ما هو معنى ان ننتصر على العدو في معركة هدفها المحدد هو ازالة آثار العدوان ؟

.... الجواب — معنى ذلك اننا نكون قد نجحنا في تدمير قواته المسلحة ... في تدمير كل قواته المسلحة لانه — كما راينا — سيدفع بها كلها الى المعركة .

وهدف الحرب — كما اتفقنا — هو تدمير القوات المسلحة للعدو باعتبار ان ذلك يفتح الطريق لفرض ارادتنا السياسية فوق ارادته .

واذا انتصرنا — كما نتمنى وكما نريد — اذن فما هو الوضع الذي سنجده امامنا :

سنجد اننا انتصرنا في حرب محددة الهدف ... او حتى لنقل محدودة الهدف ولكن النتائج التي ستترتب على هذا النصر ، بتداعي الاثار ، لن تكون محدودة ... بل ولن تكون حتى محددة .

ونعود مرة اخرى الى تدبر الكلمة المأثورة عن « دافيد بن جوريون » عجوز اسرائيل الشهير وحكيمها مهما اختلفنا معه وكرهناه ... تلك الكلمة المأثورة التي قال فيها وكأنه يلمس باصابعه المرتعشة عبرة التاريخ والمستقبل معا :

— « **تستطيع اسرائيل ان تنتصر وتنتصر ، ولكنها تخسر كل شيء مع اول هزيمة ويستطيع العرب ان ينهزموا وينهزموا ، ولكنهم يكسبون كل شيء مع اول نصر** » .

قلت له ، وكانت خطانا لاتزال تسير وسط الشوارع الجميلة الهادئة لمدينة الرياضة في موسكو :

— لا اعرف اذا كنت قد اجبت بطريقة مرضية على سؤالك الكبير .. !

ولست واثقا ما اذا كان كل ما قلته لك كافيا لتبديد القلق والارق او انك اعتبرته من اوله الى آخره عملية دفاع .. !

ومع ذلك دعني اقل لك انك لست أول من سمعت منه هذا السؤال ...

سمعته قبلا من غيرك ... من ساسة كبار ومسئولين في العالم العربي يعرفون — او لابد انهم يعرفون — بحكم مواقعهم في المسئولية حقائق صراعات القوة .

ومنك ، ومن كل اجيال الشباب في امتنا العربية ، فان السؤال مقبول ، ذلك ان المعرفة والتجربة حق لكم على اجيال سبقتكم بعدد السنين في معاناة قضايا النضال والمصير العربي .

وأما منهم — من ساسة كبار ومسئولين في العالم العربي ، فان السؤال غير مقبول ، لانه قصف بالكلمات في وقت لايحتمل غير القصف بالطلقات .

وهو قصف بالكلمات لا يوجه الى العدو ... ولكنه يوجه بالدرجة الاولى الى اخوانهم المشتبكين بقصف الطلقات مع العدو .

انهم يعرفون — او المفروض انهم يعرفون — انه ليس هناك في هذا العصر الحديث وازاء وسائله المتقدمة خط فاصل بين السلاح الهجومي والسلاح الدفاعي ، كما ان الحرب الدفاعية الناجحة هي تقدم نحو النصر ولكن بخطى بطيئة ، ثم ان الحرب ذات الهدف المحدد او حتى المحدود لا يمكن ان تكون محدودة او حتى محددة في نتائجها والآثار المتداعية عن هذه النتائج .

انهم يعرفون — او المفروض انهم يعرفون — ان هدف الحرب هجوما او دفاعا هو تدمير القوات المسلحة للعدو وانه بذلك — وليس بغيره — يتحقق النصر .

انهم يعرفون — او المفروض انهم يعرفون — ان الحرب هي الحرب ... وهي الحرب .

ثم قلت له :

— اليس غريبا ما نراه امامنا الان فعلا وواقعا :

الذين يرفعون شعار الحرب بهدف محدد ، او حتى محدود اذا شئنا — هم الان يحاربون .

والذين يرفعون شعار الحرب مطلقة والى آخر المدى — هم حتى الان لا يحاربون .

اراه غريبا ...

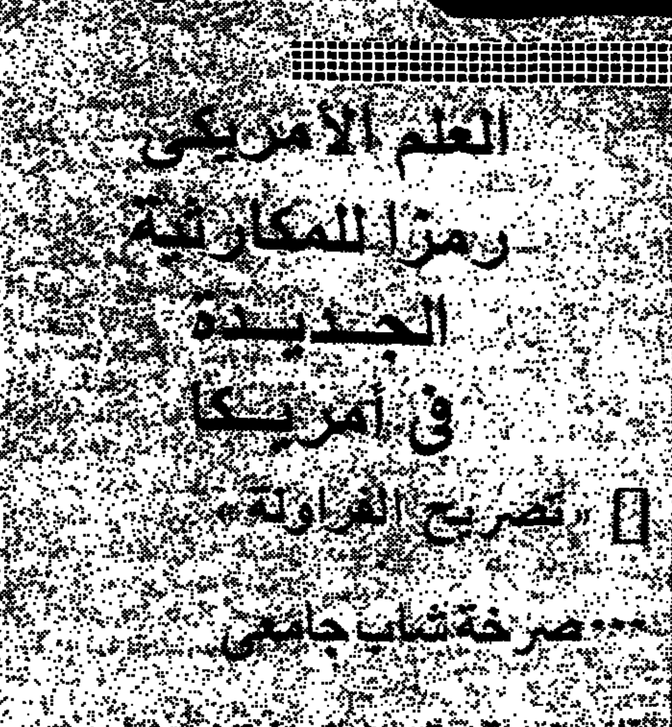
قل لي ما تراه انت !!

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأصل

هكذا من الاجل



كيف أصبح العلم الأمريكي رمزا للمكارثية الجديدة في أمريكا

«تصريح الفراولة» .. صرخة شباب جامعي ثائر ضد قيم الجيل السابق!

بقلم
محمد حقى

من الاشياء التى تحسها فى امريكا حدة الكهرباء الاستاتيكية فى الجو ، فى لقاء كل اثنين وفى كل شىء تلمسه صدمة كهربائية صغيرة ، نفس الشىء تحسه فى الجو السياسى الامريكى ، كأنما الجو كله مشحون بكهرباء خفية، فى لقاء الناس هناك صدمة سريعة تحسها وتلحظها فى كل مكان ، بمناسبة وبغير مناسبة. ولكن المناسبة هذه المرة هى الاحتفال بيوم « عليك ان تكرم امريكا » .

لافتات غلاة الوطنية تملأ كل الشوارع، وعلى السيارات ، شعارات متعددة مثل « كل الطريق مع الولايات المتحدة » ، او « امريكا : احبها .. او اتركها » ، واصبح العلم الامريكى هو محور المعركة بين غلاة الوطنية ، او من يسميهم سبيرو اجنيو بالاغلبية الصامتة ، وبين معارضى الحرب ، غلاة الوطنية يرفعون العلم الامريكى على كل شىء ، على المبانى والسيارات وعلى الاذرع والقمصان والملابس الداخلية ، حتى اصبح انتاج العلم الامريكى واحدة من اوسع العمليات التجارية واكثرها ربحا فى الولايات المتحدة ، اعلام صغيرة نجومها بالجواهر للسيدات ، واخرى كرافتات قمصان ومشابك اربطة عنق للرجال ، العلم يطالعك فى كل مكان الى حد الاستفزاز، وهذا بالضبط ما يقصد اولئك الذين يرفعونه ، يقصدون استفزاز معارضى الحرب ، وشباب الجامعات ، ومقاومى التجنيد ، وكل لقاء بين الاثنين ينتهى بصدمة ، اما صدمة كهربائية تتمثل فى مشاعر الكراهية الشديدة ، واما صدام حقيقى ، بالايدى والهراوات .. الهراوات فقط حتى الان !

العلم : رمز المكارثية الجديدة

واصبحت هناك رموز اخرى لهذا الصدام الذى تحس به فى كل مكان ، فقد اصبح رمز غلاة الوطنية والتعصب الاعمى عمال البناء ، واصبح رمز ثورة الشباب ضد حرب الهند الصينية هو اطالة الشعر او اطالة الذقن ، لا لانهم من « الهيبيز » او غير ذلك . وانما كعلامة على الاحتجاج ، ويحدث كثيرا فى نيويورك ان يشاهد بعض عمال البناء مجموعة من شباب الجامعات الكبرى فى الولايات الشرقية لامريكا بذقونهم الطويلة، فسرعان ما يهبطون من سقالاتهم وينهالون عليهم ضربا باجنائهم وهراواتهم وادوات البناء الاخرى ، وتزداد سخرية الشباب الذين شاهدوا ريتشارد نيكسون يكسب الانتخابات الامريكية تحت شعار « قرب فيما بيننا » ، وشعار الوحدة الوطنية التى ردد نيكسون ان سلفه فى الرئاسة ليندون جونسون قضى عليها ، وقسم البلاد على بعضها ، ثم اصبحت رموز عهد نيكسون هى علو شأن غلاة المحافظين والمتعصبين ، وعمال البناء ، وسبيرو اجنيو ، ورونالد ريجان ، ونجاح عدد من جماعات جون بيرش العنصرية وكوكلاكس كلان فى عضوية مجالس النواب المحلية فى عدد من الولايات !

واصبح محور التذمر كله هو العلم الامريكى ، حتى خصصت المجلات القومية اعدادا خاصة عن العلم الامريكى ، ومغزاه ، والدور السياسى الذى يلعب، حتى اصبح اداة للارهاب السياسى ، واصبح العلم رمزا للمكارثية الجديدة، ونظرا لان احدا لا يستطيع ان يتعرض له — سوى الشباب الذين يحرقونه علنا فى الشوارع ويرفعون اعلام فيتنام الشمالية وثوار فيتنام الجنوبية — فان اقصى ما يستطيعه اليساريون الذين يرغبون فى انتقاد هذا الاسلوب فى استخدام العلم فى الاستفزاز والارهاب السياسى ، يقولون انهم يخشون اذا نطحهم عمال البناء فان العلم سينطبع على جماجمهم كالوشم، وان هذا تدنيس للعلم ، لان احدا لايستطيع ان يصبح علما ، ولا ينبغى ان يلبسه لان العلم لا يلبس ، ولا يستطيع ان يستبدله بالصليب ، حتى قال البعض ان استخدام العلم هكذا انما يعنى فى الواقع ان الذين يستخدمونه يقولون : « ان اى تحد للعلم معناه الخيانة ... معناه التآمر ، بل حاول الا تلبس العلم حتى تصبح ناقما على امريكا ، بل تصبح شيوعيا متآمرا على امريكا ، اما انا [عادة من عمال البناء] فالبسه على خوذتى البيضاء وانا البسه حتى تظهر انت وانت لا تلبسه، حتى تظهر على حقيقتك ، كشيوعى وهيبى ومتآمر وطويل الشعر وعدو لامريكا وللعلم الامريكى [! » .

سقوط الاقنعة

أى بمعنى آخر ، فان معارضى الحرب يقولون ان العلم يلبس فى الواقع لتقسيم المجتمع الامريكى ، ولانهاء المناقشات، واستبعاد اى معارضة ، واخراس اى تساؤل عن الحرب ، واجبار الطلبة على ان يهتموا بدروسهم فقط ، وعدم الاهتمام بالسياسة ، او اثارة المتاعب ، او التشكيك فى حرب فيتنام ، وكمبوديا ، والهند الصينية كلها .

وقد علق احد المراقبين للمجتمع الامريكى يعيش فى امريكا منذ سنوات : « هذا عهد سقوط الاقنعة ، فقد ظهر اليمين على حقيقته وكشف عن وجهه ، واكتسب اليسار للجديد ثقة فى نفسه جعلته يجاهر بآرائه وينزل بها الى الشارع ، والى ساحات الجامعات » . ومن هنا تتكرر المصادمات العنيفة ، من مظاهرات شيكاجو ضد المؤتمر القومى ، الى محاكمة المتهمين السبعة باثارة الشغب فيها ، تلك المحاكمة التى تملأ اليوم وجدان امريكا كله ، وخيال الكتاب ، واعمدة الصحف والمجلات من هنا ايضا ظهرت اسماء جديدة ، وكتاب جدد ، من الدريدج كليفر زعيم الفهود السوداء [الذى يعيش الان منفيا فى الجزائر] الى جيري روبين .

تصريح الفراولة !

هذا الانقسام فى المجتمع الامريكى يهز كل المفكرين الى التفكير فى اسباب هذا المرض الجديد الذى يعترى هذا المجتمع، حتى خصصت « نيوزويك » عددا من اعدادها لستة من هؤلاء المفكرين ليحللوا اسباب هذا المرض ، ومنهم من قال ان السبب هو ذلك المركب الغريب الذى اعترى جونسون واليوم يعترى نيكسون من ان امريكا دولة لا تقهر ، دولة لم تخسر حربا على الاطلاق ، على الاقل خلال السبعين عاما الاخيرة ، ومنهم من قال ان الناس ينقسمون الى اولئك الذين يشعرون بالخجل من السوء ، واولئك الذين يكرهونهم من الاعماق — بلا خجل — وكلاهما وجهان للعنصرية البيضاء ، وان احساس الناس بان اغنى دولة فى العالم غير قادرة على المحافظة على وجودها نقيا ، ناهيك عن القضاء على الفقر ، اما احساسها بانها تلقى الهزيمة على ايدى عصابات من غير البيض فى الهند الصينية . فهو ما يقضى على كل حلم لهم بانهم شعب الله المختار !

وقال احدهم — وهو يوجين جينوفيز — ان الشعب الامريكى ظل محذرا بعدد من الحقائق المضللة بالنسبة للسياسة الخارجية الى درجة انهم بهتوا عندما انفجر الشباب فى الضحك على ذلك كله !

وقد كان الجيل السابق قد وصل الى درجة من الامتلاء بنفسه وبهذه الحقائق المضللة الى حد انه عندما سئل عميد جامعة كولومبيا — قبل احداث مايو من عام ١٩٦٨ التى احتل فيها الطلبة كل مبانى جامعته — عما يضايق الطلبة ، وعن آرائهم فى السياسة وفى كيفية ادارة الجامعة قال بغرور شديد : « انه اذا ماصوت الطلبة « بنعم » أو « لا » على احدى القضايا فان ذلك عندى يساوى تماما ما اذا قالوا لهم انهم يحبون الفراولة او يحبونها ! » ..

واغرق الطلبة فى الضحك . لا منه وحده ولكن من النظام كله ، وجلس طالب عمره تسعة عشر عاما وكتب كتابا كاملا بعنوان « تصريح الفراولة » ، ولكن المجتمع لم يضحك هذه المرة ، فقد أخذ الكتاب بكل جدية ، ووزع الكتاب مئات الآلاف من النسخ ، واصبح جيمس سيمون كونين من اشهر كتاب امريكا فى غمضة عين !

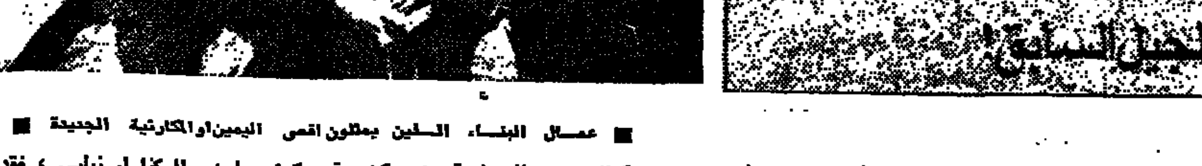
ممارسة حقك فى الحياة

وقال كونين : « ان الناس يريدون ان يعرفوا من نحن [ويقصد شباب اليوم فى امريكا] . وبعضهم يعتقد انهم يعرفوننا . وبعضهم يعتقد اننا مدللين يسيل اللعاب من افواهنا . ولكن كل ما هنالك ان لنا آمالا ومخاوف . لحظات من الانشراح و « مطبات » — كما يقولون. اننا تعساء بسبب الحرب ، وبسبب الفقر وبسبب انعدام الامل فى السياسة . ولكن احيانا نحس بالتعاسة لان فتاة او زميلا يخذلنا ، وبذلك نشعر بالوحدة وباننا وحدنا ، واننا ضائعون ! .. ولكن التعاسة ليست اليأس طالما كان فى استطاعتك ان تغضب ، ولقد غضبنا فى كولومبيا ، ولما كنا لم نيأس ، فقد ظللنا نرى الاشياء التى تحتاج الى محاربة ، وبدأنا نحارب . ولقد حاربنا ، ونحارب ، وسوف نظل نحاربه ! » ..

وقال الطالب ذو التسعة عشر ربيعا ، الذى لاتبدو على ملامحه فى الصورة المنشورة على غلاف كتابه — انني لم اكن قط يساريا ثوريا ، بل انني حتى لا اطيل شعرى، وكل علاقتى باليسار هو انني كنت اجلس على اليسار فى قارب التجديف فى الجامعة ، ولكن الا ترى انه أمر غريب ان احدا لايزج فى السجن قط لانه يثير الحروب ويدعو اليها ؟ بينما تمتلىء السجون بأولئك الذين يريدون السلام . أن رفضك أن تقتل يجعل منك مجرما . انهم يزجون بك فى السجن اذا ما قلت لهم انك تريد منهم أن يتركوك وشأنك . أن ممارسة حقك فى الحياة يعد خرقا للقانون . انني حقا ارى فى ذلك امرا فريدا ! » ..

والواقع ان مركز ثورة الشباب وطلبة الجامعات فى امريكا ، مازال فى الغرب، وفى كاليفورنيا بصفة خاصة ، فقد بدأت ثورة الطلبة اول ما بدأت فى جامعة بيركلى سنة ١٩٦٤ ، وما زال الصدام بين الطلبة وبين « المؤسسة الحاكمة » محتدما ، بل لعل هذا الصدام يظهر فى اكثر صوره تحديدا كالبللور بين الطلبة ورونالد ريجان حاكم ولاية كاليفورنيا ، حتى ان البعض يتكلم اليوم عما يتحدى امريكا على اعتبار انها — الثورة الثقافية — الامريكية ، التى تمتد وتؤثر على بقية دول الغرب ، بل انهم يتحدثون عنها على اساس ان « الشمس تشرق من الغرب »، ويقصدون بذلك شمس الثورة ضد كل ما تمثله حرب الهند الصينية .

وقد شاهدت فى لوس انجيليس كثيرا من صور التمرد الطلابى والشبابى ضد كافة المؤسسات الامريكية ، من الحكومة الى ادارات الجامعات نفسها ، بعضها يمثل صورا من الضياع ، او البحث عن حل آخر غير « اسلوب الحياة الامريكى » او الحلم الامريكى كما يسميه الكتاب والادباء ، شاهدت شبابا يطلق رأسه بالموسى ويلبسون الملابس الهندية ويقفون — شيبا وشبابا — يهترون فى شوارع الحى التجارى فى المدينة الساحلية على نغمات كالزار تمتماتا ، ويغنون باناشيد هندية ، كما تحدثت الى عدد من الطلاب من جامعات تكساس وكولومبيا ولوس انجيليس ، وكانوا جميعا يرددون دائما « ان كل شىء مزيف ، وان رجال السياسة مزيفون » ويخلقون شيئا جديدا، فامريكا كما كان يجب ان تكون ، حتى ان كونين نفسه يقول « امريكا ، امريكا. استمع الى وقع هذه الكلمة . كم اكرهها، ولكننى امريكى . ترى ماذا كان يكون وقعها لو كانت امريكا كما اصبحت ان تكون ؟ ! » ◻


عمال البناء الذين يمثلون اقصى اليمين او المكارثية الجديدة

روجرز فى بريطانيا


دوجلاس هيوم




جون فوستر


هيث

مواقع الاهتمامات الامريكية البريطانية المشتركة فى العالم

بداية جديدة لسياسة تبادل المصالح الأنجلو - أمريكية

من المؤكد ان التقرير الذى قدمه وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة للرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون متضمنا حصيلة اول استطلاع رسمى لوجه السياسة الخارجية لحكومة المحافظين فى بريطانيا والظلال التى ستنعكس منها مستقبلا على مواقف بريطانيا بالنسبة للشرق الاوسط وشرقى السويس وأوروبا وجنوب شرقى آسيا وافريقيا ـ قد تمم الفرحة التى ـرت الرئيس الامريكى بعد فوز حزب المحافظين فى الانتخابات العامة البريطانية ـ شهر مضى . ومرد هذا الرضا ليس الى مجرد ان سياسة المحافظين تمثل ـستمرارا قويا « للعلاقة الخاصة » بين بريطانيا والولايات المتحدة والتى شاع ـكثير عن احتمالات انهيارها فى الفترة الاخيرة من حكم العمال ، ولا الى مجرد ـ رنة الانتقاد ـ التى كانت تشوب احيانا لهجة حكومة حزب العمال السابقة حينما ـطرها الامور الى الحديث عن الحرب الامريكية فى الهند الصينية وفيتنام ـ ـتلاشى تماما ، ولا الى اعلان حكومة المحافظين عزمها على البقاء عسكريا فى ـرقى السويس خلافا لما اعلنه العمال من قبل ، ولكن مرده اساسا الى ان ـطوط السياسة الخارجية البريطانية فى مجملها تفتح المجال رحبا امام مرحلة ـديدة من مراحل التحالف الامريكى ـ البريطانى ، او « اتحاد المحافظين » فى ـت تقترب فيه ازمة الاستراتيجية الامريكية فى العالم من ذروتها .

على أنه اذا كانت محادثات روجرز ـع زعماء حكومة المحافظين البريطانيين ـاية هذا الاسبوع قد تمخضت عن ـاتفاق انجلو ـ امريكى متبادل ـان هذا التوافق قد اشار ـ ـتى قبل ان تنتهى المحادثات ـ سلسلة ـن ردود الفعل القلقة فى مناطق التوتر ـتى كانت موضع بحث روجرز وزعماء ـيطانيا وهى المناطق التى ستمتد اليها ـستقبلا الايدى المشتركة للسياسة ـلامريكية البريطانية .

محافظو العالم الغربى

والحقيقة التى تثير الانتباه ـ والتى ـلابد وان تثير بالضرورة انزعاج العالم التقدمى وشعوبه مناطق الازمات ـ ان التحولات التى حدثت فى الغرب خلال العشرين شهرا الماضية اتخذت اتجاه « العودة الى مذهب المحافظين » وهو امر يبدو مستغربا بعد ان بشرت ثورات الطلبة فى اوروبا وامريكا عام ١٩٦٨ باحتمال وقوع تغييرات تقدمية عميقة فى بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى العالم الغربى . وينطبق ـ مذهب المحافظين بصفة خاصة على الدول الرئيسية الثلاث فى الغرب : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، فالولايات المتحدة لاتزال تعالج مشاكلها الداخلية الحادة وازماتها الخارجية باسلوب « ميكارثى » متخلف اما فى فرنسا فان ما اعلنه الرئيس بومبيدو بخصوص « الانفتاح » الواسع لاستيعاب العناصر السياسية المختلفة فى الحكم قد تمخض عن اتجاه نحو الوسط واليمين ويتضح ذلك فى ان معظم الديجوليين اليساريين لم يحصلوا على اية مناصب هامة او مسئولة فى الحكم . ثم يأتى نجاح حزب المحافظين فى الانتخابات البريطانية تأكيدا « للمزاج المحافظ » الذى يسود دول الغرب الكبرى فى الوقت الراهن .

ويقول « اندريه فونتان » المعلق السياسى بصحيفة « لوموند » الفرنسية ان الاتجاه الى مذهب المحافظين فى الغرب وانتخاب حكومات من هذا النوع ربما يرجع الى وجود « الاغلبية الصامتة » فى الولايات المتحدة التى تكره اعمال العنف فى المجتمع الامريكى وضيق الشعب الامريكى بحرب فيتنام ومشاكل التضخم الاقتصادى اما فى بريطانيا وفرنسا فانه يرجع الى ارتفاع الاسعار والازمات الاقتصادية ولذلك فان انتخاب حكومات يمينية يعد انتقادا لاسلوب الحكم لا لنوعية المجتمع الذى يقوم فيه هذا الحكم .

قائمة المصالح المشتركة

ان هذا « المزاج » الذى يلون الاتجاهات السياسية لزعماء العالم الغربى الآن هو الذى يجعل من التحالف الانجلو ـ امريكى خطرا على مناطق التوتر فى العالم وشعوب الدول النامية والتقدمية بل انه يشكل خطرا مباشرا على مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا فى الرقعة الجغرافية الواسعة التى تحظى باهتمامهما .

ثمن الشرق الاوسط

وأول ملامح فى قائمة المصالح المشتركة ازمة الشرق الاوسط . وبدون الخوض فى التفاصيل فان الواضح ان سياسة المحافظين ازاء الازمة تقوم على اساس اعطاء الولايات المتحدة « كارت بلانش » للتصرف كما تشاء ، وتشير كل الدلائل الى ان حكومة المحافظين قد قبضت « الثمن » . اثناء محادثات روجرز فى شكل اتفاق ضمنى بان تغض الولايات المتحدة النظر اذا ما

اعداد

أيمن الامير

قررت بريطانيا رفع الحظر على شحنات الاسلحة الى جنوب افريقيا وهى مشكلة ـ طبقا لما ترويه الانباء ـ لم تستغرق مناقشتها اكثر من خمس دقائق فى المحادثات مع ادوارد هيث رئيس الوزراء .

وقد اكتفى روجرز فى مؤتمره الصحفى بان اعلن ان الولايات المتحدة « لن تكون سعيدة » اذا ما استأنفت بريطانيا شحنات الاسلحة لجنوب افريقيا ثم سارع بتخفيف وقع هذا التصريح بقوله « ولكننا نفهم موقف بريطانيا » وان تقرير هذا الامر من شأن بريطانيا وحدها .

ومسألة بيع الاسلحة لجنوب افريقيا التى تعتبر ـ على حد قول اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق فى الامم المتحدة ـ « تحولا فى موقف الحكومة البريطانية ازاء قضية التفرقة العنصرية فى العالم » من اهم الامور التى تشغل اهتمام حكومة المحافظين والتى تزعم انها تريد عن طريق تزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالاسلحة ثم اقامة قاعدة بحرية فى « سيمونزتاون » لمواجهة النشاط البحرى السوفيتى فى المحيط الهندى وجنوب المحيط الاطلنطى وضمان حرية مرور السفن التجارية البريطانية حول رأس الرجاء الصالح بعد اغلاق قناة السويس . ثم ان بريطانيا تريد ان تكسب بضعة ملايين من الجنيهات سنويا عن طريق تجارة الاسلحة مع جنوب افريقيا . والامر المؤكد الذى سيؤدى اليه مثل هذا العمل هو خلق جبهة مضادة فى العالم لموقف بريطانيا التى تكون بهذا الشكل قد قامت بتدعيم سياسة التفرقة العنصرية . ثم انه خليق باحداث شقاق خطير فى مجموعة دول الكومنولث . ومع ان بريطانيا تصر على ان الاسلحة الحربية والبحرية الثقيلة التى ستزود بها حكومة جنوب افريقيا العنصرية لايمكن ان تستخدم فى عمليات القمع الداخلية وانما فقط فى الدفاع الخارجى فان هذه المناقشة مغلوطة اساسا لان المغزى الحقيقى لها يكمن فى التأييد القوى الذى ستبيعه بريطانيا مع الاسلحة لجنوب افريقيا مما يدعم موقفها فى نظر الدول الاوروبية ويشدد من قبضتها على حركات التحرير الافريقية ويهدد الدول الافريقية التقدمية التى تساعد الثوار . ولعل هذا هو السبب فى ان الولايات المتحدة تبدى تحفظها ازاء مسألة تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة خوفا من ان تفسد بريطانيا بهذه الخطوة محاولاتها لاستمالة العدد الاكبر من الدول الافريقية لجانبها .

مطلب النفط « المسلح »

والمجال الثالث لاحتكاك المصالح الانجلو ـ امريكية المشتركة يبرز فى اعلان بريطانيا قرارها بالعدول عن سياسة حكومة العمال السابقة والخاصة بسحب القوات البريطانية من منطقة شرقى السويس قبل نهاية ١٩٧١ ، وهو الاعلان الذى تلقفته الحكومة الامريكية ورحبت به بشكل يوضح حيوية مثل هذه الخطوة بالنسبة للسياسة الامريكية فى جنوب شرقى آسيا . فاستمرار الوجود العسكرى الامريكى فى فيتنام والهند الصينية اصبح ضربا من المستحيل بل ان عملية الانسحاب مع حفظ ماء الوجه ليست سهلة مع نمو وتوحد حركة الثورة الوطنية فى المنطقة وبقاء الباب الخلفى لآسيا المطل على المحيط الهندى مفتوحا دون حراسة بالاضافة الى ان الواقع الملموس عمليا يوضح ان منطقة جنوب القارة الاسيوية ليست هادئة تماما يؤكد ذلك الاضطرابات التى تثور من آن لآخر فى ماليزيا والفيليبين وترحيب الولايات المتحدة باستمرار الوجود البريطانى وتدعيمه يعكس مدى حاجتها الملحة الى بقاء حليف قوى ومخلص فى المنطقة يمنحها تأييدا معنويا وماديا بينما هى تحاول التملص من الورطة التى وقعت فيها هناك . والتساؤل الحقيقى هو هل تنجح القوة المشتركة التى تنوى بريطانيا انشاءها بالتضامن مع ماليزيا وسنغافورة ونيوزيلندا واستراليا فى تحقيق ما فشلت فيه الولايات المتحدة بكل قوتها العسكرية وثقلها الدولى ؟

واذا كانت بريطانيا تعتقد ان استمرار وجودها العسكرى فى اطراف جنوب شرقى آسيا سيساعد على نشر « الاستقرار » فى المنطقة فان العكس تماما هو الصحيح بالنسبة لمنطقة الخليج العربى حيث يمكن ان تؤدى سياسة الابقاء على القوات البريطانية هناك ـ وقوامها حوالى ٦ آلاف جندى ـ الى اندلاع حرب تحرير وطنية شاملة . وقد اعلنت الدول القوية فى المنطقة ـ ومن بينها ايران والكويت ـ رفضها التام للمشروع البريطانى الجديد الذى تشجعه امريكا دون ان تتدخل مباشرة للمحافظة على المصالح البترولية فى ايدى الغرب وبقاء المنطقة ـ استراتيجيا ـ تابعة للنفوذ الانجلو ـ امريكى . وبهذا المعنى فان الولايات المتحدة تشارك بريطانيا فى الرأى والمصالح ولكنها تريد استخدامها « كمخلب قط » حتى لاتحترق يديها فى المنطقة التى تدل جميع الظواهر على انها ستصبح منطقة انفجار فى السبعينات .

« حصان طروادة » الامريكى

ويبقى بعد ذلك الحلم الانجلو ـ امريكى [والذى سبق ان حطمه الجنرال ديجول] حول دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة وقيامها بدور اكثر فاعلية فى منظمة حلف شمال الاطلنطى لتتمكن الولايات المتحدة من خلال ذلك من تخفيف اعبائها الدفاعية فى اوروبا . وملخص هذا الامل هو انه عندما يتم اندماج بريطانيا تماما فى اوروبا فان ذلك سيبطل مستقبلا مفعول قوانين توزيع القوى السياسية بحيث تصبح اوروبا كيانا واحدا ملتصقا بالسياسة الامريكية ومصالحها فى القارة . ولكن الحقائق السائدة فى اوروبا الان تطرح صورة مختلفة تماما . فبالرغم من زوال عقبة وجود الجنرال ديجول فى وجه انضمام بريطانيا لعضوية السوق الاوروبية وبالرغم من تكالب المحافظين على الانفتاح الواسع على اوروبا فان المفهوم السائد تجاه خلق « الشخصية الاوروبية » الان ينبع من التأكيد الواعى على المؤسسات التى تحفظ للبلاد الاوروبية استقلالها اكثر مما ينبع من الاحساس بضرورة التصاق اوروبا بالولايات المتحدة لتحقيق هدف الوحدة الاوروبية .

وعلى ذلك فان دور « حصان طروادة الامريكى » الذى تحاول بريطانيا فى ظل حكومة المحافظين الجديدة ان تلعبه قد لا يلقى النجاح الذى يتوقعه الشريكان . ومشكلة بريطانيا الكبرى ازاء حلفائها الاوروبيين ـ كما لخصها دين اتشيسون حينما كان مستشارا للرئيس الامريكى الراحل جون كينيدى عام ١٩٦٢ والتى اعاد ذكرها قبل الانتخابات البريطانية فى الشهر الماضى ـ هى « ان بريطانيا قد فقدت امبراطورية ولم تعثر بعد على دورها فى السياسة العالمية » .

ومهما يكن من اهمية المصالح الحيوية التى تحتم على حكومة المحافظين وحكومة الرئيس نيكسون الوصول بالعلاقة الخاصة الانجلو ـ امريكية الى اقصى مداها فى مواجهة الظروف الحرجة فى الكثير من مناطق العالم ، فان سياسة « هرش كل واحد لظهر الاخر » ستعثر حتما بعقبات قد لاتنبع بالضرورة من مدى التوافق والتفاوت فى تنسيق هذه السياسة بقدر ماتنبع من الاسلوب المحافظ فى معالجة الموقف العالمى الذى لايمكن اخضاعه دائما لمصالح الدولتين الكبريين . ■

وليام روجرز

هل ينجح تحالف المحافظين فى الابقاء على حلم السيطرة الاستعمارية ؟

برانت — شتراوس — شيل

الاصابع التى تقف وراء معارضة الاتفاق بين بون وموسكو

اشتدت حدة المعارضة فى المانيا الغربية فى الايام القلائل الماضية ضد سياسة حكومة فيللى برانت التى اطلق عليها منذ مجيئه الى الحكم فى الخريف الماضى سياسة « فتح النوافذ نحو الشرق » وارتفعت الاصوات من الحزب الديمقراطى المسيحى المعارض تطالب برانت بأن يوضح تفاصيل اتفاق عدم الاعتداء ونبذ استخدام القوة الذى مهدت حكومته منذ مجيئها الى الحكم لعقده مع الاتحاد السوفيتى بل وتمكنت من وضع الأسس التى ستجرى بناء عليها المفاوضات المقبلة مع المسئولين فى موسكو .

اعداد

فوزى وفاء

كان من المقرر ان يسافر فالتر شيل وزير خارجية حكومة بون الى موسكو فى الرابع عشر من شهر يوليو الحالى غير ان ثورة المعارضة دفعت الحكومة الى تأجيل سفره لاجراء المزيد من المشاورات البرلمانية حول آخر التطورات المتعلقة بموضوع الاتفاقية .

وقال شيل فى آخر تصريحاته منذ ايام انه سيؤجل سفره الى الاتحاد السوفيتى حتى نهاية الشهر الحالى .

معارضة لامبرر لها ..

كانت الامور تسير فى البداية سيرا مطردا . فقد قام ايجون باهر وزير الدولة فى حكومة برانت بالمفاوضات التمهيدية مع المسئولين السوفيت لعقد اتفاقية عدم الاعتداء بين الدولتين . وظل باهر يتردد بين موسكو وبون حتى تمكن من الوصول الى المرحلة النهائية من تلك المفاوضات التمهيدية . وتقرر عندئذ ان يتولى المفاوضات وزير الخارجية بنفسه .

وقد وقف الاتحاد السوفيتى موقفا من المفاوضات يتمشى مع خطوط سياسته العريضة التى يهدف منها الى استغلال كل بادرة من شأنها تخفيف حدة التوتر فى العالم .

فرغم صعوبة المفاوضات ومعارضة الاتحاد السوفيتى الشديدة لنواح كثيرة من سياسة المانيا الغربية ومنها مثلا موقفها من تدعيم الجهاز العسكرى لحلف الاطلنطى فقد قدم المسئولون فى موسكو تنازلات كبيرة اثناء المفاوضات مع ايجون باهر . فاعلنت الحكومة السوفيتية انها على استعداد للتخلى عن حقها فى التدخل فى المانيا الغربية الذى تنص عليه المادتان ٥٣ ، ١٠٧ من ميثاق الامم المتحدة . ونصت مسودة الاتفاقية المقترح عقدها بين الدولتين على ان تتعهد كل منهما بالالتزام بالمادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة التى تحول دون التدخل الاجنبى فى الشئون الداخلية للدول الاخرى .

سبب الثورة ..

فى بداية الشهر الحالى نشرت مجلة كويك الالمانية ـ وهى مجلة اسبوعية مصورة ـ عشر نقاط قالت انها تشكل الاسس لاتفاقية عدم الاعتداء المزمع عقدها مع الاتحاد السوفيتى .

وسبق ذلك ايضا فى منتصف شهر يونيو الماضى ان نشرت صحيفة « بيلد زايتونج » ما قالت انه النص الرسمى السرى لاربع نقاط من نقاط الاتفاقية . ولم يعلم احد كيف امكن حصول المجلة والصحيفة على تلك النصوص السرية ـ غير ان المعارضة ارتفع صوتها بشدة مطالبة الحكومة بان توضح نواياها ازاء الاتفاقية التى يدور حولها جدل سياسى عنيف بين الحكومة والمعارضة فى المانيا .

وارتفع صوت فرانز جوزيف شتراوس زعيم المعارضة من اقليم بافاريا واحد كبار المعادين لسياسة الانفتاح نحو الشرق . واتهم حكومة برانت بانها بدأت تبيع المصالح الالمانية من خلال تلك النافذة التى ستفتحها نحو الشرق .

والغريب أن اصوات المعارضة العنيفة ارتفعت من جانب شتراوس وغيره من اعضاء الحزب الديمقراطى المسيحى رغم ان الاتفاقية تضمنت تعهدات من جانب حكومتى الاتحاد السوفيتى وبون بان يعملا على انضمام المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى عضوية الامم المتحدة . ورغم أن مسودة الاتفاقية نصت على أن تحترم المانيا الغربية سيادة المانيا الشرقية وتتفاوض معها فيما يخص كل المشكلات التى تواجه الدولتين . والتساؤل : اليس هذه محاولات تساعد على تحقيق الامن فى اوروبا ؟

ولقد اعترفت حكومة برانت بان بعض ما نشرته الصحافة الالمانية عن الاتفاقية صحيح . ولم يترك فالتر شيل وزير الخارجية الموضوع يمر مرور الكرام بل قال انه سيحقق فى سبب تسرب هذه المعلومات الى الصحف لان هذا من شأنه ان يضر بالمحادثات المقبلة بشأن الاتفاقية مع موسكو .

من هو المستفيد ..

لا يختلف المراقبون ان سياسة حكومة برانت نحو الشرق تثير انزعاج الولايات المتحدة الى حد كبير . وعلى الاخص محاولاته الاخيرة للمضى قدما فى عقد اتفاق عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفيتى وتسويته لمشكلة الحدود مع بولندا والتقارب الملحوظ فى العلاقات مع فرنسا ومحاولاته ايضا لتحقيق وحدة سياسية بين الدول الاوروبية .

كل هذا من شأنه فى المدى البعيد ان يبعد اصابع الولايات المتحدة عن اوروبا . وعقد اتفاقية عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفيتى سيخلق لدى الالمان شعورا بالامن الى حد قد تفكر معه حكومة بون فى التخلص فى المستقبل من الاعباء الثقيلة التى تقع على كاهلها من جراء مساهمتها فى نفقات القوات الامريكية التابعة لحلف الاطلنطى والموجودة فى اراضى المانيا الغربية للدفاع عن امن اوروبا . والواقع أن بقاء هذه القوات يعتبر ضمانا للوجود الامريكى فى اوروبا وطالما ردد المسئولون الامريكيون ان هذه القوات المزودة بقدر كاف من القوة الضاربة الذرية تعتبر خط المواجهة لاى احتمالات للعدوان من الشرق . ولايخفى المسئولون الامريكيون ايضا قلقهم من ان سياسة برانت ازاء اوروبا تتشابه الى حد كبير مع سياسة فرنسا التى تهدف فى النهاية الى عزل النفوذ الامريكى من القارة الاوروبية .

من يؤيده ؟

والدولة الاوروبية التى تشجع سياسة حكومة برانت تشجيعا كاملا هى فرنسا فقد اعلن بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية اثر آخر اجتماع له مع برانت فى الاسبوع الماضى ـ وهو احد الاجتماعات الدورية التى اتفق على عقدها بين الدولتين كل ستة اشهر ـ ان فرنسا ترى ان سياسة برانت تتسم بالواقعية والشجاعة وانها اتجاه جدى وهام بالنسبة لمستقبل اوروبا .

وقال بومبيدو ـ وهو رجل يعرف عن انه لايلقى بالكلام جزافا ـ أن المانيا تتمتع بتأييد فرنسا السياسى والمعنوى فى سياستها نحو الشرق .

والاتفاق بين وجهتى النظر الفرنسية والالمانية الى جانب تفسيره على انه تقدم ملحوظ فى تحسن العلاقات بين الدولتين الا انه فى الواقع يعكس مدى اهتمامها بانجاح سلسلة المفاوضات الجارية حاليا والتى تهدف كلها الى تحقيق الامن فى اوروبا واولها مفاوضات برانت مع موسكو ثم ـ ٢ ـ مفاوضاته مع بولندا و ـ ٣ ـ مع المانيا الديمقراطية ثم ـ ٤ ـ المفاوضات الجارية بين فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حول وضع مدينة برلين . وخامسا الاتصالات الجارية بين دول شرق وغرب اوروبا لتحقيق الامن الاوروبى .

يعنى الدول الاوروبية لتحقيق الامن الاوروبى واذا نجح برانت فى عقد اتفاقية عدم اعتداء مع موسكو فستكون على بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة عندئذ ان تصل الى الاتفاق مع موسكو حول تحديد مستقبل الوضع فى برلين بطريقة تلقى الرضا من المانيا الغربية .

ومهما كانت درجة المعارضة التى يلقاها برانت لسياسته نحو الشرق فهو يستطيع حاليا ان يعتمد على تأييد فرنسا التام لسياسته نحو الشرق .

هكذا من الأصل

على ورق سيلوفان

قصــة

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

سبحان من خلق ، وسوى وصور .. يا أرض احفظى ما عليكى .. معمولين من ايه ؟ من عصير الفل ؟ من روح النعناع ؟ اسم الله عليكى اسم الله .. اسم اللـه عليكى اسم الله

من العربة هبطت . فاتنة هبطت . نعنش روحها الغزل . دخلت الحديقة . بتؤدة عبرتها .. السلالم راحت تصعدها . سلمة ، وسكتة ، وسلمة ، فى آخر سلمة . اضطربت . خائفة اضطربت . ماذا لو عرف ؟ ماذا لو كان طول الوقت يعرف ؟

ولكن كيف يعرف ، مستحيل أن يعرف . الهـرم بعيد ، و [الركن] الذى كانا فيه لا يقصده أحد فى الصباح . ساعتان فقط كانتا هنــاك : كيف يعرف ؟

امام كشك الاستعلامات الزجاجى وقفت . الموظف العجوز مشغول بمحادثة تليفونية . حدق ناحيتها مرة ولم يرفع عينه . كانت تزيح عدسة النظارة السميكة وتتحسسها مربعا مربعا . كل مساهمته فى الحديث اصبحت : ايوه .. آه .. ايوه .. آه . فرغ صبرها وسألت .. وضع السماعة فى ألحال وانتبه . موجود ؟ أيوه موجود .. دقيقة واحدة نسأل ، دقيقة . سرحت .

الابيض مستشرى كأنه وباء يبيض له كل شىء . الوجـوه معظمها ايضا شاحب أبيض . المرة الاولى التى جاءته هنا لا تكاد تذكرها . من سنين طويلة : عشر سنوات وربما ..

هذه ثانى مرة ، ولولا ميعاد اليوم ما جاءت . المضحك ان الاقتراح كان اقتراحه سهل لها المهمة تماما . مساكين هؤلاء الرجـال ونواياهم الحسنة . ايستحق ؟ بالطبع يستحق . ليس هناك رجل لا يستحق ، حتى المخبين منهم والنو العنيو يكذبون حتى وهم يحبون .

ابتلعت ريقها . لماذا يجف حلقها باستمرار هذا الصباح . لماذا جف حتى سعلت وهو يمسك بيدها ويضغط عليها بين يديه ؟

انفعالها لحظتها لم يكن انثويا خالصا . لا . كان هناك شىء آخر لا تعرف كنهه . وانتابها فكرة أن تجرى . تسحب يدها وتظل تجرى حتى تجد عربتها وتنطلق عائدة الى البيت . البيت ؟ يالها من كلمة مضحكة .

الدكتور موجود فى حجرة العمليات يا افندم . مشغول . ولكنه بنتظرنى . بلغوه انى جيت . مش ممكن . قولوا له المدام . المدام ؟! سعادتك المدام ؟! لماذا سعادتك ؟ وماذا يدهش فى كونها المدام ؟ لماذا الضجة والوقوف والترحيب البالغ فيه وبصوت عال ؟ لماذا تريد الانفراد بنفسها الآن . حلمها مكان تمى ليس فيه أحد . تتكىء على نفسها فيه وتلقى على داخلها كله نظرة : لتدرك ، فقط تدرك ، كنه ما حدث . وما يحدث . ما هذا الذى يحدث ؟

يا افندم ، هو يقوم باجراء عملية الان فعلا ، وبلغناه الخبر ، وطلب أن تتفضلى وتنتظريه فى استراحة العمليات بوه .. تنتظر .. ستنتظر .. لقد عاشت طول عمرها تنتظر .. ولا ثانية ستنتظر بعد الان . ولكن كيف تعترفه واستصحابه والعودة به الى البيت هو سبب خروجها الوحيد اليوم ؟ كيف اذن تعود بمفردها ؟ فلتكن آخر مرة تنتظر فيها ، آخر مرة ، هو او غيره ، آخر مرة .

تفضلى .. تفضلى من هنا . هـذا الاراجوز . لماذا لايكف عن الانحناء واختلاس النظر من تحت النظارة . اذن هى من جديد ستنتظره . بحق بحق . هل تكرهينه ؟ هل تحبين هذا الاخر ؟ حين كنت تحبينه ماذا كنت تفعلين ؟ هل تحسين بنفس المشاعر الان تجاه الاخر ؟ لطيف شكله .. رياضى .. طويل ... شعر صدره كثيف كالفروة . من عهد وله حق ، ينتفخ قميصه . أكبر منك بعام فقط بينما هو اكبر بسبعة أعوام . لماذا يسيطر هذا الخاطر السخيف ؟ اذا فعلا خيرت أن يموت أحدهما ، فمن تختارين ؟ هو ؟ الاخر ؟ يموت . هكذا بسهولة . ابتسامته العلبة تموت فتنته الغزيرة . شعره . يداه الضخمتان الحمراوان من باطنهما ، الغامقتان من الظهر بالشعر ، يداه الضخمتان جدا اذا تورتنا بيديه هـو . القويتان .. اصابعهما غليظة سميكة ، من الصعب ثنيها . أين هذا من يديه هو ، يديه الصغيرتين اذا انطبقتا حتى لتبدوان كزوج من الفيران الصغيرة . واصابعه النحيفة التى توشك ان تتكسر . من اليدين تتبدى شخصية الرجل . شبه كبير بين شخصية الرجل وشخصية سبابته ، سبابته هو فى طول اصبعه الاوسط ، طويلة رقيقة كأنها مجرد عظم كسى بالجلد سبابة الاخر كماسورة المسدس ، قوية دائما تريد الشىء وتحدده ولا تعود الا به . لماذا اذن تختاره ليموت .. الان الزوج هو الذى ينفق ويتيح الفساتين والمتعة والملس .

أم لان المغرية لا تهمون ؟ أم لانك لازلت تحبينه ؟ هل لازلت تحبينه ؟ لا تخجلى . اعترفى ان كنت لازلت . لو لم يكن هناك غيره الوابور المتثائب فى الصباح . الجريدة التى يغرز بصره فيها . منظره ببنطلون البيجامة والبيجامة مفتوحة والسروال ظاهر . هذا التجشؤ منه بصوت عال بعد الماء الكثير الذى يشربه . عشر سنوات ومنظره وهو داخل الحمام وهو خارج منه نفس المنظر ، نفس الطريقة ، نفس الغياب الطويل . عشر سنوات تسمع منه نفس التعليقات عن نفس الاشياء وبنفس التعبيرات . عشر سنوات تعرف عنه كل شىء ، كيف كان يعامله أبوه ، كيف دللته أمه ، كيف أحب أول مرة ، تعرف حتى ماذا يقوله فى الساعة الخامسة غدا وبعد غد ، لو دق بالجرس من طريقته فى الدق تعرف ما يريد ، وتطلب من البيبرجى ان يحضره فى البيت ، لكى يكره كل ركن فيه فهى قد رأته الامراية ، ويبليته لم تعدمها من كثرة ما تموت رؤيتها . مطبقه بفتنتها ، صوت ازيز الثلاجة من طول ما يسمعه يليسمعها ، ويطوقها بلا جسدها بالشياطين . فى التاسعة عشرة حين تزوجته كان الجنة ، كان هو أعظم وأجمل وأكرم وأرق رجل فى العالم . الخمس سنوات الاولى قضتها لاترى رجلا غيره ، الرجال بالنسبة لها لم يكونوا أفرادا ، لم تلحظ أيهم ذات مرة كأحد وحده ، كانوا كتلة ، أهم شىء فيها أنه ، هو ، منهـا .

■ ■

اتتفضلى حضرتك . دقائق . حاجة ساقعة ؟ قهوة ؟ اتاماشى . حاضر . متشكرة . استراحة هذه أم قبر ؟ حاولت فتح زجاج النافذة الوحيدة . لا يفتح . جلست تطلعت . ملابس . بدل رجال . أين بدلته هو ؟

هى المطلة من الدولاب ، معلقة بعناية شديدة كالعادة . الاحذية الطويلة الرتبة هذه . هذه الاثار . دماء ؟ دم ! بشع جزارين ! قامت . دارت . أمسكت بقميص فيليبسات ابيض دميلتور رخيص . البنطلون دسور ايضا . أتسفو بتسور . الابيض . لماذا كل شىء أبيض ؟ حتى الاحذية الطويلة كاوتش أبيض . ألا يملون ؟ هؤلاء الاطباء ؟ هى ملت . الملل ، أبشع أنواع الملل . الملل من شىء لا تستطيع الاستغناء عنه كأنها تمل من نفسك . عشر سنوات ملل لن تبالغ ساعات وأيام صحيح كانت خالية من الملل . ولكن يوم ملل واحد يجعلك تمل من العالم كله . انه كالسم ، أقل القليل منه يقتل .. أيكون هو الذى جعلها بدلا من التجاهل تبتسم للاخر . كان قد سبقها الى العربة بعد جلسة استمرت ثلاث ساعات فى النادى لم ينطق خلالها الا بثلاث كلمات . ابسن ذهب الكلام من فمه . ثانى أو ثالث مرة ترى هذا الشاب يتابعها . هذه المرة تجرأ . جياها . كان ممكنا أن تزجره ولو بالاهمال . لماذا ابتسمت ؟ لماذا ؟ حين انها ابتسمت .. حتى قبل أن ينطق فى التليفون عرفت انه هو الاخر وانه اختار الصباح ليحدثها حيث البيت خال مغامرة ؟ ولم لا ؟ كل صديقاتها يغامرن لماذا لا تجرب هى ؟ المهم ألا يعرف أحد تصنع الدهشة لم يعد يجدى ، ولا كذلك تصنع الغضب . انتهت المكالمة مفتوحة .

ثانى يوم ، ثالث يوم ، رابع يوم ، كان صوته هناك . كان الخوف أقل . التطلع لشىء مثير جديد أكثر . بماذا تجيبه لو طلب للمرة المائة أن يقابلها ؟

وجدت جرسا . دقت عليه . لم يحدث شىء . دقت أكثر . سمعت اقداما . ظهرت على الباب ممرضة سمينة جدا وصغيرة فى السن ربما لا تتجاوز السابعة عشرة . لا تعرف ما قالته . فقط قالته بصوت عال جدا شحب له وجه الممرضة الملظلظ وانسحبت بسرعة . هدأت . صفر خاطر مروع كالصرخة الاولى التى تنطلق فى سكون الليل وتعرف بها ان ساكنا فى الشارع مات لتوه : كيف فعلت مافعلت ؟ كيف انساقت ؟ كيف سقطت الملكة ايضا ، ولم يعد أحد أحسن من أحد ؟ خيانة ؟ لا . لم يحدث . كلام مجرد كلام . لقاء . كأنه كلام . والموعد القادم ؟ لن اذهب . لن أذهب . لا . ليست خيانة . كل الخائنات لا يعترفن بفعلن أى شىء ويسمونه أى اسم ، الا الاسم الحقيقى : كرهتيه ، اتركيه . أليس هذا ما كانت تردده . الاشمئزاز الذى كان يعترى جسدها حين تتأكد ان صديقتها أو فلانة هى الاخرى قد سقطت ان اشمئزازها الان من نفسها ؟ لماذا هى باردة هكذا ؟ اين تأنيب الضمير ؟ أكأن شيئا قط لم يحدث . فقدت حتى الاحساس بالذنب . انا لم اجرم . انا مضطرة لاخفاء كل شىء لان ضميرى يأبى على تركه . يموت لو تركته . ولم اعد

اخيه . النتيجة انى فقدت العقل . جنون مقابلته . اعترفى انه ادعاء للجنون فات استاذة فى تعليق كل شىء دفعليه على شماعة من خطأ الاخرين ، او خطأك . الجنون . الكره . الضيق ، حتى حب الاستطلاع ، شماعة ، مجرد شماعة .

عادت الممرضة السمينة . هيتواقفة . ماذا يقول ؟ مرة ثانية يرجونى ؟ امامه نصف ساعة ؟ ولماذا ايضا ؟ مسكين والله . فى قمة مشغوليته يفكر فى ، يقترح ان اذهب لحجرة العمليات لانتزه على العملية واتسلى . يريد تسليتى ولو بحجرة العمليات . هل ممكن ان اذهب هناك ؟ ارتدى هذه المريلة وهـذا الحذاء وقناع ؟ فقط . لا اشكرك واشكره . انا لاامسن نفسى . الجراحة تثيرنى . صحيح هو جراح اطفال مشهور ولكنى انا اخاف من نقطة الدم . احسن انتظر . طبعا تنتظرين . وحبـذا لو تأملت وانت تنتظرين . فأنت فى الواقع تريدين ان تتألى ، ويكون هو بالذات مبعث الالم حتى تشعرين ببعض من راحة الضمير . هذا الذى طول الوقت رابض داخلك يراقب ولا يتكلم تريدين رأيه وتخافينه . ولهذا تريدين ان تتحركى وتشغلى نفسك عن السؤال باستمرار . السكون مؤلم . الضمير يتكلم حين نسكت . الممرضة لمبتعد كثيرا . ربما قريبــا من باب الحجرة تجلس . لابد انه هو الذى طلب منها ان تسهر على رعايتى . يدللنى كثيرا . لو يكف عن تدليلى . لو يفعل شـــيئا يجرحنى ويغضبنى ويحنقنى حتى لا احبه لانـــه لا يفعل شـــيئا ابدا . بالهذا الاحتكاك الاليف الدائم . الرجل حين شيئا فشيئا تتساقط عنه مظاهر الرجولة واحدة بعد الاخرى . الهيبة التى تمضى وتذهب . الاسد وهو يتحول الى جرو يؤثر السلامة ويقنع بوضع ذيله بين رجليه . يشيع هذا الاحتكاك الدائم الاليف . المرأة المطلوبة المشتهاة التى لا يلقاها احـد الا بميعاد واستعداد حين تصبح بضاعة حاضرة ، فى متناول كل ليلة وكل لحظة . بطاقة تموين عائلية تصرف فى كل اسبوع مرة . الحب ، من رغبة متأججة الى واجب كزيارات رد الزيارة ، كالتعازى فى المآتم والتهانى فى الافراح . لابد انطول الاحتكاك هذا يجعل الرجل اقل رجولة . تعديه انوثة المرأة وتظل تؤنثه اكثر واكثر ، ولابد انه هو الاخر بعديها برجولته فتسترجل اكثر واكثر ، ويكادان فى النهـــاية ان يتقاربا ويصبحا بطول الزمن وكأنهما من نفس جنس آخر ثالث ..

هل تترك نفسها تموت ؟ هى تموت . هو يموت . كل شىء يبهت ، يموت ويبهت . حتى الالوان نفسها تتلاشى وتموت وتبهت ولا يبقى ســـوى ذلك اللون المستشرى الواحـــد . الابيـــض . الابـــيض . الابـــود . هناك شىء اسود . حـــذاء اســـود . حقيقة حذاء اسود . بين الدولاب والحائط محشـــور . طـــويل الرقبـــة ومحشور . قامت . بيد ممتعضـــة اخرجته . لا دماء عليه . صغير هبدا [البوت] . فلتجربه . خلعت حذاءها ، ادخلت قدميها : ارتدته . اما من مرآة ترى نفسها فيها ؟ فتحة الضلفة الموارية . وهنا مرآة ايضا . لم يبد الحذاء بشعا . طويلا يصل الى ما دون الركبة بقليل ولكنه جميل . وغريب . نمشت : استدارت . ادارت عنقها بقوة لترى كيف يبدو من الخلف . انتقل بصرها فجأة الى المريلة البيضاء المعلقة ومنها الى الحذاء . الى المريلة . ومدت يدها . ارتدتها وفتحتها الى الامام كالبالطو . فطنت للخطأ . قلبتها . امسكت بالفتحة من الخلف وضمتها بيدها بشدة ، ظهر وسطها ، تقر صدرها رغم صدر المريلة الواسع . الى اليمين واليسار خطت . اصبح منظرها فى المريلة والبوت اهم ما يشغلها . حزام . تريد حزاما . اسمعى يا . جاءت اليا الحزام رباط شاش . عقدت لها الحزام . الرباط عريض . منظره كحزام رائع . ثبتت المريلة بزرار من اسفل الرقبة . برز صدرها اكثر . اجيب [الماسك] ؟ نعم . هاتى القناع . والله فكرة . قابت ثانيـــة . عادت . حاولت ارتداءه بمفردها . لم تعرف . تركت البنت تفعل . نظرت فى المرآة فجأة . يا للروعة . عيناها مدهشتان من خلال فتحة القناع كأنها لاول مرة تراهمـــا . شكلها طبيبة . طبيبة رائعة الجمال . لا فرق . حلمت يوما ان تكون طبيبة . مثل الحلم . ربما لهـذا السبب فضلتـــه . يجنن عـــذا الزى ، يجنن . حضرتك ح تروحى اوضة العمليات ؟ انا ؟ توقفت . تذهب ؟ انا بخاف م الدم . مفيش دم ابدا دى حاجة نضيفة خالص . تذهب ؟ ترى ماذا يقول وهو يراها هكذا ، لن يتمالك نفسه : سيجن . كلما ارتدت شيئا جديدا رغم ثقتها من امتعاضه الباطن ، ففى الظاهر يجن ويطرى ذوقها واحيانا لا يتمالك نفسه نفســـانا ويقبلها . حتى التملق انا فى حاجة اليـــه . اذهب . بجوارها تمضى السمينة . يدها اليمنى مدلاة . فيها دبلة . حتى هـــذه هى الاخرى مخطوبة . الزواج لا يصلح الا للحمقى والمفلسين فهو قلة حيلة . مثل هذه البنت تستمتع بعيره حتما الخاسرة . لمثلى انا جنون . الرجال تحت اقدامى ، فى متناول اصبعى وحسبما اريد . هو ايضا جراح مشهور . ورغم جسـده القصير النحيل وسيم . الف مريضة والف حكيمة وقريبة وزائرة وبنت عائلة يتمنينه . ليته فى موقفى . على الاقل استمتع بكونى المظلومة . اجد مبررا كى ابكى واشكو واخون انا الاخرى . ولكنه دائما يفعل الصواب ، حتى اطراء النساء له يعيده امامى ، لا ليغيظنى اويستغفيرتى لينه . انما بدافع من ارضاء ضميره . ربما لو كان صوته مختلفا . لو كان اكثر خشونة . لو كان اطول او اضخم . أخبث حتى . لو يضحك على مرة . لو يشككنى فيه لحظة . لو كان [مدردحا] مثل ايام زمان . الايام التى ذهبت ولم يعد لى من عمل الا التحسر عليها ، بينمــا الحاضر ينزلق ، بسرعة مخيفة ينزلق ، فى العام القادم ستكون اكبر بعـــام جديد . ستنقص انوثتى بمقدار عام كامل . الزمن يتسرب ويحول الحاضر الى ماضى ويلتهم المستقبل . وانا لم اعش . لكننى ابدا ارى واتلفت حولى وأنى لى ان حتى قابلته . يهدئنى . جلب ابن . الاحلام ازدحمت فى عقلى . على التوراستيت . المقاومة كانت عبثا .

كانت الاستجابة حلمى .. ان احلم باشياء اخرى : احلم ان اقبل الاخر احبه ، وليكن الخطأ خطئى او خطؤه او خطأ الاحتكاك الممل المستمر او الحب الذى يجرى ، غير مهم ، المهم ان اعيش اولا . اولا اعيش . يعود قلبى يدق عميقا اعود اهيم واسرح . احس ان لى شيئا خاصا ، سرا حبيبا ، اكتمه ، اخاف ان يعرفه احد . اعود اكذب ، اختلق الحجج والمناسبات . انتظر ، استفتح انى على الجمر انتظر . لاعيش اولا ، وليحرقونى بعد هذا ساعة الصلب فلا . اعيش لا اعيش .

■ ■

تفضـــلى . مؤدبون جدا هؤلاء الناس . ادب القرود لابد . ستنتظرين هنا . فالدخول بالنسبة اليها محرم . أادخل وحدى ؟ وماذا فيها . الدكتور هو اللى أمـــر ، وما دام أمر من يقول لا . اتنافتها بالتفخيم فى منزلته . دخلت .

للحظة ضــاعت . اين تنظر . كان مفروضا ان يكون على البابهم ينتظرها . نشتت ، الغرفة واسعة جدا ، تصلح صالونا لمنزل ، او صالة معيشة كبيرة مدهشـــة . فى الركن الاقصى هناك كيان أبيض كبير لا تخطئه العين ، متجسدة على هيئة أشباح بيضاء كثيرة . داخل الاشباح متحدة ، ملحق بها اجهزة كثيرة خضراء وبنية ، ومن طرفهـا يطل رأس أسود صغير مغطى بالشعر . رأس طفل لابد . يا للبشـــاعة . اكل هـذا التجمع ينهش فى لحم ذلك الطفل . الجو خانق تأثل : الرائحة خانقة لا تحتمل ، رائحة ماذا ؟ غثيان ؟ يوسول ؟ الحامض لا تعرف لها أسماء ؟ ام صـــبغة يود ؟ ام هـذا كله معا ؟ ام هى بالذات رائحة اللون الابيض . يا لبشـــاعته حين يتحول الى رائحة . لماذا لم ينتبه احد لدخولها ؟ لماذا هم متزاحمون حول الصبى المسكين صامتون ذلك الصمت المستمر المريب ؟ وكأن مؤامرة تدور ؟

بدوار قليـــل بدأت تحس . تخرج ؟ انصرف النظر عن المفاجأة ، مفاجأته ولكن مفاجأته مهمة : ستستغرقه تماما وتستغرق أسئلته ، ولن يلتفت ابدا الى مغادرتها البيت من ساعتين مضتا ، حتى عن طريق الخطأ سألها لاتملك وقالت كل شىء . انهـا لم تتعود ان تكذب ، وبالذات عليــه . وهو ايضا يعرفها وســيحرك حتمــا انها تكذب . لا عودة اذن . فلتستمر .

انتظرت . تبطء عقـــرب الدقائق فى الساعة المثبتة فى الحائط عدة مرات ، كل مرة بدقة لها دوى وسط بحر السكون

سامل . وبد هنك خطأ ما . المجموعة
قسة كما كانت ، وكأنهم صورة
وغرافية لم يتغير فيها وضع ولا يتحرك
فلها أحد . لم يلتفت واحد الى الباب
و يفتح ، ولا ناحيتها ، ولها زمن
لر . التي احدهم بنظرة . ماذا تفعل
ن . انها تريده ان يراها عن بعد
طرها بالمريلة و [البوت] عن بعد ،
مل ، وشيء فيها صغير لا يزال يحاول
يأسره ، رغم كل شيء لا يزال فيها
ه يحاول أن يأسره . كيف تلفت بصره
صمت لا يجرؤ شيء ولا مخلوق على
شه . صمت يبدو كصمت الصلاة ،
شه حرام . تسير . خطواتها حتما
تجنب الانتباه . سارت . بلا صوت .
ارت رغم محاولاتها ان تحدث بسيرها
وتا . قطعت أكثر من نصف المسافة .
صوت . البوت اللعين من المطاط
لارض مطاطية لعينة هي الاخرى ، مهما
ت وخبطت فلا صوت .

قطعا حين تصل سيفسحون لها مكانا ،
فتر حينذاك المكان المواجه له مباشرة .
سلت . حتى التومرجي الذي يروح
حمل أشياء وينقلها ويعود بأخرى ، لم
ن ناحيتها نظرة . لابد حسبوها طبيبة
تستدعي التحقق او تلفت الانتباه .
يا من طرف المنضدة وتنت . عيونها
تحص الواقفين من خلال فتحات
نعتهم . لا عين من عيونهم أخطأت ورنت
ظرة . تنحنحت أيضا . كأن شيئا لم
سدث . أين هو فيهم ؟ لا لأحد من
وجودين جميعا يشبهه ، فأين هو ؟
كون هذا الواقف في الوسط منهمكا في
يء امامه . بالضبط هو . رغم الطاقية
ت الحسافة والقناع ، فقد عرفته من
فيه . هو ذا اذن ، والباقون حوله بلا
سراك . مدت يدها تعدل المريلة ،
تضبط فتحة القناع ، استعدادا للحظة

تى يرفع رأسه المنحني فيها ويقع عليها
مره . قطعا سيهلل للمفاجأة ، حتى لو
ن هنا . فهو يلقاها دائما بترحاب من لم
ها من علم ، حتى لو كان غادرها من
ساعة . الدقائق تمضي ولا ينظر ، لا
رك عينا من البقعة المثبتة عليها
بناه . فتنحنحت مرة أخرى . غمغمة
مت . غمغمة لا جلجلة فيها . اللي
ايز يكح يمشي يطلع بره يكح .
وت من هذا ؟ايكون صوته ؟ الم تعرفه
ه منحن ويتحدث من خلف قناع ؟ أم لان
ناك شيئا آخر . بالتأكيد ثمة شيء آخر.
... وجدت نفسها تهتف . كانت تظن
ه ما أن تفتح فمها حتى تستدير الاعين
ها لتراها . حين لم يتحرك أحد ، حين
ن الصمت ثقيلا رابضا لزجا حتى لتكاد
ا مددت يدك تلمسه ، خانتها
جاعتها . لم تكمل النداء . سكتت .
نت بلامحها وسكتت . أتراه عرفه ؟
كون التجاهل عن عمد ؟ لو فقط ، يكف
ا الصوت المنتظم . لو تكف الحشرجة.
شرجة لها وقع . كأنها حجرة ذات
سد يزحف على أربع ، وبين كل نقلة
ساق من سيقانه ونقلة وقفة ، وتعود
حف . الرائحة القابضة تجثم على
صدر توقف حركته ، تمسك الهواء أن
ن يقبله ، وتمنعه ان يخرج . ماذا
ن يهل لا مالي ولحجرة العمليات التي
وشوشة بها في سهراتهم ، هؤلاء
لاطباء والجراحون . هذا هو العالم
ذي يقضون فيه ساعة اذن ويجمجمون
ا حكوا فيه الف ساعة . لها حق اذا
نت تكره العمل وحديث العمل ، هي
كل صديقاتها . ما يكاد الرجال يبدأون
ه حتى تكون البداية اشارة البدء لمن
حلقة تتكون ، ويبدأن الحديث بالأزياء ،
ولا بأس من المرور على سيرة فلان وفلانه
اخبار الفضائح الطازجة ، وينتهين
. فيتم لابد يخدش الحياء ، ولهذا يتلقه
منا ، وتعقبه ضحكات عالية او
اقومة ، بينما الرجال المبط قد لفتهم
صاخبة ، وانتقلوا من العمل الى
شكل العمل ، الى السياسة بالطبع ،
ي الفتاق ، فلابد ان لأحدهم رأيا
خالفه فيه الآخر ، ولابد ان تضيع الليلة
كل منهم يحاول اتهام الثاني انه الاذكى
الاصح . العمل . زمان كانت تغار منه .
غيرة كالزوجة الاولى صاحبة النصيب
الاكبر . فتحول مجرى الحديث اذا حاول
و جرها اليه ، وكيف لا تحوله ، ومعنى
شتراكها فيه اعترافها بشرعية « الضرة »
نعتها في ساعاتها هي ، الساعات التي
قضيانها معها في البيت ، والمفروض أن
كون خالصة لها . كثيرا ما منعت
لقاء عليه حتى من حساده . عن
مشاركه ، عن نبوغه ، فيتم مجاملة
لقد تعلن بكلمة انها في اعماقها كانت
تمنى لو لم يكن له بالمرة عمل ، لتصبح
الى عمله الوحيد الاوحد . ولكن هذا
الى أيام الحب زمان . في السنين الاخيرة
م تعد تغار . بل أصبحت تشجعه على
لعمل أكثر . العمل أكثر يعني دخلا
العقود اخر وليس منها ابدا كيف

فجأة شعرت بغربة هنا .. لا مكان
لها .. شيء في صدرها كالروح المختنقة
يرفرف ، شتان بينها الان وبينها من
ساعة مضت ، حين كانت جوارحها
تتدغدغ تحت وقع حديث الآخر
الرخيم المتعمد البطء . عما تعلق به ،
من عيونها حدثها ، عن جلدها ونعومته
طال حديثه ، عن رقبتها ، عن..
عن شفتيها ، عن شعرها تشعب حديثه ،
عن قوامها وجسدها وعفوية روحها
والرجل سعيد الحظ الذي يملك هذا
كله ، مضى يتكلم ، وهي تقشعر لوقع
كلماته . وربما لهذا بدأ يتصاعد بحديثه
خطوات أخرى ، الفاظه بدأت تتعرى ،
لسانه طال ، الجرأة في عينيه بدلت..
بدأت تشع وقاحة ، خدودها هي أيضا
بدأت تلتهب ونبضها يسرع . الخوف ، الخوف
بلا سبب ، راح كالشهب ، يتساقط
ويتور في صدرها ويمنع خرة يالقة

العمق . لا قاع لها . مرعوبة
صارت ولم تعد تحتمل . الان تذهب ،
في الحقيقة تهرب .

جسدها يسخن ، لمجرد انها
تتذكر . هو لا يزال لم يلتفت ، يتركها
هكذا صامتة ساكتة . الشيطان يتحرك
حين نسكت . لو ظلت هكذا ساكتة
ساكتة فلن يكون لتفكيرها حد .
ستصبح كما يهوى الشيطان ، وتريد .
ستقدم على المقاومة التي تل جسدها
يديها لكلمات الاخر ولمساته ، ستضيق
بهذا الصوت الذي ظل يهتف لها . لا..
لا .. لا يمكن مستحيل . الموت أهون .
لماذا لم تستسلم ، كاملة للحظة المتعة ؟
لماذا حتى بكلماته بدأت تضيق ، للمساته
تقشعر انكماشا ورفضا ، بالموضوع
كله تستخفه وتضيق به .

تحركت .. اقتربت من الرأس الاسود
المسجى وعلى فمه وانفه قناع التخدير
المتصل بالجهاز . رئة الجهاز صغيرة
كرئة الصبي . الولد قمحي . شعره
قاتم السواد لامعه . ملامحه نائمة .
صعب عليها . هو ذا الصبي أذن .
الذي استمر حديثه عنه وعن رئته ساعة
وهي تتثاءب ولا تفقه من حديثه حرفا .
غير مهتمة أبدا أن تعرف . كلمات
تطن في اذنها عائدة . أخطر عملية.
الاولى في الشرق . لا مناص . لو لم
اقم بها مات . هو الان يفعلها .
ماذا بالضبط يفعل ؟ لا تجرؤ على النظر
الى مستوى عينيها فقط .. نظرت ..
سيدة هي لا شك . الواقفة بجواره
تناوله الالات قبل أن يطلبها ، سيدة ..
صغيرة في السن ولكن يا لخبرتها ..
تتابع ما يفعله وقبل أن ينطق تكون قد
استعدت بالالة التالية . غريبة هذه
الالات . معقدة .. يبدو أن الجراحة
ليست مجرد مشرط وملقط .. شيئا
فشيئا تخفض رأسها الى أسفل . لا دم.
الى أسفل أكثر .. لا دم . مرة أخرى.
لا شيء .. قطعة قماش مبللة ، بسائل
باهت كماء البطيخ .. ولا شيء لا . انهما
قطعتان . بينهما فاصل كالخندق المحمر
أيكون هو الجرح ؟ أجرح بلا دم ؟ نظيف ،
كأنه مبطن بجلد داخلي ؟ كم تخدعتنا
الكلمات !! على أية حال لم يخرج من
حدود الادب .. احترمني وقدر شعوري
وربما اذا لم أره طعنني من ظهري .
كسبه لحسن . أروضه حتى يذهب بريق
الرغبة من عينيه .. ويحل بريق الهيام .
قادرة أنا وليكن اختيارا لمقدرتي ..
وعلى أسوأ فرض لو حدث شيء رغما
عنا .. أو رغما عني ! فسيكون
درس أول وأخيرا ، لا لطمئن بعده
لاحد .. حتما سأعرف ، وجهه
صريح يظهر رغباته ، وبمجرد أن يفكر
سأعرف ، وفي الوقت المناسب ..
اهرب ، والى أن يحدث أنا
اتسلى . أقطع الوقت . أحيي قلبا لم
يعد ينبض .. فلأتسلى ، لماذا يبطه
ببطه يعمل ، له ساعة وهو يدخل أصبعين
في الخندق ويرفع الرأس الى أعلى
ويتحسس شيئا في الداخل . يالطول
باله . يمرضني طول باله . وهو يخلع
ملابسه ، قطعة قطعة يساويها ويطلقها
ويظل دهرا يجيء ويروح ، يجيء
ويروح ، حتى من الغيظ أنام ، وما أكاد
افعل حتى أشعر به يسحب الغطاء
ويمد يدا ناحيتي أبادر بدفعها ، من
لحظات ولكاعته ذهبت رغبتي . أنا
الان جثة . أصرخ . جثة . يرضى
بالجثة ، ما أن أصير لحيا ، ينتفض
في دم طال عليه الركود . حتى يكون هو
قد أنلس . لم يكن أبدا كذلك . معا
كنا دائما . الان افترقنا . أنا افترقت.
هو باق ، لا شك .

■ ■

— عرق ..

دوى الصوت. انتفضت . لم تفهم ..
في آخر لحة أدركت انه صوته
لابد صوته .. ما هذا العرق . آلة
جديدة ؟ تعبير طبي ؟ بدأت تفهم
[السستر] بجواره تختار شاشا
مطبقا بعناية من مجموعات الشاش
بجوارها . دون أن يحرك وجهه أو
يستدير ، تتخلع هي ، وبكل دقة
وحرص حتى لا تلمس باصابعها جبهته
تجفف عرقه . عيناه لا تريان أو تشعران
بما تفعله . كأنه لاول مرة يعرق ..
في البيت لم تره أبدا يعرق . دائما هو
مستريح جدا ، ثقل الجلون تماما ،
لا يتحرك من مكان لاخر الا بدافع حياة
أو موت . كيف تطيع هذه المرأة بجواره
أمرا يصدر بهذه الطريقة الحادة
الآمرة ، كالسبة ، وحتى من غير
[من فضلك] ؟ لو كانت هي أصدر
لها أمرا بهذه اللهجة لصفعته . انه
اهانة وليس أمرا . الغريب هو صوته.
رنين كما تعرفه ، لا مرن كصوت
الرجال ، ولكن فيه أشياء أبدا لم تكن
فيه .

— امسك كويس .. اذا كنت حاطط
المشرط مش عينك .

قال هذا وصوب عينيه أمامه مباشرة
الى حيث المساعد . عينان رأتهما بزاوية
ولكن حتى نظرته من الجانب تبدو
مختلفة . مائة في المائة ليست نظرته .
هذه تملكها شخصية طاغية آمرة ، لا
تملك الا طاعتها . نظرة كأنها لرسول
مؤمن برسالته الى حد الجنون والبطش
مليئة بالثقة وكأنها تصدر عن فيض من
امتلاء النفس بالثقة .. ان لها شهرا
واكثر لم تر عينيه ، ولم تحس أن له
نظرة ، نظراته دائما كقطة البقة في
يدها ، توجهها حيث تشاء .. من خلال
عينيها يرى ، عيناه حين تواجهها دائما
ما تكون البادئة بالانسحاب وقصر النظر .
نظرة تشفق على ما تحفل به من مسكنة
دائمة ، وكأنه الطفل يخطئ باستمرار ،
وباستمرار يطلب الغفران .

لابد انه يمثل امامها . يريد اخافتها
هنا مملكته وعبيده وهنا لابأس من مزاولة
سلطان مؤقت أمامها . ولكن كيف عرف
انها أصبحت بالحجرة ومذ دخلت لم
يرفع عينيه عن مكان العملية ولا
همس في اذنه أحد .. أو أخبره .

لا هو ، ولا الموجودون جميعا ، لا
أحد شعر أو يشعر بها . هم في ملكوت
آخر . هم قد امتصهم شيء مذهل محير
الباهم حتى عن انفسهم وعن الزمان
والمكان .. وأيضا عن الاخرين .. ما
هذا الذي يدور . هي لا ترى شيئا
لا ترى الا أصابعه وهي غادية رائحة
من الجرح .. الى الالات .. الى الجرح.
لا شيء هناك سوى أصابع تتحرك في
قفازها المطاطي ، أصابع طويلة نحيفة
مركبة في يد ممتلئة صغيرة تعرفها
أيضا . ما هذا المعجز فيها الذي يمتص
وعي هؤلاء الناس وانتباههم ، كما
لو كان أعظم عازف كمان في العالم يعزف
والانفاس معلقة بأنامله .

— لا .. قلنا ابره ارفع .

وطار ملقط مركبة فيه ابرة تسوق
الرؤوس ، وسقط على الارض غير
بعيد منها . دق قلبها في عنف .. من
الشخطة قبل أن يدق من السقطة .

ماذا حدث له ، لم تره هكذا ابدا ،
ان شخطه مرعب .. على الاقل يرعبها
انها لا تخاف من الرجال الا شخطاتهم
فقد عاشت طول عمرها محللة ملفوفة
بورق سيلوفان ، يتناولونها بحرص ،
وبحرص بالغ يريونها ويلمونها ..
ويعاملونها ، وما عليها الا أن ترغب
وليس أمامهم سوى اجابة الرغبة ..
لم يقل لها أحد في حياتها .. لا.. لم
يشخط فيها أحد . حتى هو !! كانت
الرئة تنوب من صوته اذا تحدث
اليها . لماذا يشخط الان هذا الشخط
المرعب .. الشخط الذي يجعلها تحس
بالذعر ، وبانه رجل آخر ، غريب تماما
تحس أمامه انها فعلا امرأة ، ضعيفة ،
خائفة ، ما هذا الاهتمام الصارم
المركز على وجهه .. لم تشهده حتى
وهي تتناقش معه أخطر ما دار في
حياتهما أو يدور ؟ وما هذا الاهتمام
العظيم الذي يبديه الاخرون باصابعه .
أصابعه الدقيقة ويده الصغيرة التي
تشبه الفأر .. لا يمكن ابدا أن تكون
هذه أصابعه . انها يد وأصابع
مختلفة تماما . هذه كائنات رفيعة
طويلة أخرى بالغة الحذق والنشاط
تلتف على بعضها البعض ، تستدير ،
تنحني ، تلتقط ، تلضم ، تخيط ،
تمسك ، تجفف ، تفرق ، تتجمع ،
تتحسس ، تتداخل ، تتمس ، الالات
في قبضتها تتحول كائنات حية ، وكأن
أصابعه تتشكل على هيئة آلات . لا
يمكن أن تكون هي نفس الاصابع التي
ما رأتها الا مرتخية ، أو مغطية فمه
المتثائب ، أو حتى اذا نشطت فانما
تنشط لتعبث بشعرها في احيان نادرة.
وكأنما تؤدي واجبا مدرسيا ، أو لتضغط
على انفها وكأنما لتقرصها حيث لا تدري
ماذا غير هذا بوسعها أن تعمل.
بالتأكيد ليست هي ابدا الاصابع
التي تعرفها ويثير مرآها بعض اشمئزازها
هذه اصابع تتعلق بها الانفاس ولابد انها
تقوم باخطر عمل .. فالصمت المخيم
ليس صمت مؤامرة او ضجر ، انه صمت
الترقب الاعظم وكأن في الحجرة تدور
مغامرة كبرى ، الخطأ الصغير فيها قد
يكلف حياة . من المحتم ان الصمت
المقدس هذا يخيم على معجزة تحدث ،
وهو الذي يقوم أمامهم وأمامها بالمعجزة ،
هو [بتاعها] .. أهو [بتاعها]
لا يزال .. هذه النظرة المحددة الثاقبة
التي تنفذ في أعماق مساعديه ومن حوله
من الرجال . تنتهز اعماقهم ، هذا العرق
الغريب الذي يبدو لفرط نظافته معقما
طاهرا ، هذا الوجه الذي لم يستطع
حتى القناع الشامل أن يخفي الشخصية
الطاغية التي تملكه : هذه الملامح
التي يسيطر عليها تماما، المحدودة .. متى
وكيف تحرك ، هذا [هو] لم تره
ابدا ، [هو] آخر لا يمت اليها ..
هو مخيف .. مرعب . فكر . رجل يهتز

ما لم تحس به كرجل وهو في قمة
مزاولته للرجولة معها . أمامه وعن
عمد تضع الاخر في مواجهته ، يشعر
صدره ، بيديه الكبيرتين بقبضته العزيزة
بقامته . غير معقول هذا أبدا غير
معقول . انه يتضاءل . انه يصبح
أقل شبابا وأهمية ، كل ما فيه من
مزايا وخصال تذوب وتتلاشى كفقاعات
من صابون أمام هذه الارادة الحديدية
التي لا تقهر والتي تنبعث منه فوتتأمر
الحياة في اعماق الطفل المريض أن
تستيقظ ، أن تنشط ، أن تبدأ وتستمر
وتظل حية مستمرة . كانت تبكي . لم
يتضاءل الاخر وحده . هي نفسها
بدأت بكل رغباتها وغيظها ، بكل
احلامها وضيقها ، بكل دلالها وانوثتها ،
تتضاءل .. فتضاءل ، وهو يكبر ويكبر
وتحيطه هالة مقدسة لا تجرؤ على
خدشها حتى بالنظر ، هالة الرجل
وهو يعمل ، هالة لم ترها ابدا ، وما
كان متعذرا أن تراها ، لولا الصدفة ،
والمضحك انها حجة لخداعه .. الدموع
تجمعت فيضا في عينيها . ان كل ما تتمناه
الان أن يحادثها هذا الرجل المقدس
وان يعترف أمام الناس انها له ،
انها زوجته ، وانه لمروع لن يراها
فعلا كحبيبته ، فتراك وعفوك .. !!
لو تسمح لي بتقبيل يديك الصغيرتين وكل
أصبع من أصابعك .. لو تسمح لي
بتقبيل لقدامك .. يا الهي وانت الاله
الان . انحنت قملا ونظرت اسفل

المنضدة . تريد أن ترى قدميه . تريد
أن ترى كل شيء فيه من جديد ..
عرفتها . رغم [البوت] والرقبة
الطويلة لهذه العزيزة اقدامه . اعتدلت
أحست بالقناع مبتلا حول انفها وفمها ،
كانت الدموع تتكون بسرعة وتنهمر ،
وكان بصرها مضببا ، ولم تعد ترى ،
وكأنها في حلم ضبابي ، رأت الباب
وأسرعت كأنما تنقذ نفسها . وعند
الباب وقفت ، ومن خلال فتحته الزجاجية
راحت تجفف دموعها وتكمل النظر ...
يا لصوته وهو حتى يأتيها غير آمر ..
وهو نشرح لزملائه ما يفعله . كل كلمة
منه تستثيرها وكأنها قبلة حبيب ...
حتى سكوته مثير وهائل . في حنجرته
عشرة رجال ، في حنجرته أسد هي
أمامه غزالة لا حول لها ، والحجرة
غابة ، ولو بحاجبيه ، بمجرد حاجبيه
أشار ، لطاوعته في الحال ، هنيئا
وأملم الملأ .

انتهت العملية ، وبدلت اجراءات
حمل الطفل . أزاح قناعه الى أسفل
وخلع قفازيه ، كذلك فعل مساعدوه ،
وزملاؤه وهم يحضرون اليه يصافحونه
ويهنئونه . وجهه حافل بابتسامة لا حدود
لسحرها . ثم من أين جاء هذا الاكتفاء
هذه السعادة كلها .. كيف طفرت من
ملامحه ، سعادة أكثر بكثير من أية
ليلة حب قضياها معا ، حتى وهما في
شهر العسل ؟

واحست ان قلبها يغوص . □

اجتماعيات

الخطبة

خطبة مباركة

في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الانسة سامية كمال داود علي السيد وجيه عبده مجلي بالقوات الجوية جعلها الله خطبة مباركة .

الدكتور سمير صموئيل والدكتورة ثريا حكيم
أرق التهاني بالخطبة السعيدة
زاهر ورمزي وفوزي صموئيل ووالدتهم

خطبة سعيدة

في حفل عائلي تمت امس خطبة الآنسة اميرة الطالبة بكلية التجارة كريمة الدكتور عبد الشافي غنيم الاستاذ بجامعة عين شمس على الاستاذ مصطفى احمد زهران بالتربية والتعليم اجمل التهاني للعروسين

الزواج

احتفل مساء امس بعقد قران نجل السيد حسن أحمد خورشيد بالاهرام على كريمة السيد علي محمد علي التوزي بحي الدرب الاحمر .

تم زفاف علي محمد حسين بالاهرام على الانسة فوزية السيد هاشم بالتهاني والعروسان يشكران السادة المهنئين

تم بحمد الله تعالى وفي حفل عائلي بهيج عقد قران السيد عبد البديع سليمان على الانسة عنايات احمد محمد بالاهرام فبالرفاء والبنين . والعروسان يشكران المهنئين .

فاروق بدوي بالاهرام يهنيء العروسين فؤاد بدوي المحاسب بالكويت والفنانة عفاف بحر بالزفاف السعيد

ومسعد بالاهرام يهني قريبه فتحي صالح المراجع بالقاهرة للأدوية بزفافه السعيد

آنسة مرفت — د . احمد بحر
اجمل التهاني بعقد القران
دكتور سامي سلام

المهندس عبدالستار صليحة والمهندسة منيرة شحاته — امتنكما بالزفاف المبارك
محمد حلمي محيي الدين صليحة بالاهرام

دكتور حسني جاد الله
دكتورة سامية عبد العظيم
مبروك القران السعيد
دكتور عبد الفتاح خريوش

دكتور حسني جاد الله
دكتورة سامية عبد العظيم
اسرة المجموعة الصحية بسرس الليان تتقدم بالتهنئة بالقران السعيد

دكتور حسني جاد الله
دكتورة سامية عبد العظيم
اجمل التهاني بالقران السعيد
دكتور غبريال توب
دكتور عبد الواحد الجندي

دكتور حسني جاد الله
مدير الادارة الصحية بمنوف
مدير واطباء وهيئةالتمريض ومدرسة مساعدات الممرضاتوالعاملون بمستشفى منوف المركزي يهنئونكم بالقران المبارك فبالرفاء والبنين

المؤسسة المصرية العامةللكهرباء
تفتيش عام الشبكات الرئيسية
مديرو العموم والمهندسون والعاملون بالتفتيش يتقدمون بخالص التهاني للسيد المهندس
الدكتور فائق فريد
بمناسبة زفافه السعيد ويتمنون له دوام السعادة والهناء

الخبراء السوفيت العاملون بتفتيش عام الشبكات الرئيسية يهنئون
الدكتور / فائق فريد
بزفافه السعيد ويرجون للعروسين دوام السعادة والتوفيق والهناء

المولود السعيد

رزق السيد محمد عبد الرازق الهنداوي بجريدة الاهرام بمولودة اسماها — جيهان جعلها الله من ابناء السعادة .

دكتور رفعت كامل
سافر الى اوروبا وانجلترا في رحلة علمية ويعتذر لمرضاه وسيحضر باذن الله في منتصف اغسطس

حفل تكريم
للاستاذ الدكتور حسن حمدي ابراهيم
اقام امس قسم الفسيولوجيا بكلية طب القصر العيني حفل تكريم للسيد / الاستاذ الدكتور حسن حمدي ابراهيم بمناسبة ترقيته الى استاذ القسم

دكتور ناجي بدواني
عقيد محمد فاروق قرطام يحمد الله على فضله ولطفه، ويتقدم باجزل الشكر وعظيم التقدير الى نابغة الجراحة دكتور « ناجي بدواني » ويذكر بالثناء عناية اطباء المستشفى ورعاية هيئة تمريضها كما يشكر من الاعماق المتفضلين بالزيارة والسؤال داعيا بالصحة للجميع

شكر واجب
محمد عرفه وقد من الله عليه بالشفاء يكرر الشكر للدكتور رياض فوزي نابغة الطب والجراحة وللذين تفضلوا بزيارته والسؤال عنه واحاطوهبمشاعرهم الكريمة وفي مقدمتهم للسيد الاستاذ وزير التموين والسادة محافظ الفيوم والمهندس رئيس مؤسسة الغزل وكبار المسئولين بقطاع التموين واساتذة الجامعة والمستشارين والمحامين والصحفيين راجيا لهم جميعا موفور الصحة

مدارس المعهد الجديد الخاصة
بروض الفرج ت ٩٤٤٤٠٤ و ٩٤١٨٠٤
نتيجةالشهادةالابتدائية ٩٢١/٢٪
فصول جديدةلاعادة القيد للصفالسادس الابتدائي — تقبل الطلبات يوميا بالادارة

هكذا من الأصل

سلطات واسعة للمحافظين لمقاومة أمراض الصيف

حصر شامل للباعة الجائلين وتوقيع الكشف الطبى عليهم دوريا

كتب ابراهيم طنطاوى :

قرر السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية تخويل المحافظين سلطات واسعة فى اتخاذ الاجراءات الصحية ، ووضع جميع الامكانيات تحت تصرف الاجهزة الصحية بالمحافظات وتوجيه اعمال الوقاية مركزيا للقضاء على امراض الصيف

كما قرر الوزير اجراء حصر شامل للباعة الجائلين بواسطة شرطة المرافق بالتعاون مع اجهزة الاتحاد الاشتراكى ، وتوقيع الكشف الطبى عليهم دوريا للتأكد من خلوهم من الميكروبات ، مع تحليل عينات من المياه للتأكد من صلاحيتها للشرب ، واصلاح دورات المياه بالمساجد بمعاونة وزارة الاوقاف .

واصدر الوزير الى المحافظين تعليمات تقضى بضمان حسن الخدمة فى المستشفيات للمرضى المصابين بأى مرض من امراض الصيف ، على ان تشكل لجان مسئولة لمتابعة تنفيذ هذه التعليمات تمثل فيها اجهزة الصحة والاتحاد الاشتراكى .

وتقرر ان تضم لجان المحافظات لمتابعة المحافظ وامين الاتحاد الاشتراكى ومدير الامن ومدير الشئون الصحية ، وتضم لجان المدن رئيس مجلس المدينة وامين الاتحاد الاشتراكى والمأمور ومفتش الصحة ، وتضم لجان القرى رئيس المجلس القروى وامين الاتحاد الاشتراكى ورئيس نقطة الشرطة والعمدة وطبيب الوحدة الصحية

وفى نطاق النظافة تضمنت التعليمات مقاومة الذباب مع اختبار حساسيته لقياس مدى تأثير المبيدات عليه ، وزيادة العمالة التى تعمل فى النظافة بالمحافظات لجمع الفضلات والتخلص منها بالطرق الصحية واعتماد المبالغ اللازمة للتنفيذ .

وطلب الوزير تعميم مشروع البيئة على اساس الخطة التى تضعها وزارة الصحة ، مع العناية بالحمامات والمغاسل الموجودة بالمجموعات الصحية واصلاحها على ان يمتد اشراف طبيب المجموعة الى هذه المرافق . □

وزير الرى السوفيتى يحضر تسليم المزرعة النموذجية

يصل الى القاهرة يوم ٢٨ يوليو الحالى وزير الرى السوفيتى فى زيارة تستغرق اسبوعا ، يحضر خلاله الاحتفال بتسليم المزرعة النموذجية بالنوبارية التى اهداها الشعب السوفيتى الى الشعب المصرى ويزور الوزير السد العالى ومشروعات الرى واستصلاح الاراضى .

وقد دعا المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى ، ورئيس جمعية المهندسين الوزير السوفيتى لالقاء محاضرات تنظمها الجمعية عن طرق الرى الحديثة .

مباحثات سياسية بالقاهرة مع وفود من المانيا الديمقراطية وتانزانيا والصومال

تصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم ٣ وفود سياسية من المانيا الديمقراطية وتانزانيا والصومال ، بدعوة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى . وذلك لاجراء مباحثات مع المسئولين تهدف الى دعم العلاقات بين الاتحاد وبين التنظيمات السياسية فى الدول الثلاث.

آخر توربين فى محطة السد يتم تشغيله بعد ٥ أيام

كتب رجب محمود :

يجرى يوم الثلاثاء القادم احتفال محدود فى منطقة السد العالى بتشغيل التوربين الاخير (رقم ١٢) فى محطة توليد الكهرباء بالسد العالى .

وطبقا لنصوص التعاقد يضمن الجانب السوفيتى تشغيل كل توربين لمدة سنتين تبدأ من وقت تسليمه ، ويلتزم الجانب السوفيتى خلال هذه الفترة باى عيب يظهر خلال هذه الفترة فى التصنيع او التصميم بينما يلتزم الجانب العربى باى عيب ينتج عن التشغيل .

وسوف يحضر الاحتفال المحدود الذى يقام بمناسبة تسليم التوربين الاخير المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى والمهندس عبد الحميد حسنى رئيس مؤسسة الكهرباء واعضاء مجلس ادارة هيئة بناء السد العالى وجميع الخبراء العرب والسوفيت الذين اشتركوا فى اعمال المشروع الكبير .

وصرح المهندس صفوت شاهين نائب رئيس هيئة بناء السد بان انتاج محطة السد خلال فترات تشغيلها منذ يناير عام ١٩٦٨ حتى الان بلغ حوالى ٥ آلاف مليون كيلووات ساعة وهى طاقة يحتاج انتاجها من المحطات الحرارية الى كميات من المازوت قيمتها اكثر من ١٤ مليون جنيه .

والمعروف ان العام الحالى سوف يشهد اتمام شبكة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية التى تنتجها محطة السد فى جميع محافظات الجمهورية ، وقد اعتمدت مؤسسة الكهرباء مبلغ ٦٫٤ مليون جنيه لاعمال هذه الشبكة التى تشمل خطوط تيار الضغط العالى ٢٢٠ الف فولت فى الوجه البحرى و ١٣٢ الف فولت و ٦٦ الف فولت فى الوجه القبلى .

٤ محطات كهرباء جديدة يتم تشغيلها هذا العام

اعتمدت مؤسسة الكهرباء مبلغ ١٠٠ الف جنيه لاستكمال العمليات الباقية فى محطات توليد الكهرباء الجديدة بطلخا والمكس والسيوف ودمنهور .

وتقرر اتمام هذه المحطات وتشغيلها قبل نهاية العام الحالى .

مؤسسة الكهرباء تتسلم شبكات كهرباء الريف

اجتمع امس السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية بلجنة نقل شبكات كهرباء الريف من الادارة المحلية الى مؤسسة الكهرباء لتتولى الاشراف الفنى عليها وشهد الاجتماع المهندس عبدالحميد حسنى رئيس مؤسسة الكهرباء والمهندس احمد سلطان محافظ المنوفية والدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية .

حقائب تجار الشنطة التحفظ عليها لتقديم اذون الاستيراد

واصل رجال جمرك مطار القاهرة الدولى امس — لليوم الرابع — التحفظ على حقائب « تجار الشنطة » بعد جرد ما تحويه من بضائع تعتبر فى نظر قانون الجمارك ذات صفة تجارية الى ان يقدم اصحابها الى جمرك المطار « اذون استيراد » صادرة من الادارة العامة للاستيراد بالموافقة على استيرادما تحتويه

عمال الزراعة العرب تنظيم دورة ثقافية للنقابيين منهم

يقيم الاتحاد العام لعمال الزراعة العرب دورة ثقافية للنقابيين من عمال الزراعة العرب يوم ٢٥ يوليو الحالى . وسيلقى الدارسون محاضرات سياسية واقتصادية واجتماعية ونقابية .

الاتحاد التعاونى المركزى انتخاباته تتم يوم الاثنين

تتم يوم الاثنين القادم ، انتخابات الاتحاد التعاونى المركزى ، وبذلك تستكمل آخر مراحل البنيان التعاونى الزراعى .

وقد أعلنت امس نتيجة انتخاب ٢٠ عضوا للجمعية التعاونية الزراعية العامة على مستوى الجمهورية ، من بين ممثلى الجمعيات التعاونية المركزية بالمحافظات ، وقد فاز صغار الفلاحين [الحائزين على اقل من ١٠ افدنة] بنسبة ٩٠٪ فى هذه الانتخابات .

وسيعقد اول اجتماع للجمعية العامة مساء بعد غد بمكتب المهندس سيد مرعى وزير الزراعة لانتخاب رئيس الجمعية وبحث خطة العمل فى المستقبل .

تطعيم البدو فى الصحراء مع تسلم المقررات التموينية

اتخذت محافظة مطروح الاجراءات اللازمة لتطعيم البدو فى الصحراء الغربية ضد امراض الصيف بحيث يتم التطعيم بطاقة التموين عند التوجه لتسلم المقررات التموينية .

الدولة

٣٧ سكرتير محافظة ورئيس مجلس مدينة صدرت حركة تعييناتهم وتنقلاتهم أمس

اصدر السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية قرارا بحركة تنقلات وتعيينات شملت ٣٧ من سكرتيرى عموم المحافظات والسكرتيرين المساعدين ورؤساء مجالس المدن .

وتضمنت الحركة :

نقل السيدين محمود لطفى ابراهيم سكرتير عام محافظة قنا الى مرسى مطروح ، واحمد حمدى محمد عبد المحسن سكرتير عام محافظة مطروح الى قنا .

تعيين السكرتيرين العامين المساعدين : عبد الحليم حمدى [بورسعيد] وسعد زغلول عبد الغنى الشارقة [الغربية] ومحمد حجاج ابو زيد عبد الواحد [مطروح] ورشاد محمد كامل زويل [اسوان] وعصمت محمد قاسم [الدقهلية] ونايل عويس سعودى [البحيرة] ومحمد جمال الدين طه [البحر الاحمر] .

تعيين رؤساء مجالس المدن :

محمد راغب ابو الكمال الصايغ [كفر سعد] وفتحى السدراوى [المحمودية] واحمد عبد المعطى كرمى [الدلنجات] وعبد الخالق طلعت الخفيف [حوش عيسى] ومحمد فايز عثمان [ايتاى البارود] وجميل حنا مسيحة [ادكو] ومحمد زكريا الشلمى [المطرية دقهلية] وعبد الخالق ابراهيم الغلبى [ابو كبير] وعادل شكرى عبدالحافظ [زفتى] وعبد الله النحاس [كفر شكر] وفاروق ابو زيد [الفيوم] وعثمان طاهر القنيبى [الواسطى] ومحمد كامل عبد الكريم [ملوى] وعلى احمد بيومى [مغاغة] ومحمد ابو الليل [دير مواس] ومحمد هاشم رضوان [ساقلته] وتصحى المنتصب [طهطا] ونصر يعقوب [المراغة] وحارث عبداللطيف حارث [المنشاه] ومحمد عبد العزيز حلمى [جرجا] وعبد الله احمد بازرعة [قنا] ومحمد على ابوبكر [نجع حمادى] ومحمود كامل الخولى [ابو طشت] واحمد طه حسين [ادفو] وفتحى محيى الدين معروف [كوم امبو] وسعد سمرى ابو سمره [مدينة نصر باسوان] ومحمد عبد المنعم عامر [مطروح] وفتح الله ابو كسات [القصير] ومصطفى كمال محمود [رأس غارب] .

وعين السيد محمد محمد اسماعيل المكاوى رئيسا لمجلس حى حلوان بمحافظة القاهرة . □

البكر يشكر الرئيس على التهنئة بثورة العراق

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية من الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية :

تلقيت ببالغ التقدير تهانيكم وتمنياتكم الاخوية بمناسبة ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة واود ان ابعث لسيادتكم باسمى وباسم الشعب العراقى وحكومته بخالص الشكر والامتنان ، مع اطيب التمنيات القلبية لصحتكم وسعادتكم ولرفاهية الشعب العربى الشقيق وعزته وازدهاره .

السادات يستقبل ٤ سفراء

استقبل السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية امس السفراء وليم فورشوليما [الكاميرون] وموسى كيتما [مالى] وزينى باماسا [الكونجو الديمقراطية] ومارتن بيرباخ [المانيا الديمقراطية] .

سفير تشيكوسلوفاكيا يقدم صورة من اوراق اعتماده

قدم السيد لومير هاتك سفير تشيكوسلوفاكيا الجديد فى القاهرة — امس — صورة من اوراق اعتماده الى السيد محمد فائق وزير الدولة للشئون الخارجية .

فائق يستقبل سفير فرنسا

ثم استقبل الوزير بعد ذلك مسيو فرانسوا بنو سفير فرنسا فى القاهرة — وبحث معه تطورات ازمة الشرق الاوسط — والعلاقات الطيبة بين البلدين .

تكوين الشركة اليابانية التى ستبحث عن البترول فى مصر

طوكيو فى ١٦ — سرب — اعلنت شركة شمال سومطرة للبترول عن تكوين شركة جديدة للبترول تابعة لها لتتولى تنفيذ عقد الاتفاق الذى وقع اخيرا مع الجمهورية العربية المتحدة للبحث عن البترول فى مساحة ١٠٠ كيلو متر مربع تحت قاع البحر بخليج السويس عند رأس غارب .

وتعرف الشركة الجديدة باسم « الشركة المصرية لاستغلال موارد البترول » . وينتظر ان تبدأ اعمال التنقيب فى اواخر هذا العام ، واذا توصلت الى الكشف عن اية حقول للبترول فانها ستحفر ٢٠ بئرا فى مدى ١٥ عاما .

حملة للنظافة يشترك فيها ١٠ آلاف جامعى

تبدأ غدا فى جميع الأحياء بكل المحافظات

كتب فرحات حسام الدين :

يبدأ غدا ١٠ آلاف شاب من طلاب الجامعات والمعاهد العليا عملهم فى فرق النظافة بالقرى والمراكز والاحياء بمختلف المحافظات . وستتولى هذه الفرق تجميع القمامة وحرقها وتنظيف الخنادق المحفور وتطهير البرك والمستنقعات بالمبيدات ، والمساهمة فى توعية المواطنين بالوقاية من امراض الصيف وتوجيههم الى مراكز التطعيم

وسيتم تزويد هذه الفرق بالمصروفات والادوات اللازمة لها ، كما سيصرف لافرادها زى خاص ، ووجبة غذاء خفيفة ، وهناك اتجاه لصرف ٥ قروش لكل شاب عن كل يوم عمل .

صرح بذلك السيد جمال نظيم رئيس مجلس وكلاء وزارة الشباب فى اجتماعه امس برؤساء مجالس احياء القاهرة ومسئولى رعاية الشباب لمناقشة توجيه نشاط الطلاب للخدمة العامة .

وقال ان التعليمات صدرت امس الى مراكز رعاية الشباب والاندية الريفية والساحات الشعبية ومراكز رعاية المهجرين وفرق الخدمة العامة ، بان يشارك اعضاؤها فى حملة النظافة والتوعية طول شهرى يوليو واغسطس ، وتكليفهم بمهام محددة بالتعاون مع مجالس المدن والقرى واجهزة الحكم المحلى ومديريات الصحة والشباب .

واضاف انه سيتم عمل بطاقة للخدمة العامة لكل طالب يشترك فى فرق النظافة يسجل فيها نشاطه لاتاحة الفرصة له للسفر الى الخارج والاشتراك فى معسكرات الترفيه .

واختتم السيد جمال نظيم تصريحاته بقوله انه اتفق من ناحية اخرى على ان تتولى ادارات المرور فى ١٧ محافظة تدريب ٣ آلاف طالب للمساهمة فى تنظيم المرور بالمحافظات مقابل مكافأة يومية ٥ قروش ووجبة خفيفة مع صرف زى موحد لهم . □

محادثات للتكامل السياسى والاقتصادى بين مصر وليبيا والسودان

صرح الرائد ابو القاسم هاشم ، عضو مجلس قيادة الثورة فى السودان ، عند مروره بمطار القاهرة امس فى طريقه الى ليبيا ، بانه سيجرى مباحثات سياسية واقتصادية مع المسئولين الليبيين ، تستغرق اسبوعا وتستهدف تدعيم التعاون بين البلدين . ورافقه وفد مؤلف من السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد محمد عبد الحليم وزير الخزانة .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده بالمطار ، انه سيعود من ليبيا الى القاهرة ليمثل بلاده فى احتفالات ٢٣ يوليو ، ويجرى محادثات حول مشروعات التكامل بين مصر وليبيا والسودان .

وكان فى استقباله وتوديعه بالمطار السيدان شعراوى جمعة وزير الداخلية وامين هويدى وزير الدولة .

مديرو الجامعات المصرية يحضرون مؤتمر الجامعات بكندا

تقرر ان يشترك مديرو الجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى الخامس لاتحاد الجامعات الذى سيعقد فى مونتريال بكندا فى الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٥ سبتمبر .

٣٨ أستاذا جامعيا ترشيحهم لجامعات الجزائر

بدأت وزارة التعليم العالى اجراءات ترشيح ٣٨ من اساتذة الجامعات المصرية والاساتذة المساعدين والمعيدين للتدريس فى جامعات الجزائر وقسنطينة ووهران وذلك تلبية لطلب الحكومة الجزائرية .

وتشمل التخصصات المطلوبة التاريخ القديم والجغرافيا والشريعة الاسلامية والقانون العام والقانون الخاص والاقتصاد والرياضيات والاحصاء والقانون المدنى والقانون التجارى وفقه اللغة والحضارة الاسلامية والتاريخ الحديث والاقتصاد والادب العربى والتاريخ الاسلامى وعلم الاجتماع والتربية .

وسوف يتراوح المرتب الذى يتقاضاه الاستاذ والاستاذ المساعد بين ما قيمته ٢٥٥ جنيها و ٣٢٨ جنيها . ويتراوح ما يتقاضاه المعيدون بين ما قيمته ١٧٧ جنيها و ٢٥٥ جنيها .

٩٣ مدرسة بالجهود الذاتية انشاؤها فى ٣ مراكز بالدقهلية

تم انشاء ٩٣ مدرسة جديدة بالجهود الذاتية فى ٣ مراكز بمحافظة الدقهلية تكلفت نحو ٥٠٫٨ آلاف جنيه منها ٢٦ مدرسة بمنطقة المنصورة و٢٢ بدكرنس و٤٥ ببيت غمر ، ومعهد الى مدرسة المنصورة الصناعية بتصنيع المكاتب والاثاث فى حدود ٦٦ الف جنيه فى مدة اقصاها شهر اغسطس القادم بحيث تبدأ الدراسة فى هذه المدارس فى العام الدراسى القادم .

وحدد السيد محيى الدين ابو شادى وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة يوم ٥ سبتمبر القادم لبدء امتحانات الدور الثانى فى الصفين الاول والثانى بالمدارس الاعدادية والثانوية ، وقرر قبول ٦٦ الف تلميذ بالصف الاول الابتدائى .

وتم تشكيل مجلس ادارة للمديريات التعليمية بالمحافظة برئاسة وكيل الوزارة كما تم تشكيل مجلس لكل منطقة تعليمية فى المنصورة ودكرنس وميت غمر برئاسة مدير المنطقة

كلية المعلمين فى قنا تبدأ الدراسة بها فى اكتوبر

قنا — من محمود نصيف — اعلن الدكتور اسماعيل معتوق رئيس لجنة التعليم فى مجلس الامة امس ، ان كلية المعلمين التى تقرر اخيرا افتتاحها فى مدينة قنا سوف تبدأ الدراسة بها فى اكتوبر القادم . وقد وقع الاختيار على مبنى المدرسة الثانوية للبنين مقرا للكلية الجديدة ، وعلى ان تكون الدراسة بها مسائية بصفة مؤقتة ، حتى يتم انشاء المبانى اللازمة للكلية . وقد اعتمد لها مبلغ ١٠٠ الف جنيه .

ومعهد عال للصناعة

واضاف الدكتور معتوق ان مركز التعدين فى قنا سيتم تطويره لتحويله الى معهد عال للصناعة يسد النقص فى المؤهلين الفنيين من ابناء الصعيد الاعلى .

توصيات لتنمية الساحل الشمالى سياحيا

محطة سكة حديد لكنج مريوط ومحطات خدمة على طريق مصر — السلوم

اوصت لجنة الساحل الشمالى الغربى برئاسة السيد محمد عوض القونى وزير السياحة ، بانشاء محطة سكة حديد جديدة بكنج مريوط على مستوى يلائم هذه المنطقة السياحية الهامة ، وربطها بالاسكندرية بعدد كبير من القطارات كما هو متبع مع منطقة ابى قير .

كما اوصت بالزام شركات مؤسسة البترول ، باقامة محطات خدمة كاملة تضمن محطات البنزين القائمة على الطريق الصحراوى من القاهرة الى السلوم ، مع مضاعفة عدد هذه المحطات واقامتها على مسافات متقاربة .

وبالنسبة لمنطقة العجمى وافقت اللجنة على المشروع المقدم باعادة تخطيطها ، واوصت بمنع البناء على شريط من الساحل بعرض ١٠٠ متر ، وعدم اقامة اى منشآت على جانبى طريق الاسكندرية — مطروح لمسافة ٥٠ مترا .

وبالنسبة لمنطقة كنج مريوط اوصت اللجنة بان تؤول الاراضى الفضاء ملك الدولة الى الشركة المتحدة للاسكان والتعمير لكى تقوم باستغلالها وتعميرها سياحيا طبقا للدراسات التى تمت . كما اوصت بان يمتد طريق مصر — الاسكندرية الصحراوى باتساع ١٠٠ متر الى العجمى ، وكذلك يمتد بنفس المواصفات الى مدخل الاسكندرية من ناحية محرم بك .

اما بالنسبة لارض المقيمات فقد اوصت اللجنة باختيار قطعة ارض ملك الاصلاح الزراعى لاقامة المعسكرات وتخصيصها للاغراض السياحية . □

أخبار

مواعيد نتائج الامتحانات بهندسة وزراعة القاهرة

اعلنت امس نتيجة امتحان السنة الاعدادية بهندسة القاهرة وكانت نسبة النجاح ٨١٪ وصرح الدكتور فؤاد عسل وكيل الكلية بان نتيجة بكالوريوس الكيمياء ستعلن صباح يوم الخميس القادم اما قسم الكهرباء فستعلن نتيجة امتحان السنة الثانية بعد غد ، كما ستظهر بعد غد نتائج السنتين الاولى والبكالوريوس . اما قسما الميكانيكا والمدنى فستعلن نتائج جميع السنوات فى نهاية الاسبوع القادم ، وستعلن نتيجة بكالوريوس العمارة يوم الاثنين القادم وتعلن نتيجة الثالثة يوم الاربعاء . اما قسم الطيران فستعلن السنة الثالثة بصباح غد والسنة الثانية صباح بعد غد والبكالوريوس يوم الاربعاء القادم .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور محمود عبد الآخر عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة بان نتائج جميع السنوات بالكلية ستعلن يوم الثلاثاء القادم .

منظمة العمل العربية تجتمع فى مارس

٣ مرشحون لمنصب المدير العام

تقرر عقد المؤتمر الاول لمنظمة العمل التابعة لجامعة الدول العربية فى شهر مارس سنة ١٩٧١ بدلا من اكتوبر القادم كما كان مقررا من قبل .

ويعقد المؤتمر فى القاهرة ، باعتبارها المقر الدائم للمنظمة ، طبقا لما تم الاتفاق عليه بين وزراء العمل العرب فى اجتماعات مؤتمر العمل الدولى فى الشهر الماضى بجنيف . ويتم فى المؤتمر انتخاب المدير العام لمكتب العمل العربى الذى يعتبر جهاز السكرتارية الدائمة بالمنظمة . وقد رشحت الجمهورية العربية المتحدة لهذا المنصب : السيد انور سلامة عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ووزير العمل السابق ، بينما رشحت العراق وليبيا والسودان : الدكتور عباس عمار ، نائب المدير العام لمكتب العمل الدولى والوزير المصرى السابق ، ورشحت الكويت : السيد راشد الدريس وكيل وزارة العمل بها .

كما يتم فى المؤتمر الاول للمنظمة انتخاب اعضاء مجلس ادارة المكتب من ممثلين للحكومات واصحاب الاعمال والعمال فى البلاد العربية ، بالاضافة الى تكوين الجهاز الفنى والادارى للمنظمة .

وكان قيام المنظمة قد تقرر فى مؤتمر وزراء العمل العرب فى يناير الماضى بالقاهرة بعد ان وافقت على ذلك ١٢ دولة عربية .

◆ صدر قرار بنقل السيد احمد محمد قاسم مدير الادارة للتدريب ، والدكتور احمد حمدى محمود مدير الادارة العامة للمكتبات والمتاحف بوزارة التربية والتعليم كل منهما مكان الآخر .

● المبلغ امس ، قرار جمهورى بتعيين السيد أمين رفعت عثمان مديرا عاما للشئون القانونية بالمؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية .

● تقرر تعيين السيد احمد كمال حسين نور الدين عضوا بمجلس الغرفة التجارية بالجيزة .

◆ بدأ العمل فى انشاء مستشفى مركزى على مساحة ٧ افدنة بمدينة ميت غمر . وتبلغ تكاليفه ٢٥٠ الف جنيه ويتم تدبيرها بالجهود الذاتية .

◆ تم توصيل التيار الكهربى الى ١٠ قرى فى محافظة سوهاج . وصرح الدكتور محب زكى محافظ سوهاج بان العمل قد بدأ فى اضاءة ٨ قرى اخرى .

◆ تقرر ايفاد الدكتور حسن اسماعيل وكيل جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث ، الى يوجوسلافيا لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى المهرجان الدولى الذى يقام هناك فى اغسطس القادم .

◆ وافق الدكتور حلمى الجبالى عميد كلية الزراعة بجامعة اسيوط على اجراء تجارب على زراعة الثوم يشرف عليها — فى مزرعة الكلية — خبراء من الامم المتحدة ومما يذكر ان قيمة صادراتنا من الثوم بلغت هذا الموسم مليونى جنيه .

◆ بدأت مباحثات مع هيئة الغذاء العالمى لامداد ٣ آلاف صياد يعملون فى بحيرة ناصر بمعونة قيمتها ٤٥٠ الف دولار ، حتى يمكن توطينهم على ضفاف البحيرة .

صرح بذلك المهندس ابراهيم عثمان مدير مشروع التخطيط الاقليمى فى محافظة اسوان

◆ أعلن السيد ابراهيم عبدالواحد مدير التربية والتعليم فى محافظة قنا امس ، بدء القبول بجميع مراحل التعليم فى المحافظة .

وتقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد حسن رزق الله وكيل المديرية لتنسيق قبول الطلبة على اساس درجاتهم .

كما تحدد يوم ٥ سبتمبر القادم موعدا لامتحانات الدور الثانى فى مدارس المحافظة

خطـــاب الى :

عـــالم عـــربى أسيـــر

قدرى حافظ طوقان – شيخ اساتذة العلوم فى الاردن وفلسطين – يعيش اليوم فى ظلال الاسر فى بلدته نابلس .. مثله فى ذلك مثل الالوف من اخواننا ابناء الضفة الغربية الذين ينتظرون ساعة التحرير .. كان طوال عمره كله مواطنا فى كل بلد عربى : القاهرة تعرفه كما تعرفه عمان ، واصدقاؤه فى بيروت يتنافسون فى الترحيب به اصدقاءه فى بغداد ..

كان يمثل الاردن وشعب فلسطين فى كل مؤتمر عالمى ، وكان مكانه المختار المجلس القومى للبحوث فى القاهرة .. انه الان يعيش وحيدا فريدا فى نابلس تفصله من بغية اخوانه العرب حراب المعتدين .. انه يمارس عمله كمدير لمدرسة النجاح فى صبر وسكون ، وهو يقول انه غريب اشبال الغد الجديد ..

– هذه تحية له ولكل اخوانه الاسارى من رجال العلم العرب ، نرسلها اليهم ريثما تشرق فى القريب شمس التحرير .

كلماتى هذه لن تصل اليك فى اغلب الظن ، لان الطريق اليك دونه سدود وقيود ولان الارض الطيبة التى انت اسير فيها – ارض فلسطين – لم تعد تنفذ اليها الكلمة الطيبة ..

أرض فلسطين ، ارض الميلاد ، ميلاد البشر جميعا مع الخير ، وموعدهم مع السلام ، هذه الارض اصبحت موعدا مع الموت والغدر والضلال ..

حيث عاش الانبياء ، حيث ساروا باقدامهم وبأيديهم عصيهم يهشون بها عليها ويتأملون ملكوت الله ، يسير اليوم شياطين بأيديهم بنادق سريعة الطلقات محمولين على عربات مصفحة ، يمشى فى عيونهم الرعب ويجرى فى عروقهم الموت . انك ترى مواكبهم الكئيبة فى شارع الملك فيصل الذى يشق مدينتكم الجميلة مقبلا من القدس ، مدينة الله ، مدينة اديانه الثلاثة السماوية الكبرى ، المدينة التى صلى فيها محمد اماما لعيسى وموسى وابراهيم ونوح عليهم جميعا صلوات الله وسلامه ، ثم عرج به الى السماء حيث سمع صريف اقلام ... من نور الله سبحانه ، ثم عاد يحمله كما تجوم السماء كما يقول محيى الدين بن عربى امير صوفية الاسلام ..

هذا البلد المقدس الجليل يأبى الصهيونيون – للمرة الثانية – ان يتركوه قدسا كما يريد له الله ..

فى المرة الاولى حاول نبى الله داود ان يجعله قدسا ، كان يسمى اورشليم او اوريشلم او منشأة السلام اذا شئت ..

بعد ايام داود وسليمان تخلى اليهود من المعبد وخربوه ، وارتد البلد وثنيا ببكيه انبياء اسرائيل صفحات «العهد القديم» حافلة بلعنات الانبياء على من خانوا وصايا الانبياء ..

العرب ياعزيزى قدرى هم الذين جعلوا البلد قدسا من جديد ..

عندما تقرأ الآية الاولى من السورة السابعة عشرة – الاسراء – الى اسراء الله بعبده الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ، كانت تلك الاشارة امرا من الله سبحانه للمسلمين بان عليهم ان يعيدوا البلد قدسيا .. لهذا سار عمر من المدينة الى القدس لكى يتسلم البلد بنفسه ..

لقد فتح ... الايام بلادا اكبر من القدس : طيسفون – او المدائن – عاصمة آل ساسان ، ودمشق مركز قوات الروم فى الشام وبابليون والاسكندرية ، ام مدائن العصور القديمة .. ولكن عمر لم يتحرك ليتسلم ... منها .. انما سار على راحلته ليتسلم القدس ..

واليوم ، ماذا يجرى للقدس ؟

لم يعد هناك انبياء ولا قديسون ولا صلوات ولا مصلون ..

انما هناك سجن هائل يحرسه مائة الف سجان ..

اهل البلد ، سكان القدس ، ابناء عمك انت اصبحوا كلهم اسرى ومسجناء

السجانون اليوم كثيرة معظمهم شبان لا يدرى احد من اين هبطوا ارض الله يحملون سلاحا رهيبا يقدمه لهم فى سخاء اهل الغرب على شاطئ الاطلسى ..

يتنافسون فيما يبدى فى تقديم ادوات الدمار والاعدام ..

قبل ان يصل السلاح الى ايدى جنود الامريكيين فى فيتنام يصل الى السجانين الاسرائيليين عندكم ، يجربونه اولا فى صدور العرب مسلمين ومسيحيين .

وعلى خطوات من المذابح يقوم قبر المسيح ..

هنا عاش ومات نبى الله الذى عاش عمره القصير يدعو الى السلام ..

هنا عاش ومات نبى الله الذى ترك لهم كتابا تقول سطوره الاولى : المجد لله فى الاعالى ، وعلى الارض السلام ، وفى الناس المحبة ..

انهم يترجمونه الى لغتهم ويقرأون هذه السطور :

مانفخات الموت والدمار فى الاعالى وعلى الارض الدماء والدمار ، وفوق رقاب البشر آل صهيون ..

هذا ما يسمعه – والدموع فى عينيه – دليل بيت لحم الشيخ رفعه الله اليه ..

متى يعود ؟

هؤلاء الظلمان الذين يسيرون فى السيارات المصفحة يطوون الموت والدمار يقولون :

لن يعود ..

ويؤمن على كلامهم ٧٨ ثلثا امريكيا – من ١٠٠ – طلبوا الى رئيسهم ان يسرع فيقدم الى حملة الموت مزيدا من الموت ..

الذين يقولون انه سيعود هم نحن فقط ..

نحن : انت الاسير ومن معك من الاسرى الاعزاء ..

ونحن الذين نجتهد فى تحطيم القيود والسدود ..

ولكنه سيعود ..

هكذا تقول كتب الله جميعا ..

وقد حاولوا تحريفها جهد المستطاع .. ولكن بدوا بسطاء كشفوا فى مغار فى وادى قمران سنة ١٩٤٥ اوائل وثائق البحر الميت المكتوبة ، وفى الوثائق التى كشفت بعد ذلك فى وديان اخرى قرب البحر الميت عثر الباحثون على بقية وثائق جماعة قمران أو آل قمران ، وكان منهم يوحنا المعمدان وعيسى بن مريم ..

فى هذه الوثائق عثروا على اقدم واصح نصوص للعهد القديم ..

وفيها نقرأ انه سيعود ..

سيعود رغم السدود والقيود ..

وارض الله لابد ان تعود الى الله ..

ولكنه – سبحانه – يمهل ولايهمل .

آمال واحلام ؟

ربما ، ولكن الغدوات كلها آمال واحلام يتوقف تحقيقها على عزمات الرجال .. وثق ياعزيزى اننا رجال ، وان لدينا عزمات ..

وما اساس العزيمة بالنسبة لرجال فى مثل حالتنا ؟

اساسها نسيان الحياة ، والايمان ...

بقلم الدكتور
حسين مؤنس

رأى الأهرام

قرار هام

يتسم قرار مجلس السوفييت الاعلى حول ازمة الشرق الاوسط باهمية خاصة ، لا لمجرد ما ينطوى عليه من معان ، بل لصدوره فى حضور شخص الرئيس جمال عبد الناصر ، وفى صورة قرار منفصل لاول مرة ، بينما كانت القرارات السابقة كلها تأتى ضمن بيان المجلس عن السياسة الخارجية ، وفى وقت بلغت فيه تصريحات اعلى المسئولين الامريكيين – مناصرة لاسرائيل – حدا لم يسبق لمثيل

لقد طرح القرار ابعاد المواجهة فى اطار الصراع الدائر على اتساع المنطقة بين شعوب الشرق العربى التى تخوض نضالا عنيدا من اجل تحررها الوطنى وتقدمها الاجتماعى ، وبين القوى الامبريالية – وعلى رأسها الولايات المتحدة – التى تسعى الى توجيه ضربة الى حركة تحرير الشعوب العربية – مستخدمة قادة اسرائيل كاداة فى هذه العملية للحفاظ على مواقعها الاستراتيجية والاقتصادية ، واستمرار استغلال ثروات المنطقة من البترول .

والموقف المشحون بخطر انفجار جديد ، انما يرجع فى الاساس الى هذا المخطط الاستعمارى ودعمه لسياسة اسرائيل فى مواصلة العدوان ضد الدول العربية وفى استمرار احتلال الاراضى العربية ، وممارسة اساليب النهب الاستعمارى والارهاب الجماعى ضد سكانها العرب ، وتماديها فى غاراتها ضد مصر وسوريا والاردن ولبنان .

ان اسرائيل لم تكتف – تطبيقا لهذه السياسة الاستعمارية – بان رفضت تنفيذ قرار واحد من قرارات مجلس الامن والامم المتحدة حول النزاع ، بل لم تتورع رئيسة وزرائها جولدا مائير ان تعلن ان قبول قرار مجلس الامن لا يعنى فى نظرها غير اعتباره شرطا لاقرار السلام عن طريق المفاوضات المباشرة ، وتفسير مجلس الامن للقرار الذى يستبعد المفاوضات المباشرة لا يمكن اعتباره ملزما لاسرائيل ، لان مجلس الامن ليس محكمة علينا ، ولا يملك سلطة الزام اسرائيل بتفسيره للقرار !!! ..

ان هذا الموقف يؤكد مرة اخرى تمادى اسرائيل فى المغامرة الى حد توصيل الموقف الى حافة الهاوية . غير انها تخطئ اذا ظنت انها طليقة اليد ، ولن تقابل بما سوف تستحقه من ردع . □

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ١٫٠١
العصر	الساعة ٤٫٣٨
المغرب	الساعة ٧٫٠٧
العشاء	الساعة ٦٫٢٨
الفجر	الساعة ٤٫١٢
الشروق	الساعة ٦٫٠٤

حالة الجو اليوم

يظل الهبوط الطفيف فى درجة الحرارة مستمرا على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة هذا ومن المنتظر حدوث شابورة مائية فى الصباح الباكر فوق الدلتا والقاهرة اما فى الصعيد فالطقس صيفى عادى شمالا شديد الحرارة جنوبا والرياح شمالية خفيفة والسماء صحو

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٤	٢٢	٣٣	٢١
الإسكندرية	٣٠	٢٤	٢٨	٢٢
مطروح	٢٩	٢٠	..	٢٠
بور سعيد	..	٢٤	٣٠	٢٣
المنيا	٣٨	٢٤	٣٩	٢٣
اسيوط	٣٨	٢٥	٣٧	٢٢
الاقصر	٤٢	٢٥	٤٢	٢٤
اسوان	٤٣	٢٧	٤٣	٢٦
سيوة	..	..	٣٤	٢١
الوادى الجديد	..	٢٣	٣٦	٢٣
الغردقة	٣٤	٢٧	٣٤	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل ومتوسط ارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف المتر والرؤية حسنة

البحر الاحمر : رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل ومتوسط ارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف المتر والرؤية حسنة

صلاح جاهين

*** التأنى فى تصحيح الثانوية العامة ليأخذ كل طالب حقه ***

ظلبة الثانوية العامة – شفت الظلم ؟؟ .. عايزين يدونا حقنا !

اعلانات

شكر
يتقدم محمد الليثى المحرر بالاهرام باوفر الشكر للدكتور الجراح الكبير سعد الدين عمر على الجراحة الناجحة التى اجراها لنجله عادل ويعرب عن شكره وتقديره لاطباء وهيئة التمريض بمستشفى هليوبوليس لما لقيه من رعاية وعناية اثناء وجوده بالمستشفى

تصريح لمدير الخطوط الجوية العربية الليبية
صرح الاستاذ نورى القروش المدير الاقليمى للخطوط الجوية العربية الليبية فى القاهرة بانه اعتبارا من اليوم ستهبط طائرات المؤسسة المتجهة الى لندن فى مطارها الرئيسى هيثرو بدلا من مطار جاتويك الذى كانت تهبط فيه وكان يبعد كثيرا عن العاصمة وبذلك وفرت المؤسسة لمسافريها الوقت والراحة .

قريبا افتتاح
فرع شركة اسطوانات
صوت القاهرة بالاسكندرية
٣ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا
اكبر محل بالاسكندرية لبيع البيك آب والاسطوانات بجميع انواعها محلية ومستوردة وشرائط التسجيل والكاسيت والالات الموسيقية

بقية الاجتماعيات (ص ٧)
وتهانى الناجحين (ص ١١)

سهرة القاهرة الكبرى
عبد الحليم حافظ
٢٦ يوليو بسينما **قصر النيل**
التذاكر بمؤسسة عرابى ومتروبولت ٩٣٣٦٣٣ وبالسينما

غدا السبت
لانترن
● فى الملهى الليلى
بانانا كلوب
● يقام حفل مسابقة انتخاب
مس بانانا
● جائزة قيمة للفائزة الاولى
● ضيفة الشرف المغنية العالمية
يوردانكا
● مع اوركسترا THE SOUNDS
● بالاشتراك مع هانى حافظ
● للحجز مقدما تليفون ٨٥٢٤٤٢ و ٨٥٠٨١
((بدون رسم دخول))

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

نقابة المهن الهندسية
بمناسبة انعقاد الدورة الاولى الدراسية فى الهندسة الوقائية (تصميم وتكنولوجيا حماية المنشآت من القنابل والصواريخ) فقد تقرر امتداد الدراسة حتى مساء الاثنين ٢٠ الجارى حيث يتم حفل تخريج الدارسين وختام الدورة

الحفل الساهر الكبير
مساء الخميس ٦ اغسطس ٧٠
بدار سينما قصر النيل
محرم فؤاد
وباقة من الع النجوم



هكذا من الاجمل



كيف ولماذا خرج فريقنا الكروى من دورة الجلاء الليبية ؟

[] الهبوط نتيجة حتمية للأوضاع الكروية
[] ظروف تكوين الفريق واعداده للدورة

لا يجوز أن نندب لخروج فريقنا القومى لكرة القدم من دورة الجلاء الليبية بخفى حنين ؛ لأن رجل الشارع فى مصر يعرف ان فريقنا اشترك فى الدورة بدون اعداد كاف ، غير ناظر الى الفوز ، وانمابدافع من الحرص على اداء واجب مجاملةلقطر عربى ثورى شقيق يحتفل بعيد عزيز على العروبة كلها ، وهو تحرير ارضـه من القواعد الاجنبية وانضمامه الى الركب العربى الثورى .

بقلم
نجيب المستكاوى

على أن عدم الاعداد الكافى ليسوحده سبب هذا الخروج المبكر ، فهناك الحالة الكروية العامة فى مصر ، وظروفتكوين الفريق ، ومجريات اللعب فى مباراتى الجزائر وليبيا الثورة ، حيث تعادلنا مع الفريق الاول ٢/٢ وخسرنا أمام الفـريق الثانى ٢/٣ .

●● من ناحية الحالة الكرويةالعامة اكرر للمرة الالف اننا جميعا لا نقر عودة الدورى الممتاز ـ بكلمساوئه وانحرافاته ومن هنا فاننا نوافق تماما على وقفه ، ولكنا أصبحنا فى موقف يستدعى اعادة النظر فى قرار ايقاف النشاط الرسمى الكروى بكل صوره . ذلك أن الاندية ليست هى وحـدها التى تتأثر بوقـف النشاط من الناحية المالية ، وانما تتأثر الناحيـة الفنيـة للعبـة بحيث ينخفض المستوى حتما ، علما بعد علم ، نتيجة لعدة عوامل ؛ منها هجرة خيرة المدربين المحليين وعدم وجود المدرب الاجنبى أو المحلى الذى يعوضهم ، ومنها أن رحلات بعض الاندية الكبيرة للخارج واقـامة الدورة الصيفية لا تكفيان لصقل اللاعب المصرى ، لان التدريب ينتطع ، وبالتالى يتذبذب مستوى اللياقة ، ويتدهورمستوى الاداء . هذه حقائق لا تقبل الجدل ، وهى تؤكد أن الهبوط سـوف يستمر ، بدليل نتائج الفرق المصرية للاندية مـع فرق عربية لم تكن نـدا لها من قبل ، وبدليل فقد بطولة افريقيا للدول رغم ما سبقها من اعداد ، وهـذا الخروج المبكر من دورة الجلاء .

والحل ؟

الحل هو اعادة كأس مصر لكرة القدم، ومنتخبات المناطق ، الى جانب الدورات الصيفية الودية ، التى يجب أن تزاد ، ولو بمرة أخرى فى الشتاء ، ومسابقات الاشبال فى مختلف المراحل السنوية ، وكل هذه المسابقات لا تنطوى على اثارة ولا تسبب أى انحراف ، ولا تؤدى الى تعطيل العمل والانتاج ، ولا تلهى عن معركة مصيرية تشارك فيهاجميعا بالروح والدم والعرق ، من كان منا فى جبهة القتال ، ومن كان منا فى أى موقع من مواقع الانتاج ، وليس بيننا مواطنيحاول استغلال التجمعات فى عبث ، لاننا جميعا رجل واحد ، فى معركة واحدة . وهذا هو الوضع الطبيعى ، أما الوضع الشاذ فهو أن نشترك بفريقنا القومى فى نشاط دولى ، عربى او افريقى او عالمى ، دون أن يكون هناك قاعدة عن نشاط محلى عريض ، والا فاننا نرمى فريقنا مكتوفا فى اليم ونقول له : اياك أن تبتل بالماء !

●● ظروف تكوين الفريق واعداده :

نحن لا ننتحل الاعذار حين نقول أن فريقنا لم يعد للاشـتراك فى الدورة ، فهذا هو الواقع ، لاسيما فى بلاد ليس بهـا دورى . ولا جـدال مثلا فى أن الشـاذلى لاعب ماهر ، ولكنه لو كان فى نصف لياقته لما تعـادلنا مع الجـزائر وخسرنا أمام ليبيا الثورة ، ولكنه كان عاجزا عن الحركة .. والكرة حركة ، والحركة تقوم على اللياقة ، وفى الوقت نفسه يقوم عليها التـرابط والديناميكية وجماعية اللعب ، والنقل المباشر . وكل هذا كان مفقودا فى بنغازى ، نتيجة لعدم الاعـداد .

ومن حيث التكـوين فانه يمكن دائما تحمل غياب أحمد رفعت او احمد ماهر او بوبو او مصطفى رياض او الشاذلى او طه بصرى ولكن لا غنى لهجومنا عن على ابو جريشـة ، ويليه فى الاهمية الحملاوى فى خط الوسـط . ولو كان « الهر » ابوجريشة ضمن الهجوم المصرى فى هذه الدورة لهزمنا الجـزائر وليبيا الثورة ، ولولم يخرج الحملاوى فى الشوط الثانى من مباراة ليبيا الثورة لما خسرنا المبـاراة .

فعلى ابو جريشة ليس هدافا فقط ، وانما هو صانع لعب واهداف لزملائه ، ومحرك للهجوم من أعلى مسـتوى ، والحملاوى ديناموفى منطقة الوسط ، وهو اكتشاف ١٩٧٠ بلا جدال . وبقيت مجريات اللعب فى المبـاراتين ، وتلك حكاية اخرى .

علي ابو جريشة

احمد رفعت

مصطفى رياض

اتحاد الكرة يرفض اعتذار الأندية الكبيرة عن اللعب بالأقاليم

صرح مسئول باتحادكرة القدم بان الاتحاد لن يقبل اعتذار اى ناد عن عـدم اللعب فى الاقاليم ، وقال ان كلا من الاندية الكبيرة المشتركة فى الدورةالصيفية سوف يلعب مباراة واحدة فى الاقاليم حسب تعليمات الاتحاد وكان نادىالترسانة قد أبدى اعتذاره عن عدم اللعب فى الاقاليم . وقال ان هذه التعليمات سوف تنفـذ على جميـع الاندية باستثناءالاسماعيلى لظروف اشتراكه فى بطولة اندية افريقيا .

وقد تقرر أن يعقد يوم الاثنين القادم اجتماع آخر لمندوبى اندية الدرجةالاولى للاتفاق على تحديد مواعيد مبارياتها بعـد ان الغيت دورة رأس البر هذا العام وسوف يعقد هذا الاجتماع بمقر منطقة الوجه البحرى فى طنطا برئاسة عبدالقادر ابو فرنجه رئيس المنطقة وعضو مجلس ادارةالاتحاد

أحـاديثهـم فى الأنـديـة

[][] دورة دولية للتجذيف بالقاهرة فى ديسمبر القادم
[][] مصر تشترك بأربعة لاعبين فى بطولة ألمانيا الديمقراطية للملاكمة
[][] فريق الترسانة الكروى يقوم بجولة فى دول أوربا

محمد شفيق

زغلول سعيد

■■■ الرائد أحمد صيام عضـو مجلس ادارة الاتحاد العربى للتجـديف قال لى ان مجلس ادارة الاتحاد قـرر تنظيم دورة دوليةللتجديف تقام فىالقاهرة خلال شهر ديسمبر القادم وسوفيشترك فيها بصفة مبدئية فريقا جامعتىاكسفورد وكيمبريدج بانجلترا بالاضافة الى فريقين آخرين لم تستقر بعد دعوتهما للاشتراك فى هذه الدورة من فرق أوربا ..

وقال ان بطولة الجمهورية للتجديف التى تقام صباح اليوم أمام نادى اليخت بالمعادى هى بمثابة تجربة للمجرى الدولى الجديد بدلا من المجرى الدولى الحالى الذى ينتهى أمام كوبرى الزمالك : وعلى ضوء نجاح بطولة الجمهورية فى المجرى الجديد بالمعادى : سيتقرر اقامة الدورة الدولية أو تأجيلها ..

■■■ زغلول سعيد سكرتير اتحاد الملاكمة العربى قال لى ان الاتحاد وافق على الاشتراك فى بطولة المانيا الديمقراطية الدولية فى المـلاكمة التى تبـدأ يوم ٢ اغسـطس القادم تلبية لطلب اللجنـة الاوليمبية العربية التى وافقت على قبول الدعـوة .

وقد قرر الاتحاد الاشتراك فى هذه البطـولة بأربعة لاعبين فقط اى بنفس العدد الذىقررنا الاشتراكبه فىبطولة العام الماضى حيث مثل مصر فى هـذه البطولة كل من : محمد سـليم وحسن نورالدين ومحمود مهران وطلعتالدهشان وحصلوا على ٣ ميـداليات : اثنتان برونزيتان .. حصل عليهما كل من محمد سليم ومحمود مهران بعد أن فازا بالمركز الثالث ، وميدالية فضية حصل عليهـا طلعت الدهشان بعد أن فاز بالمركز الثانى

وقال لى ان الاختيار سوف يتم على ضوء التجارب التىينظمها الاتحادويشترك فيها اعضاء الفريق القومى الموجود الان فى مراكز التدريب الاوليمبية استعدادا للاشـتراك فى الدورة الافريقية للملاكمة التى تقام فى الكميرون فى شهر نوفمبر القادم ..

■■■ محمد شميس عضو مجلس ادارة نادى الترسانة والمشرف على فرق كرة القدم بالنادى : قال لى بعد عودته من الخارج انه عقد عـدة اتفاقات لكى يلعب فريق الترسانة على مباريات خلال شهر اغسطس القادم ، منها ٦ مباريات فى شـمال اوروبا مع أندية السـويد والنرويج والدنمارك حيث يلعب مباراتين مع كل منها وهناك اتفاق آخر ليلعب ٧ مباريات مع اندية وسـط اوروبا فى سويسرا والمانيا الغربية والنمسا .

وقال لى محمد شميس ان النادى فى انتظار العقود النهائية من اتحاداتالكرة فى هذه الدول ، حتى تأخذ الصـفة الرسـمية .

واذا تم الاتفاق على اللعب مع اندية سويسرا والمانيا الغربية فمن المنتظر أن يلعب الفريق فى طريق العودة مع احـد اندية هولندا ، وذلك مرتبط بتحديد المدة التى يلعب فيها الفريق خلال هذه الرحلة

اسماعيل البقرى



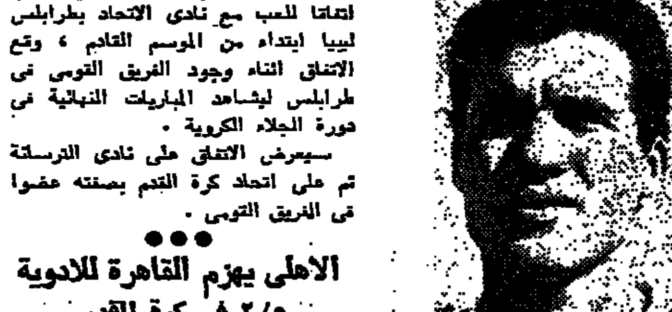

●●●

آنسات الدنمارك بطلات أوربا فى كرة القدم

فى المباراة النهـائية لبطـولة اوربا للانسات فى كرة القدم فى تورينو فازت الدنمارك على ايطاليا ٢/صفر ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر .

ابراهيم الخليل يلعب لنادى الاتحـاد بطرابلس



وقع ابراهيم الخليل عضـو الفريق القومى لكرة القدم وعضو نادىالترسانة اتفاقا للعب مع نادى الاتحاد بطرابلس ليبيا ابتداء من الموسم القادم ، وتم الاتفاق اثناء وجود الفريق القومى فى طرابلس ليشاهد المباريات النهائية فى دورة الجلاء الكروية .

سيعرض الاتفاق على نادى الترسانة ثم على اتحاد كرة القدم بصفته عضوا فى الفريق القومى .

●●●

الاهلى يهزم القاهرة للادوية ٢/٥ فى كرة القدم

فى المباراةالودية لكرة القدم بين الاهلى وشركة القاهرة للادوية فاز الاهلى ٢/٥ ضمن سلسـلة المباريات التى يلعبهـا الاهلى استعدادا للاشتراك فى مباريات الدورة الصيفية .

●●●

سارايفو يهزم العراق ٢/٤ فى كرة القدم

فى مباراة ودية لكرة القدم فاز فريق سكرايينو على الفريق القومى الطرقى ٢/٤ . أقيمت المباراة فى سارايينو ـ يوجوسـلافيا ـ وشـهدها ٣ آلاف متفرج . سجل على هدفى العراق فى بداية الشوط الثانى ، وكان الشـوط الاول قدانتهى ٢/صفر لصالح سارايينو

مصر تشترك فى مؤتمر الكشافة العربى

تقرر أن تشـترك الجمهورية العربية المتحدة فى مخيم ومؤتمر الكشافة العربى التاسـع الذى تنظمه اللجنة الكشـفية العربية فى سوريا فى المدة من ١٠ الى ٢٤ أغسطس ويقام فى الزبدانى .

وقد وافق وزير الشباب على سـفر حسن صبرى جاد المولى عضو مجلس ادارة المجلسالاعلى للكشافة والمرشدات وقائد التدريب لجمعية فتيان الكشـافة لحضور المؤتمر .

الدقهلية ودمياط فى بطولة المحافظات للمصارعة

فازت الدقهلية على دمياط ١٢/٨ فى بطولة المحافظات للدرجة الاولىللمصارعة الحرة ، كما فـازت دمياط على الدقهلية ١٢/٦ نقطة فىبطولة المصارعة الرومانية .

وقد اسفرت مباريات المصارعة الحرة من فوز : السعيد جبر ـ دقهلية ـ على السيد الالفى ـ دمياط ـ وسعيد رضوان ـ دمياط ـ على حسن البلتاجى ـ دقهلية ـ محمد يس ـ دقهلية ـ على محمود البتهاوى ـ دمياط ـ وعلى عبد الفتاح ـ دقهلية ـ على عبد الجليل السـواركى ـ دمياط ـ وعبد المجيد عبد البارى ـ دقهلية ـ على اسماعيل يوسف ـ دمياط ـ وحمدى عبد المجيد ـ دمياط ـ على حسن معوض ـ دقهلية ـ وحسن رزق ـ دمياط ـ على سمير السعيد ـ دقهلية ـ وتعادل منجحصلى ـ دمياط ـ مع محمد ابو زيد ـ دقهلية ـ واحمد التفـراوى ـ دمياط ـ مع محمود حسن ـ دقهلية .

واسفرت مباريات المصارعة الرومانية من فوز : نصر جاد ـ دقهلية ـ على محمود الالفى ـ دمياط ـ ومحمد سعيد ـ دمياط ـ على ابراهيم السروجى ـ دقهلية ـ واحمد هلال ـ دمياط ـ على توفيق ميخائيل ـ دقهلية ـ واسامه عبد الخالق ـ دقهلية ـ على محمد عبدالحميد ـ دمياط ـ وعبده خليل ـ دمياط ـ على عبد المنعم الطويل ومحروس ابوسنة ـ دمياط ـ على السيد فرج ـ دقهلية ـ وعبده حجازى ـ دمياط ـ على اسماعيل عبد الغفار ـ دقهلية .

●●●

تعين أبو شـادى رئيسا لنادى السـلاح المصرى

اصـدر وزير الشباب أمس قرارا بتعيين السيد احمد فريد ابو شادى رئيسـا لمجلس الادارة المؤقت لنادى السلاح المصرى .

●●●

جريفيث يهزم تايجر فى خفيف الثقيل للملاكمة

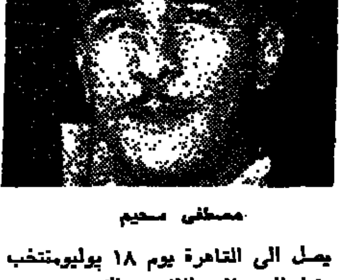
فاز اميل جريفيث على ديك تايجر النيجيرى بالنقط فى مباراة على بطولة وزن خفيف الثقيل للملاكمة ، ويلاحظ أن تايجر كان يجمع بين بطولتى المتوسط وخفيف الثقيل .

●●●

أسبانيا تهزم يوجوسلافيا فى كأس ديفيز للتنس

فاز سانتانا وجيسبرت على فرانوليتش وسبير ٤/٦ ، ٦/١ ، ٦/٢ فى المباراة الزوجية فتقدمت اسبانيا على يوجوسلافيا ٢/صفر وضمنت بطولة المنطقة الاوربية فى مسابقة كأس ديفيز للتنس .

اختيـار فـريق السـلاح المصـرى لمبـاراة فـريق أرمينيـا السـوفيتى



مصطفى سحيم

جميل القليوبى

الهامى الحسينى

يصل الى القاهرة يوم ١٨ يوليومنتخب ارمينيا للسـلاح للاشـتراك مع فريق الجمهورية العربية المتحدة فى مقابلةدولية تقام فيما بين ٢٠ و ٢٢ يوليو بنـادى الجزيرة .

وقد تم أمس تشكيل الفريق المصرى لهذه المباراة من ٢٦ لاعبا هم : جميل القليوبى والهامى الحسينى وحـازم زين العابدين ومصطفى سـحيم ومختار عبد الشافى ومحمد عبد الله وماجد جمـال الدين ومحمد شـكرى وعباس ابو زيد [لسلاح الشيش] وشريفهاشم ومحمد طاحون واسامه عونى ومعروف بغدادى وسيد العسال ومحيى الدين اسماعيل وابراهيم عبد المعطى ومحمد أبو العينين واحمد قليز [لسيف المبارزة] وابراهيم علام وعلى قابيل وعبد المنعم سليمونبيل سليمان ومحمد عز الدين ووديع بلبيلى وابراهيم عبد العزيز ومحمد سـلمى [للسيف] .

بطولة الجمهورية للتجديف تقام بالمعادى

قرر الاتحاد العربى للتجذيف أن تقام بطولة الجمهورية للتجذيف اليوم بالمعادى حيث تنتهى السباقات امام نادى يخت المعادى بشارع كورنيش النيل بدلا من ان تقام بالمجرى الدولى الذى يبدأ من امام كوبرى الجامعة وينتهى امام مسرح البالون بجوار كوبرى الزمالك ، وذلك لانشغال مجرى النيل بانشـاء كوبرى رمسيس الذى يجرى انشاؤه الان .

وسيبدأ السباق فى العاشرة صباحا بدلا من الرابعة بعد الظهر ، بعـد ان تبين أن التيارات المائية فى المساء تهدد سير السـباقات .

وستشمل البطولة ١١ سبـاقا ، ٤ سباقاتمنها للناشئين و٤ سباقات اخرى للممتازين ، و٣ سـباقات للانسـات .

وقد بلغ عـدد الاندية المشتركة فى السباق ١١ ناديا هى : المصرى، اليونانى، القاهرة وجامعة عين شمس، والمنصورة والكهرباء وجامعة القاهرة وشرطة السجون وشبين الكوم والنادى اليونانى الاسكندرى ونادى قناة السويس □

●●●

الدمرداش تونى يحضر الاكاديمية الاوليمبية باليونان

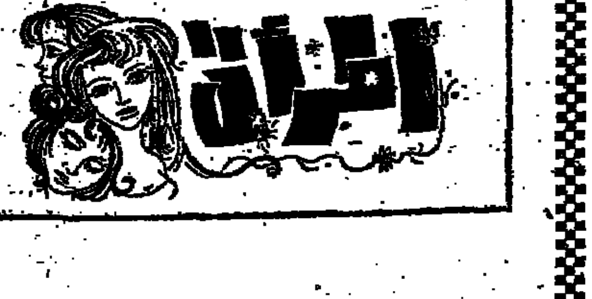
يسافر المهندس احمد الدمرداش تونى عضو اللجنة الاوليمبية الدولية لحضـور المؤتمر العاشر للاكاديميـة الاوليمبية الدولية الذى تنظمه اللجنـة الاوليمبيـة الدولية فى اثينا فى المدة من ٢١ يوليو الى اغسطس .

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٢ و١٤

١٨ عامــا في حياة المــرأة المصريــة

اذا كانت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ قد أعطت لكل فرد على أرضنا الطيبة وجودا جديدا ، فان المرأة بالذات قد فازت بأوفر نصيب من ثقة الثورة وتقديرها . وجودها الضائع في سنوات ماقبل الثورة تحول الى وجود مؤثر وفعال في الحياة العامة بعد ان منحتها الثورة كل حقوقها التى كانت تتوق اليها : حقوقها كانسانة لها مسئولياتها فى المجتمع وحقوقها كمواطنة لها دورها فى حياة العمل وفى المشاركة فى الحياة السياسية لبلدها . . . أن تتبع بعض صور الحياة التى تعيشها المرأة المصرية الآن تؤكد هذه الحقيقة الكبرى : وهى أن الثورة أعطت المراة الكثير وفى نفس الوقت قدمت المراة لثورة بلدها الكثير أيضا لكى تكون دائما أهلا للثقة التى منحت لها .

صــور ونمــاذج مما أعطتــه الثورة للمــرأة المصرية مــن مكاســب وما أعطته المــرأة للثورة من تضحيات



أبواب مفتوحة .. لأهم المناصب

حقيقة مؤكدة : ان المراة اعطيت .. ظل تقدير الثورة لكفايتها ودورها فى حياة العامة العديد من الحقوق والعديد من الفرص التى دفعت بها الى تولى كبرالمناصب القيادية والتى فتحت امامها مجالات العمل التى كانت مغلقة امامها .

وفى مقدمة ما وصلت اليه من المناصب القيادية منصب وزيرة الشئون الاجتماعية الذى تولته د. حكمت أبو زيد .

وفى مناصب قيادية عديدة تلمع الان اسماء نسائية ، منها على سبيل المثال رئيس الحصر الدكتورة سهير القلماوى رئيسة المؤسسة المصرية للتأليف والنشر .. وقبلها كان يلمع اسم كريمة السعيد .. ول وكيلة لوزارة التربيةوالتعليم وزاهية مرزوق المديرة السابقة للشئون الاجتماعية فى محافظة الاسكندرية . . .

وفى المناصب القيادية الان اسماء اخرى ، منها فاطمة عنان المديرة العامة للتعليم الثانوى واحسان بدران المديرة العامة للتعليم الاعدادى .

والى جانبهما تشغل الان ٣ وجوه نسائية ٣ مناصب بدرجةمدير عام بديوان الوزارة مستشار ثان للمواد النسوية والعلوم وعدد من مديرات الادارة و٣ وكيلات مناطق فى طريقهن الى أن يصلن الى درجة مدير عام للمديريات التعليمية . هذا غير عدد ليس بالقليل من مديرات المراحل ومديرات المدارس الثانوية .

ومن المتوقع أن تصل وجوه اخرى عديدة الى المراكز القيادية فى التربية والتعليم خلال السنوات القليلة القادمة نظرا لضخامة حجم المشتغلات فى وزارة التربية والتعليم الان .. فان عددهن وصل الى ٦٣٢١٣ اى ٤٠٫٤٪ من العاملين بالوزارة ويضم التعليم الابتدائى اكبر عدد من العاملات فى وزارة التربية والتعليم فيبلغ ٤٩٤٤٢ اى ٥٠٫٧٪ .

وفى التعليم الاعدادى للعام ٦٩٥٦ اى ٢٥٫١٪ .

وفى التعليم الثانوى العام ٢٥٢٩ اى ٢٤٫٧٪ .

دور المعلمين والمعلمات ٩٣٢ اى ٢٤٫٨٪ .

وينخفض الرقم فى التعليم الفنى الى ١٥٥٤ اى ١٢٫٤٪ .

ومن مجالات العمل الجديدة التى تفتح امام المراة لاول مرة على أساس من الثقة الكاملة فى قدرتها وكفاءتها .. بعض الوظائف فى احدى شركات الانشاءات

ومن نماذج الوجوه النسائية التى دخلت مجالات العمل الجديدة المهندسة صافيناز الحوت لتصبح مسئولة عن الامن الصناعى . وهو تخصص جديد فى بلادنا حتى على المهندسين من الرجال . .

ولموقع آخر المهندسة مديحة رخصية التى تتولى فى نفس الشركة موقعا آخر غريبا على عمل المرأة فى بلادنا ، فهى المسئولة الآن عن اعداد كل التصميمات الكهربائية فى أى وحدة بحرية يجرى بناؤها .

وفى نفس المجال زميلة ثالثة لهما هى المهندسة عايدة مشرفة « المولدات » اى المشرفة على تنفيذ التصميمات الخاصة ببناء السفن .

وفى تخصصات علمية أخرى تظهر لاول مرة أيضا اسماء نسائية اخرى تسند اليها مهام كانت دائما مقصورة على الرجال .

ومن هذه الوجوه الدكتورة الفة مرعى التى تولت لاول مرة رئاسة فرع يعتبر من اهم الفروع فى احدى شركات الادوية بالاسكندرية وهو فرع الكيماويات وبعد ان ثبت نجاحها نقلت الى فرع آخر أكثر أهمية وهو فرع المستلزمات الطبية

ولاول مرة أيضا يسند الى سيدة وهى الدكتورة اقبال أمين رئاسة معامل التحليل بوزارة الصحة .

وفى شركة اخرى للادوية تتفوق الان احدى الكفاءات النسائية التى تمثلها د. صفاء حسين . وهى ترأس اخطر قسم بالشركة وهو قسم المضادات الحيوية

ومجال العمل فى « النيابة » الذى كان يوصد دائما فى وجه المرأة أصبح مفتوحا الان أمامها فى النيابة الادارية ، بل انها وصلت فيه الى المراكز القيادية .. فتوجد الان رئيستان للنيابة هما عفت محمود ونفيسة محمود .

تتولى عفت محمود رئاسة مكتب النيابة الادارية بوزارتى الصحة والصناعة ويعمل تحت رئاستها ١٠ أفراد جميعهم من الرجال وهى السيدة الوحيدة فى هذا المكتب .

وفى الدرجات الاقل توجد الان ١٠ وكيلات نيابة بدرجة وكيلة اولى على مستوى الجمهورية ☐

ولقد تطورت نظرة المرأة الى دورها فى الحياة بعد أن دخلت ممثلة فى د. حكمت أبو زيد وزارة الشئون الاجتماعية وهى التى أضافت مفهوما جديدا لرسالة هذه الوزارة تحول بها من وزارة معونات الى وزارة لتكوين المواطن الصالح واعداده لخوض معركة الانتاج .

وكانت هذه الخطوة الثورية هى السبب فى زيادة طموح المرأة فى الوصول الى المناصب القيادية فى الدولة فاقبلت على دخول التعليم العالى باعداد كبير فى محاولة تدعيم موقفها الثقافى وشاركت بايجابية فى التنظيم السياسى فى كل مستوياته حتى أصبحت اللجان النسائية فى كل حى تعتبر الان مؤشرا هاما لعمل المراة المصرية لخدمة مجتمعها عن طريق التطوع وخصوصا فى ميدان خدمة أسر الشهداء والمجندين ورفع مستوى الاسرة .

وكان هذا الطموح السياسى الذى بدأ بعد الثورة امتدادا لعمل المرأة المصرية فى ميدان الخدمة الاجتماعية الذى بدأ منذ خروج المرأة فى ثورة سنة ١٩١٩ .

وبجهود المرأة تكونت حتى الان الف جمعية أهلية وأكثر من ١٠٠ جمعية نسائية تتميز بتفوقها فى ميدان الخدمة الاجتماعية وقد تطورت هذه الجمعيات فى مفهومها للخدمة الاجتماعية بعد الثورة واصبحت الخدمات التى تقدمها تتسم بتكوين الفرد واعداده للخروج الى المجتمع بعد أن كانت تقدم المحسنات فقط .. وعملت الجمعيات الاهلية فى ميدان لتنظيم الاسرة قبل بدء تنفيذ المشروع القومى فكانت المرأة بهذه الخطوة رائدة فى ميدان خدمة مجتمعها . ومن ناحية أخرى فان الجمعيات النسائية بعد يونية سنة ١٩٦٧ واجهت متطلبات ظروف المعركة وتحولت الجمعيات الى خدمات موجهة الى أسر الشهداء تحاول توفير أماكن لايواء المهاجرين ورفع مستواهم وتيسير الاعمال لهم والاشراف على ابنائهم الطلبة أما الصورة الجديدة التى ستشترك فيها المرأة فهى لجان المواطنين من أجل المعركة التى ستشترك فيها سيدات الجمعيات والتنظيم السياسى للعمل من أجل خدمة المهجرين وتدعيم الجبهة الداخلية .

* *

قــوى فعــالة فى الحيــاة السيــاسيــة

كان حصول المرأة المصرية على حقوقها السياسية سنة ١٩٥٦ من أهم ماحصلت عليه من مكاسب بعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .

وقد مكنها هذا الكسب من دخول المعارك الانتخابية المختلفة فدخلت مجلس الامة ودخلت التنظيمات السياسية مع بداية تكوين الاتحاد القومى وبعد أن حصلت على المساواة بالرجل فى الحقوق والواجبات سنة ١٩٦٢ عندما أعلن « الميثاق » كانت هذه الخطوة اكثر تشجيعا لها للاندفاع بعمق وجدية فى المشاركة فى الحياة السياسية والاجتماعية فى بلدها .

ثم كانت تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى التى اظهرت فيها وجودا ملموسا فقد دخلت المرأة كل اللجان فى احياء وفى اقسام كل محافظة .

* *

رعــاية شــاملة للأم وطفلهــا

ان انشاء مراكز رعاية الامومة والطفولة فى سنة ١٩٥٢ كان من أهم صور اهتمام الدولة بصحة الام وطفلها .. ولقد ظلت اعداد هذه المراكز فى تطور وازدياد مستمرين لتقدم خدمات اوسع واشمل .

فقد كان عدد تلك المراكز ٦٧ مركزا فى المدن فقط فى سنة ١٩٥٢ واصبح عددها الان ٢٠٥ مراكز بخلاف المراكز الاخرى المنتشرة فى الريف .

وقد بلغ عدد المستفيدين من خدماتها من الاطفال فى عام ١٩٥٩ ، اكثر من ٢ ملايين وبلغ عدد الزيارات لمنازل الوالدات والحوامل والاطفال حوالى ٧٥٦ الف زيارة .

نفس هذه الخدمات كلها تقدم فى الريف داخل المجموعات الصحية والوحدات ، وكان عدد تلك المجموعات فى سنة ٥٢ ، كما يقول الدكتور المعتز مدير عام الصحة التربوية ، ٢٢٢ ، وقد اصبح هناك الان ٥٨٥ مجموعة صحية ، و١٢٠٠ وحدة ريفية ، فى كل منهما هيئة كاملة لرعاية الامومة والطفولة ، وقد بلغ عدد الاطفال المترددين فى عام ٥٩ ، ٢٥٥ الفا ، وعدد الولادات ٣٢٨ الفا ، وعدد الحوامل ٢٥٥ الفا .

تطوير مستمر لمهنة التمريض

ان نظرة الاهتمام المتزايد بصحة البشر وبمدى ما لها من تأثير على الانتاج كانت السبب وراء المحاولات المتكررة لرفع مستوى مهنة التمريض باعتباره نصف العلاج .

لقد انفتح قسم المعاهد والمدارس المتخصصة فى التمريض فى سنة ٥٩ ، وكان عدد المدارس فى ذلك الوقت ، كما تقول الدكتورة امينة الاشمقر مديرة ادارة التدريب — معهدا صحيا واحدا ، ومدرسة واحدة للزائرات الصحيات ، و ٩ مدارس لمساعدات الممرضات ، و ٨ مدارس لمساعدات المولدات . وكان القبول بالابتدائية على الاكثر ، ومدة الدراسة سنة واحدة .

ثم قررت الوزارة رفع مستوى التمريض بجميع نواحيه . فرفعت مستوى القبول بجميع المدارس للاعدادية او الثانوية العامة . واطالت مدة الدراسة الى ٣ سنوات بمدارس الممرضات . وادخلت موادا دراسية جديدة مناسبة مثل الدين ، والاخلاق ، واللغات ، والصحة النفسية ، وعلم النفس والاجتماع . وجهزت المدارس باحدث المعدات والالات . وأمدتها بالمدرسات المتخصصات فى جميع فروع التمريض ، والمتخصصات فى طرق التدريس .

وتوسعت فى عدد المدارس حتى اصبح لكل محافظة عدد غير قليل من خريجات المعاهد الصحية المدرباتللعمل فى جميع الهيئات الطبية ، والارقام تقول انه يوجد الان بالجمهورية : ٦ معاهد صحية بها ١٣١١ طالبا وطالبة ، و ١٢ مدرسة زائرات بهما ١٥٠٦ طالبات ، و ٢٢ مدرسة ممرضات بها ١٨٩٩ طالبة ، و ١٩ مدرسةمساعدات ممرضات بها ٥٩٠ طالبة ، و ١٦ مدرسة مساعدات مولدات بها ٤٤١ طالبة .

وهذا خلاف المدارس الحرة ومدارس المؤسسات والتأمين الصحى والجامعات وبها ٤٣٩ طالبة . وهذه الاعداد تكفى لخدمة الجمهورية طبقا للتخطيط الذى يعمل سنويا .

وسيضاف الى هذا الرصيد مع بداية العام الجديد ٣ مدارس لتخريج المسعفين ومدرستان للممرضات ومساعدات الممرضات بجامعة الازهر . وقد بلغ عدد الخريجات هذا العام ٤٥٠ مساعدة ممرضة ، و ٥٠٦ مساعدات مولدة ، و٤٣٩ زائرة صحية ، وستخدمن فى التحرير القادم ٨٠ مدرسة جديدة منهن تضم ٨٠ ممرضة .

وقد اعدت اخيرا خطة جديدة اخرى للرفع من مستوى المهنة . وتتيح هذه الخطة لاول مرة للممتازات من خريجات المعاهد الصحية تلقى دراسات تخصصية ، وللمتفوقات من المساعدات فرصة الانتساب لمدارس الممرضات ، وللممرضات فرصة الالتحاق بالمعهد العالى للتمريض .

* *

اهتمام خاص بتعليم البنت

■■■ من اهم صور اهتمام الثورة بتعليم البنت — كحق مقدس لها — انشاء كلية البنات التابعة لجامعة عين شمس .. وكانت قد سبقتها محاولات لايجاد معهد خاص لتعليم البنات ..

ففى عام ١٩٣٤ انشىء معهد تربية المعلمات تلتحق به الطالبة لمدة ٣ سنوات بعد حصولها على شهادة التوجيهية وتعمل بعد تخرجها مدرسة فى المرحلة الابتدائية وفى هذا المعهد أعد قسم خاص تلتحق به خريجات كلية العلوم والاداب لمدة سنتين تحصل بعده على دبلوم فى التربية .

وفى عام ١٩٥٧ توجت كل هذه الجهود بصدور القرار الجمهورى بضم المعهد الى جامعة عين شمس بحيث يصبح كلية للبنات تضم كلية العلوم والاداب باقسامهما المختلفة .

● ويصل عدد المقيدات الان فى دراسة الماجستير بقسم العلوم بكلية البنات الى ٧٤ طالبة وقد حصلت بالفعل على درجة الماجستير فى العلوم ٣٠ طالبة .

● عدد المقيدات فى الماجستير بالقسم الادبى ٩٩ طالبة وحصلت على هذه الدرجة ١٥ طالبة .

● وفى درجة الدكتوراه تدرس الان فى القسم العلمى ٩ طالبات وفى القسم الادبى ١٩ طالبة .

وقد حصلت على درجة دبلوم خاصة فى التربية وعلم النفس ٦٤ طالبة حتى الان .

■■■ ولاول مرة يسمح للمراة بدخول جامعة الازهر فقد انشئت كلية البنات الاسلامية والتى تضم شعبة علوم وتعتبر ثانى قسم فى الجمهورية العربية المتحدة . كما اتيح لها تعلم الطب والزراعة والهندسة بجانب التعليم الدينى

تهانى الى الناجحين

« الاستاذة / جهان مصطفى حسنى » تهانينا بحصولك على ليسانس الاداب بدرجة جيد — حسن مصطفى بالاهرام والعائلة

الدكتور أمير سعد جرجس
اجمل تهانينا بتفوقك بامتياز ببكالوريوس طب الاسنان ومبروك — والدك ووالدتك واخوتك المهندس ناجى وأميرة

الانسه سوزان صموئيل حبيب
تهانينا القلبية لفوزك ببكالوريوس الاقتصاد المنزلى بدرجة جيد جدا — والدك ووالدتك واخوتك سهير وسمير وسمسامى

المهندس محمد محمود الخواص
من اعماق قلوبنا نهنئكم بنيل بكالوريوس الهندسة الميكانيكية بتقدير جيد وعقبال الدكتوراه — والدك ووالدتك واخواتك

المهندس محمد محمود الخواص أمتلك من اعماق قلوبنا بنيلك بكالوريوس الهندسة بتقدير جيد فالى الامام — السيد ابراهيم سودان واخيه عادل

الدكتور هشام الخواص — يهنئ عمه المهندس محمد الخواص ببكالوريوس الهندسة

مصطفى شعبان وولده حسين واخواته يهنئون المهندس محمد محمود الخواص لحصوله على بكالوريوس الهندسة بجيد

دكتور مراد لطفى ثابت
اجمل التهانى القلبية ببكالوريوس الصيدلة وعقبال الدكتوراه — جنتك سوزان — ثريا

دكتور مراد لطفى ثابت
تهانينا ببكالوريوس الصيدلة جوزيف مارى

دكتور مراد لطفى ثابت
مبروك والرب معك . صبحى — آمال

دكتور مراد لطفى ثابت
مبروك وعقبال الدكتوراه شكرى — سهير

المهندسة احلام محمد عبد الحميد
تهنئتى بتفوقك فى بكالوريوس الهندسة زوجك دكتور قداح شاكر قداح

المهندس حامد عبد الرازق
مبروك حصولك على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية بتفوق — والدك ووالدتك واخوتك

أهنئك بالبكالوريوس وعقبال الدكتوراه اختك نجاة واولادها محمود ونبيل

تهنئة قلبية بالنجاح والى الامام — عمك عبد الحكم وحرمه واولاده

المهندس سمير سليم شنودة
تهانينا القلبية بنوالكم بكالوريوس الهندسة الميكانيكية بتفوق — والدك واخوتك ميشيل وهيمه ونبيل وهيبه

هدى يوسف حبيب
شكرا لله لحصولك ليسانس الحقوق بدرجة جيد — والدك يوسف حبيب بالاهرام

المهندسة ديزى شكرى
تهانينا القلبية بنجاحك الباهر .
الدكتور موريس مكرم الله — مارى — مجدى — منى

الانسة مها سيد خضر
مبروك نجاحك فى الاعدادية بتفوق جدك عبد الفتاح السيد

الزميلة الدكتورة سوزان لبيب توفيق
تهانينا القلبية ببكالوريوس الصيدلة والكيمياء — دكتور خيرى ونريلوا ميروأمانى

الكيميائية مادلين زكرى عبد الملك
مبروك بكالوريوس العلوم بتفوق — بابا وماما واخوتك ولير ولمى وروف

دكتور محمد فتحى تغلغلة نحمد الله ونهنئك على الماجستير — الوالدان

دكتور محمد فتحى تغلغلة امتنك من قلبى بالماجستير — زوجتك نعمت

دكتور محمد فتحى تغلغلة الف مبروك وعقبال الدكتوراه — اختك آمال

نهنىء النقيب سليمان على داود لحصوله على ليسانس الحقوق بتقدير جيد وشفاء نجله ثروت — والدك والاسرة

المهندس الكيميائى سيد انور مصطفى
تهانينا القلبية ببكالوريوس الهندسة بتفوق وشكرا لله — والدك ووالدتك واخوتك

الاستاذة سلوى عبد الفتاح المغربى
مبروك التفوق بليسانس حقوق القاهرة وعقبال الدكتوراه — خالك هانىء هاله

دكتور اسامة محمد ابو العلا
حمدا لله وتهانينا ببكالوريوس طب الاسنان سجد الله خطاك نحو غدمشرق تتحقق فيه الامال — والدك محمد ابو العلا المحامى وحرمه

دكتور اسامة محمد ابو العلا
شكرا لله مع اجمل التهانى ببكالوريوس طب الاسنان والف مبروك — احمد جمال الدين وابتسام وانتصار واشرف

الآنسة نادية نصر بسطوروس
ارق التهانى القلبية لتفوقك بالبكالوريوس دكتور سليم نصر وحرمه

المهندس حسن سعيد حنوت
تهانينا القلبية بنجاحك فى البكالوريوس والدك — سعاد — كاملة — زوزو — سامح — نانى

المهندسون رضا وسامح وهانى
حققتم امانينا فلكم تهانينا امير فرج والعائلة

إذاعة وتليفزيون

محاكمة طارق بن زياد

أحمد بهجت

■■ نقل صوت العرب من مسرح « الشوك » في الجمهورية السورية مسرحية تحمل اسم « محاكمة طارق ابن زياد » ، تصور مؤلف المسرحية ان طارق بن زياد قد بعث حيا .. وأنه يعيش في عصرنا .. ونسج مسرحيته على هذا الاساس .

سؤال في البداية لقراء هذه الصفحة .. هل تتصورون مثلا ان طارق بن زياد قد اقيمت له حفلات تكريم .. أو منح نيشانا ، أو أعطى التقدير الذي يستحقه ، تخطئون لو تصورتم ذلك . حدث له هذا التكريم في عصره .. هل تقولون في انفسكم لكن المفروض ان ما يستحق التكريم زمان يستحق التكريم اليوم بشكل أفضل وأكبر .. هذا هو المفروض أيها السادة .. لكن ما يقع في الحياة شيء لا علاقة له بالمفروض .

كيف تناول مؤلف المسرحية نسيج مسرحيته .. ؟

ان الستار يرفع عن اثنين من رجال البوليس وهما يلقيان القبض على طارق بن زياد .. يسألهما القائد العربي الشهير لماذا يقبضان عليه ، ويقسم له الرجلان انهما لا يعرفان السبب ربما يكون قد قاد سيارته بسرعة وكسر بها اشارة المرور .. ويرد بأن عصره لم يكن يعرف السيارات .. لعل أحدا قدم فيه شكوى .. أبدا .. المهم انهم القوا القبض عليه وهو لا يعرف التهمة .. وساقوه الى التخشيبة .. وبدأوا يضربونه كل يوم أخيرا مثل طارق بن زياد أمام المحكمة ، بعد أن دشدشوه تقريبا من الضرب ..

وخلال الايام السبعة التي قضاها في السجن قبل محاكمته .. ذهبت به الظنون كل مذهب ..

وقال لرئيس المحكمة هل قبضوا عليه لانه أغاث أحد قواد الاسبان .. قال له لا ..

— هل قبضوا عليه لانه قام بتشغيل العسكر ٣ أيام خارج المواعيد الرسمية .. قال له لا ..

هل قبضوا عليه لان خسائره في المعركة كانت ألف قتيل ، لانه اتجه شمالا بدل ان يتجه في اتجاه الشمال الشرقي .. قال له لا ...

وعجز طارق بن زياد عن معرفة التهمة الموجهة اليه .

أخيرا تكشف له المحكمة عن تهمته .. تريه المحكمة شكوى مقدمة من دائرة مستودعات الدولة [الارشيف] .. تثبت هذه الورقة انه كانت هناك ٣ بواخر حربية تولت نقل الجنود الى الاندلس .. هذه السفن لم ترجع الى الدولة فأين ذهبت .

ويتذكر طارق بن زياد كلمته التاريخية الشهيرة حين أحرق السفن وقال :

— العدو أمامكم ، والبحر وراءكم ، وليس لكم الا النصر .

ويقول طارق بن زياد انه أحرق السفن لكسب النصر وهزيمة الاعداء ...

ولا يهتم رئيس المحكمة بأسباب احراق السفن .. انما يسأله :

— انت أحرقت السفن والا ما احرقتهمش ..

ثم يمضي الحوار ويبلغ ذروته ، فنفهم ان هذه السفن من أملاك الدولة .. وانها عهدة على الدولة .. وان طارق ابن زياد متهم بتبديد أموال الدولة حين أصدر أمره بإحراق السفن ...

يا ناس يا هوه يا عالم يا خلق يا مسلمين يا عرب .. ما فيش كلام من ده ..

المراكب دي عهدة والا مش عهدة .. عهدة .. طيب فين العهدة دي ..

وتحكم عليه المحكمة بالاعدام ...

وتنتهي المسرحية الكوميدية العظيمة « محاكمة طارق ابن زياد » بهذه النتيجة ..

ليكن طارق بن زياد قد فعل ما فعله من أجل الدولة او النصر او الاسلام .. هذه كلها مبررات . والمهم ان دائرة مستودعات الدولة قد قدمت شكوى تثبت فيها ان موسى ابن نصير ، وكان معه في الحملة . أفاد ان طارق بن زياد قد أحرق السفن ..

ان الروتين والبيروقراطية وعقول المشرفين على دائرة الارشيف لا تفهم الا ان هناك ٣ سفن ضائعة .. وان طارق ابن زياد هو المسئول عن ضياعها ..

هذا تبديد لاموال الدولة يستحق عليه المبدد حكم الاعدام .

مسرح « الشوك » في سورية مسرح نقدي ، يقدم رأيه في الحياة بأسلوب ساخر ولاذع .. وهو مسرح يقول لنا أن عصرنا ، رغم تقدمه في ركوب السيارات وتدخين السجاير وارتداء الميني جوب ، هو عصر أشد تخلفا من عصر طارق ابن زياد ، الذي لم يكن يعرف سيادة اللوائح وذيل الروتين الذي يهز شوشته فيوقف أجعص مشروع ...

لست أعرف لماذا لا يكون في مصر مسرح يحمل هذا الاسم .. شيء طيب أن تقدم الاذاعة الينا هذه النماذج الفنية المتقدمة من الدول العربية .. غير ان هذا لا يكفي .. انما نحلم أن يكون في مصر مسرح يضرب الاسلوب الذي نمشي به في الشارع ، ويضرب الاسلوب الذي نتسابق به على ركوب الاوتوبيس ، وينتقد الاسلوب الذي يمضي به العمل في دوائر الحكومة ، ويقول لنا كيف تمتلىء حياتنا بكل ما هو مؤسف ومتخلف وسيىء ..

وليس هذا الاسلوب في الفن بالاتجاه الجديد .. ان أعظم الروايات اليونانية المعاصرة ، وهي رواية « المسيح يصلب من جديد » ، للروائي اليوناني كازانتزاكس ، تدور حول موضوع مماثل .

يتصور المؤلف ان رجلا قد بدأ يمثل دور المسيح .. وبعد أن اقتنع بدوره ، وبدأ يتصرف مثل المسيح بحب ورغبة في الاحسان .. صلبه الناس على الفور بأسلوب جديد .. ظلوا يضربونه بالخناجر حتى مزقوه الى قطع ... وهي نهاية لم تقع للسيد المسيح في عصره ...

هذا الاسلوب اليوم مطلوب أكثر من أي وقت مضى ...

الصحة النفسية في الحياة تفرضه ، وظروف السلامة تفرضه ، ونبض العصر يستوجبه أكثر من أي وقت مضى . □

نحت

■■ هذا التمثال وصاحبه حسن العاجاتي هما الفائزان هذا العام بجائزة الدولة التشجيعية للنحت ... اما حسن العاجاتي المولود بالقاهرة في ٢٥ مايو ١٩٢٢ فقد تخرج في كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٤٨ وتتلمذ على يد منصور فرج رئيس قسم النحت بالكلية حتى هذا العام حيث يخلفه حسن العاجاتي استاذا لنفس القسم .. ومنصور فرج [٦٠ سنه] هو صاحب تمثال محمد فريد بقلب القاهرة وواجهة حديقة الحيوان بالجيزة ومنصة للعرض العام بمدينة نصر ..

وحسن العاجاتي يؤمن بالتخصص في الفن ولذلك لم يمارس غير النحت ولكن بخاماته المختلفة .. البرونز والحديد والالومنيوم والحجر والخشب والسيراميك في تماثيل ذات احجام صغيرة تتراوح بين ٥ سم و١٠٥ سم لتلائم الفراغ الداخلي في البيوت ترويجا لفن النحت واشراكه في الحياة الخاصة للناس .. اما عندما تتاح للفنان فرصة الفراغ الكبير فانه ينحت تماثيل كبيرة مثل « الشهيد عبدالرحمن

حسن العاجاتي

عودة » ٣ أمتار من البرونز وواجهة وبنوبالاس ونيوكاتاركت بأسوان حيث يصل عدد الامتار المربعة الى ١١٦ مترا نفذها الفنان تحت اشراف الرائد المجهول منصور فرج .. وفنجاء في قرار اللجنة : « وفق العاجاتي في تضمين خاماته رغم صغر حجمها فيما نحتيه ذات مستوى رفيع .. وعالج الشكل الانساني في اوضاع حركية تتلاءم مع طبيعة الخامة . »

وهذا التمثال يصور الام الثكلى اي الام التي فقدت وحيدها .. في الحرب او في السلم .. وهو تصوير نابع من أحاسيس عاشها الفنان عقب حادث ترامي انساني فجر الحزن الكامن بداخله .. فهو دائما قلق ودائما غير راض حتى عن فنه . فما أن ينتهي من التمثال ، اي تمثال حتى تنتهي علاقته به ، وان ظل يحمل في النهاية اعتزازا متساويا لكل واحد من ابنائه التماثيل .. والتمثال جامد صامت .. كتلة متماسكة لافراغ فيها .. ترى من جميع النواحي .. فهو ليس التمثال ذو البعد الواحد لانه دائري الرؤية .. من الخلف يرى على هيئة فينوس من الامام .. امرأة دمرها الحزن فجف عودها ، ضمر ومع هذا لا يزال يحتفظ بجماله .. ذلك الجمال الانساني الذي يطل من خلف كل المآسي والاحزان معلنا ان الحياة دائما اقوى من الموت واخلد من الفناء .

الأسبوع الثقافي

□ سينما □

● تقرر ان ينضم المركز القومي للافلام التسجيلية والوكالة العربية للسينما في وحدة واحدة لانتاج الافلام التسجيلية التي تهتم بصفة خاصة بالمعركة .. وقد خصصت لها ميزانية [٤٠٠ الف جنيه] .. تشرف على هذه الوحدة لجنة استشارية من نجيب محفوظ ومحمود العالم وعلى الزرقاني وصلاح جاهين وبهي الدين عبد الله واحمد راشد ..

● وتقرر ان تخصص ثلاثة قطاعات فقط للعمل السينمائي : قطاع الاستديوهات وقطاع الانتاج وقطاع التوزيع .. وبهذا تلغى ادارة الانتاج المشترك ، كما يلغى نظام المنتجين .. وقد رصدت للقطاع العام ميزانية قدرها نصف مليون جنيه ومثلها للقطاع الخاص الذي تقوم البنوك بتمويله تحت اشراف المؤسسة .

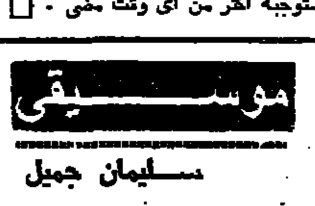
● جان لوك جودار يخرج فيلما اختار له اسما وثائقيا طويلا هو « مناهج الثورة الفلسطينية في التفكير والعمل » يقوم بتصوير مناظر الفيلم في الاغوار الاردنية ومواقع الفدائيين بالضفة الغربية .

● ثبت تاريخيا ان اول فيلم مصري هو « قبلة في الصحراء » بطولة فاطمة رشدي واخراج الاخوين بدر وابراهيم لاما .. فقد عرض بسينما « كوزمو » في مارس ١٩٢٧ أما فيلم « ليلى » بطولة عزيزة أمير واخراج استفان روستي فقد عرض في نوفمبر من نفس العام .. وكان التركي وداد عرفي قد بدأ اخراجه ولكنه لم يستكمله .. قام بهذه الدراسة مركز الصور المرئية الذي اختلف مع المركز الكاثوليكي القائل بان « ليلى » هو اول فيلم مصري .. وفي كلا الحالتين فان عمر السينما المصرية يصبح الان ٤٣ عاما .

□ مهرجانات وجوائز □

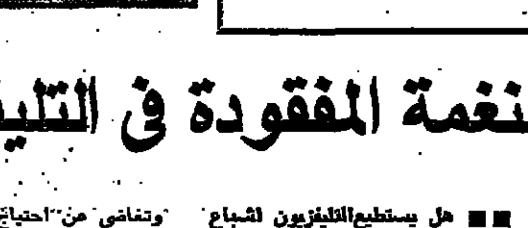
● افتتح المهرجان الدولي السابع بقرطاجة بمسرحية « الملك اوديب » لتوفيق الحكيم من اخراج علي بن عيات .. ثم عرضت مسرحية تونسية جديدة بعنوان « قريتي » تضع المجتمع التونسي تحت اشعة « اكس » كما يقول مؤلفها عبد اللطيف الحمروني ويؤيده في ذلك مخرجها « جميل الجودي » وتعرض بعد ذلك « سر الحاكم بأمر الله » لعلي احمد باكثير .. و « الاستثناء والقاعدة » لبريخت من اخراج الفرنسي جان ماري سيرو .. ويختتم المهرجان بعرض تمري يخرجه سيرو ويقدم فيه كاتب ياسين وايميه سيزير .. ومسرحية « ثورة الزنج » لمعين بسيسو .

● « جائزة الكاريبي » منحت هذا العام للشاعر الزنجي ليون داماس [المولود بالكاريبي ١٩١٢] وهو زميل سيزير وسنجور



موسيقى

سليمان جميل



النغمة المفقودة في التليفزيون

■■ هل يستطيع التليفزيون اشباع احتياجات طلائع الشباب نحو ثقافة موسيقية متجددة مفيدة ؟

ان التليفزيون يستطيع تحقيق ذلك ، اذا استطاع تغيير أسلوبه الاوتوماتيكي في انتاج الموسيقى ، حيث يتم أولا اجازة نصوص الاغاني من لجنة الشعراء ، ثم توزيع هذه الاغاني على الملحنين لتلحينها ، ثم توزيع الالحان بعد تسجيلها على المخرجين لتصويرها . وهكذا تتم عملية انتاج الموسيقى بدون لقاء بين الشاعر والملحن والمخرج التليفزيوني . وهل نتصور بعد ذلك أن نحصل على ابداع فني ؟ !

□ ان جميع الموسيقيين يدخلون الى غرفة مستشار الموسيقى في التليفزيون للحصول على كلمات أغنية مجازة من لجنة الشعراء لتلحينها . وكل موسيقي يتصور انه مغبون لان المستشار الموسيقي تخطى دوره في التلحين . وهكذا أصبح التلحين بالدور في التليفزيون . وهل نتصور بعد ذلك أن نحصل على ابداع فني ؟ !

□ واذا كان التليفزيون قد أهمل برامج التذوق الموسيقي ، وفشل في تقديم الثقافة الموسيقية المتطورة ، وتغاضى عن احتياج آلاف المتعلمين من طلائع الشباب الى هذه الثقافة ، فان التليفزيون فشل كذلك في تقديم الاغاني على شاشته الصغيرة .. فعندما نقل الاغنية — نقل مسطرة — من الاذاعة ثم وضع عليها صورة المطرب أو المطربة واصبحت صور هؤلاء الفنانين جامدة في برواز الشاشة التليفزيونية وكأنها صور معلقة على الحائط في كل بيت به تليفزيون .

□ لماذا لا يحاول [سعد لبيب] مدير عام برامج التليفزيون — وهو المثقف الذي عاش تجربة التليفزيون منذ بداية ارساله — أن يغير الاسلوب الاوتوماتيكي لانتاج الموسيقى الى أسلوب فني خلاق ؟

ان مدير التليفزيون يستطيع تحقيق صيغة تعاون ثقافي جاد ومشوق مع وزارة الثقافة ، وعندئذ سيلتقي بخبراء في الثقافة الموسيقية ، والتعليم الموسيقي من العاملين باكاديمية الفنون وعندئذ ايضا سوف لا يصبح تجديد البرامج الترفيهية ، والثقافية مع كل دورة تليفزيونية مجرد تغيير في أسماء البرامج او المذيعين الذين يقدمون هذه البرامج !! □



« نلقاكم في كشوف القتلى على جبهة السويس »

(كتب خريجو الجامعات الاسرائيلية من الشباب الاسرائيلي ، على الاوراق التي تسلموا بها شهادات تخرجهم ، الى زملائهم ، رسائل يقولون فيها : « نلقاكم في كشوف القتلى على جبهة السويس .. »)

شعر

معين بسيسو

« يائيل ديان » ، الرحاله
فوق النقاله ...
آلتها الكاتبة على ركبتها ،
ستظل روائيه ...
يكتب عنها « نقاد » وكالات الانباء الامريكيه
مادام هناك فوق كشوف القتلى
الاسرائيليين
ما بين اسم قتيل وقتيل ...
ما بين اسمي « شاؤول » و « راحيل »
يمكن ان يكتب عنوان روايه ...
او سطر في قصه ...
تلك اللصه ...
تظهر فوق غلاف كتاب ...
حين يهال على وجهك يا « ميريام » تراب ..
وتوقع بالشوكة فوق كؤوس المدعوين ،
الى حفلة كوكتيل ...
حين زجاج النافذة ببيتك ،
يتكسر يا « راشيل » ...

■■■

« يائيل ديان » ...
ستظل روائيه
يكتب عنها نقاد وكالات الانباء الامريكيه ..
لكن انت هنالك في سيناء
أو في المرتفعات السوريه ...
او في احد شوارع غزة تنتظر الموت ...
خلف جدار الدبابة او كيس الرمل
من يكتب عنك ؟
انت ، وانت تحلق بالفانتوم من يكتب
عنك ... ؟
لن تكتب الا فوهات مدافعنا عنك
بعد ثوان او بعد دقائق ستموت ...
محترقا ، او تهبط بالباراشوت ...
وستظهر صورتك على صفحات جريده ..
طيار الفانتوم : « دانيال » ....
اسمك لا يظهر الا في قائمة القتلى
اما صورتك فلا تظهر الا في « البوم
الاسرى » ...
اما ان تقتل او تؤسر
هذا هو قدرك ....
ليس هنالك قدر ثالث ...
ليس هنالك نخب ثالث ...
يمكن ان يشربه الجنرال
ان يشرب نخبك مقتولا ....
او يشرب نخبك مأسورا ...

■■■

طيار الفانتوم : « دانيال »
انا اعرف وجهك ....
فالاضواء الكاشفة على وجهك ....
اذكر وجهك حين تسللت على ظهر
سفينه
ورست بك في منتصف الليل على شاطيء
حيفا ...
لم تتجاوز بعد الخامسة من العمر ....
حين تسللت الى « الكيبوتز » ....
هربا من « أوشفتز » ....
وهناك تعلمت الحقد على كل الفلسطينيين
ليس على « اوشفتز » ...
وليس على « هتلر » او « موسوليني » ...
اعطتك فلسطين القماط الاولى ....
من ورق الدالية ومن ورق الزيتون ....
لكن ماذا اعطيت فلسطين ... ؟
بدل الزيتونة يا دانيال رصاصه ....
في صدر الشجره ....
بدل ضياء الزيت ....
لهب البارود ....
بدل القبعة من القش
صار على رأسك خوذه ....

■■■

دانيال .... الطيار وجندي الباراشوت
يائيل الرحاله ....
فوق النقاله ....
آلتها الكاتبة على ركبتها تكتب عنك ....
انك في طائرة الفانتوم ،
ومظلتك على ظهرك ،
اقرب من اجدادك لله .... !
اجدادك لم يرتفعوا اكثر من ناطحة سحاب
كي يقتربوا يا دانيال من الله ... ؟
لكنك في طائرة الفانتوم ....
اقرب من اجدادك لله .... !
انا لا اعرف حرفا في اللغة العبريه ...
كي تقرأ ما اكتب عنك ...
لو قدر لك ....
ان تحيا بضع ثوان او بضع دقائق اخرى ..
لكن الجنرال سيقرأ في الحمام ....
وهو يتمدد في « البانيو » تحت « الدوش » ..
اسمك في كشف القتلى في سيناء ...
او في المرتفعات السوريه ....
او في احد شوارع غزه ....
وسيغتسل الجنرال ....
وسيسقط اسمك يا « دانيال » ....
في البانيو رغوة صابون ....

متى تصبح السينما لغة عالمية

فى دور العرض بلندن وباريس وكان وموسكو .. ت ابحث خلال الافلام ذات الجنسيات المختلفة ن اجابة لسؤال واحد :

هل جاء الوقت الذى تصبح فيه السينما لغة عصر ؟!

■ لغة عالمية : فى مضمون ما تعرضه لتمس واقع الانسان فى كل مكان ...!!

■ لغة عالمية : لا تحتاج الى شرح او تعليق ولا لمترجم او قاموس ! ؟

بقلم يوسف فرنسيس

فى صخب لندن .. وعلى بعد خطوات من ميدان بيكاديللى .. حيث المكان التقليدى لشباب الهيبز الذين تجمعون بالقرب من صيدلية ذات خدمة مستمرة .. تمدهم بمخدرات مقننة تحت سماء طبية وبروشتة الاطباء !

يعرض انطونيونى فيلمه الاخير « زابرسكى بوينت » .. ! يحاول فيه ن يلمس فى صدق قضايا الشباب .. يجد تعليلا لضيقهم ، لتدفعهم .. وحتى جرائمهم وانحرافهم .. ان بطله الشاب يعاند البوليس كنوع من الثورة ويسلمه هذا العناد بلا وعى الى الجريمة والى القتل ! . والبطلة هى ايضا ضائعة تائهة ، تلتقى به فى مشهد رائع تلتقطه الكاميرا من اعلى ، والبطل والبطلة يتعانقان بين الرمال والصخور .. وبين عشرات العشاق الاخرين .. زحفوا من كل مكان كالقطط الضالة ، يهربون من العالم ومن انفسهم .. ليصبح الحب عندهم نوعا من الغيبوبة .. مخدر مزدوج ينسى فيه الشاب اسمه .. وتنسى فيه الفتاة بيتها واسرتها ! ان محاولة الهروب تدفع الشاب الى ان يسرق الطائرة التى تبتعد به عن مكان جريمته .. تحمله بعيدا عن مخاوفه ... ولكن الموت ينتظره قبل نهاية رحلته . انطونيونى — بعد فيلم انفجار — الذى تعرض فيه لقلق شباب هذا العصر .. يخطو هنا خطوة اكثر جراة .. واكثر التصاقا بواقع الانسان .. عندما يعبر فيلمه عن ازمة حقيقية يحياها هذا العصر ويكشف زاوية مشحونة بالتوتر والقلق يحسها العالم كله وهو يتابع اخبار جرائم الشبان لم يدركوا الثامنة عشرة .. وسرقات ، واختطاف .. وانحرافات يحاول المجتمع عبثا ان يدرك سببها ، ولا يدرى انه السبب الاول فى خلقها ..

ويجعلنا مخرج بريطانى شاب نعيش الحيرة التى يدفع فيها اربعة عشاق ثمنا باهظا لاستخفافهم بالصدق الانسانى .. عندما يعاند كل واحد فيهم قلبه مستخفا بحقيقة ما فيه فى سبيل عاطفة لحظية لا تستند الى حرارة .. فالعاطفة الحقيقية « رباط من ورود ذهبية » كما هو عنوان الفيلم وكما يريد المخرج البريطانى الشاب ان يقول : قد تذبل الورود .. ولكن ذكراها تعيش .. وشذاها يطير فى كل جو .. وكل سماء .. انها قصة وقائعها فى لندن .. ولكنها تتحدث عن موضوع يعيش اليوم فى كل مكان .. عندما يهرب الحب من الالتزام العميق الى نزوات الارتواء السريع .. !

واذا كان الحديث عن الحب .. فالحب مزيج من الشهد ومن المر .. ولكن على الانسان ان يحب لتستمر الحياة .. وانت لا تختار اللحظة التى تأتى فيها للحياة .. ولا تختار اللحظة التى تغادر فيها ايامك .. وقد تختار شريك حياتك .. وقد يختارك شريك حياتك ! .. وقد تضعكما الحياة باقدارها معا .. لترقصان معا فى حلبة رقص لا تعرفان ابعادها .. ومن يحس بالارهاق فعلى زميله ان يحمله ويكمل به الشوط .. ! هكذا الحياة .. وهكذا يريدها فيلم « انهم يقتلون الجياد ايضا » ان تبدو للمتفرج .. اى متفرج .. فى اى مقعد .. فى صالة دار السينما باى بلد فى العالم .. !!

■■ ولكن هل تكفى عالمية الموضوع ليصبح الفن السينمائى لغة عالمية ؟ وخاصة عندما تتعلق بكل فيلم لغته الخاصة التى تعيش فى حواره وعلى السنة ابطاله وتصيب الجمهور بصمم عاطفى عندما تستعصى على فهمه فيروح يبحث عن المعنى فى التعليقات المطبوعة .. او الترجمة .. ويكون الفيلم ناطقا بالفرنسية او الانجليزية او الايطالية .. او اى لغة اخرى ولكن فى نفس الوقت تمتد بينه وبين المتفرج كستائر تحجب عن عواطفه الكثير ...

هل من وسيلة لرفع هذه الستائر ؟!

وكان بعض رجال السينما من الجرأة لاتخاذ قرار شجاع : اذا كانت اللغة باختلافاتها هى التى تصنع هذا الحاجز وتقف حجر عثرة فى طريق الفيلم السينمائى الذى يريد ان يكون لغة هذا العصر .. فلابد ان تحل الصورة السينمائية وحدها مكان الحوار .. لان الصورة السينمائية وحدها تكفى لان تدخل الى مشاعر المتفرج تحمل اليه مضمون متوصله وهى لا تحتاج الى شرح او تعليق .. ولا لمترجم او قاموس .

الحب : رباط من ورود ذهبية



شارلى شابلن : وبلاغة التعبير الانسانى !

وكانت التجربة سلسلة من الافلام القصيرة .. تتحدث من خلال الصورة السينمائية .. والصورة السينمائية وحدها ..

● لا احد يحتاج الى شرح وتفسير لمشاهد الحرب فى فيتنام ؟ !

● لا احد يحتاج الى تعليق وهو يشاهد بحيرة البجع . !

● لا احد فى حاجة الى مفسر يقف الى جوار اذنه ليحكى له هذا الجنون والصخب الذى يعيشه الشباب فى فيلم « وودستوك » الذى صور على الطبيعة .. والكاميرا — اقصد ١٢ كاميرا — تتابع تفاصيل التقاليع .. والاغانى .. والصرخات والالوان الصاخبة التى تميز هذا الاحتفال ذا الشكل و « الطعم » الخاص به !

● ولا احد يحتاج الى معرفة اللغة اليونانية .. وهو يشاهد جدا عجوزا يجلس على مقعد فى حديقة ، حاملا ذكريات بعيدة من عمره والى جواره حفيدته الصغيرة ، تتفجر بحلاوة الطفولة واشراقها ... وتتحول ذكريات الجد الى صور لما رآه .. وما عاشه وعاناه من ازمات وحروب .. وتتحول آمال الطفلة الى صور تتداعى متعارضة مع ذكريات الجد ... انه الامل فى المستقبل يطرد آلام الماضى .. والفيلم الرائع لا يحتاج الى شرح او تعليق .. لانه استطاع ان يقول بالصورة ما قد تعجز عنه الكلمات !

وفى موسكو : هذا ما ادركته وانا اعيش مع بليسكايا فى سلسلة رقصاتها التى صنعوا منها فيلما .. لغته التى تصل الى القلب تتكون من الرقصة والنغم ...

ولعل صوت قد يعترضه قائلا .. ان الباليه بما يحويه من تعبير خاص .. يجعل منه نوعية خاصة ايضا .. لا تصلح قاعدة ان تتجرد الافلام من الحوار !!

وهذا تماما ما يرد عليه فيتوريو دى سيكا فى فيلم « زهرة عباد الشمس » الذى انتج بين ايطاليا وروسيا .. ويعطى المثل الحى فى الذكاء الفنى عندما يتخطى مشاكل اللغة .. خاصة فى انتاج مشترك .. بين بلدين كل بلد يملك لغته الخاصة .. فى الفيلم « مارشللو ماستريانى » يحب « صوفيا لورين » ابنة بلده الايطالية الحسناء .. ذات الحسن والاغراء ، والتى يريد ان يقضى الى جانبها عمره وايامه .. لولا الحرب التى تشتعل لتخطفه من بين احضانها .. وتلقى به بعيدا .. غارقا فى دمائه فى بلد آخر .. روسيا .. وتمتد يد بيضاء لشابة روسية .. تجره بعيدا .. تغسل دماءه .. تداوى جراحه وتعيده الى الحياة والامل .. وتنتهى الحرب .. وهى الى جواره الى الابد .. زوجة محبة وام لابنائه .. ولكن الايطالية الحسناء « صوفيا لورين » تبحث عن حبيبها المفقود تسافر من مكان لمكان .. صورته معها .. وفى روسيا .. تجد من يتعرف على الصورة ويقودها الى البيت .. البيت الذى يعيش فيه حبيبها مع امرأته .. ! وتستقبلها الزوجة .. وترى الصورة وتدرك مأساتها .. وعندما يأتى الزوج فى قطار المساء عائدا من مصنعه تكون المرأتان فى انتظاره .. ويلمح ماسترياني صوفيا ويعدو خلفها ولكنها لا تقوى على المواجهة .. تقفز الى القطار وتبتعد به .. والمشهد كله بلا كلمة حوار واحدة . ! ان السيناريو كتب بذكاء « زفاتينى » وبعد نظرة .. فلم تضطر صوفيا للتحدث بكلمة روسية واحدة .. ولم تضطر الشابة الروسية « ناتاشا » ان تتحدث بكلمة ايطالية واحدة .. اما ماسترياني فقد عبر باكثر لغة يجيدها حرارة وانفعالا ... بعينيه وخلجات وجهه . !

ومن هنا يقفز فيلم « زهرة عباد الشمس » الى الفيلم العالمى الذى تفهمه بلا شرح وبلا تعليق وبدون حاجة الى معرفة الايطالية او الروسية لانه فيلم اجاد اللغة التى صنع بها .. وهى لغة السينما

● اختار موقفا عالميا .. يحدث فى اى زمان .. واى مكان .. خلال اى حرب .

● واختار الصور السينمائية التى بها اوصل مضمون ما يريد ان يوصله الى احساس المتفرج فى سلاسة عميقة التأثير ! لقد جاء الوقت الذى تصبح فيه السينما فى مواجهة العالم وفى مواجهة نفسها مطالبة ان تصبح لغة عالمية فى مضمونها وفى اسلوبها .. تهتم اكثر بالصورة من الكلمة المنطوقة .. وايام السينما الصامتة استطاع ممثل ومخرج قصير القامة ذو شارب صغير وقلب كبير ان يتحدث خلال صمته بلغة فهمها الجميع .. فى كل اطراف العالم .. انه « شارلى شابلن » الذى احب فى يوم من الايام بائعة زهور عمياء .. تناول منها وردة .. وترك لها املا .. وبضعة قروش ... وعندما تسترد بصرها بفضله .. معتقدة ان الرجل الذى احسن اليها واعطى النور لعينيها لابد احد كبار الاثرياء الذين يشترون ورودها .. تكتشف وهى تلمس يد الصعلوك المسكين .. انه الانسان النبيل ذو القلب الكبير الذى اعاد اليها الامل فى رؤية الحياة ...

ان قصة « اضواء المدينة » وعشرات الروايات الخالدة لشارلى شابلن اعتمدت على فهمه لطبيعة السينما العالمية . ! والسينما فى تطورها عندما نطقت ، انشغلت باللغة الجديدة .. واعجبت بصوتها .. ونسيت ان احيانا فى الصمت بلاغة معجزة ! ☐

٣ نص مسرحى قديم عقدة الغفران

فى ظاهر الامر ، يبدو ان عقدة النص المسرحى فى رسالة الغفران ، هى المعادلة الصعبة بين شخصيتى المؤلف والبطل : وهما على طرفى نقيض : شكلا وجوهرا وخلقا وحياة وسلوكا .

لكنها عقدة لا تعصى على الحل ، اذا ميزنا فى مسرحية الغفران ما هو من ملامح « ابى العلاء » : بكل نبله وعفته وحرمانه ومجاهدته .

وما هو من ملامح « ابن القارح » بكل شهوانيته وخبثه وزيفه :

المقدمة المسرحية ، فيها من ابى العلاء شخصية الاديب اللغوى ، والمخرج المسرحى .

ولابن القارح فيها ، هذه الرموز الثعبانية السوداء ، التى تهيىء لظهوره على المسرح ، وترمز الى الملامح التى يتمثلها المؤلف ، فى بطل قصته .

بقلم الدكتورة بنت الشاطىء

وفى مشاهد المسرحية ، نستطيع كذلك أن نميز شخصية « أبى العلاء » وهو يطل من الدنيا على أخراه ، وينفذ السير بتأملاته الى عالم بعيد ، يفرغ فيه شحنة هواجسه وهمومه ، وأشواق بشريته .

واضح ان عالمه الاخر لا يمكن الا ان يكون عالم اديب مفكر حر .

وأن اشواقه المكبوحة الضاغطة ، قد التمست تنفيسا وريا ، فى رؤياه لعالمه الاخر .

وأن القيود التى شلت حركته نحو نصف قرن ، جعلته يحلم بالخلاص منها ، فملأ جنته بالحركة والصوت والرقص والغناء . وتصور الخروج فيها للنزهة والصيد والزيارة ، واقام المآدب الحافلة ، والمجالس الادبية العامرة ...

وابو العلاء الذى راض نفسه فى الدنيا على الكبت والمجاهدة ، هو الذى يريد لاهل عالمه الاخر ان ينفعلوا بالغضب والرضى ، والصد والاقبال ، والمتعة والخيبة ، وان تجوز عليهم اهواء البشرية واعراضها ، من تشوق وحنين ، وغرور وشماتة ، ونسيان وغفلة ...

ولا شك فى ان محنته هى التى اقترحت عليه « عملية التعويض » فى الاخرة مما ابتلى به فى الدنيا . فليس يكفيه أن يصير الاعشى احور ، والاعمى بصيرا والهرم شابا ، وانما يتمنى ان يعوض كل من امتحن فى الدنيا بعاهة او بلوى تعويضا لا يقترح مثله سوى ضرير مبتلى محروم : فاقوى اهل جنته بصرا ، هم الذين حرموا نور العين فى دنياهم .

واجملهم عيونا ، خمسة شعراء من « عوران قبيلة قيس » ..

واطيب نساء جنته نشرا وعرفا ، امرأة كانت فى الدنيا تدعى « حمدونة الحلبية » طلقها زوجها ، بائع السقط ، لرائحة كرهها من فمها .

وانصعهن بياضا ، جارية تدعى « توفيق السوداء » كانت تخدم فى دار العلم ببغداد .

وذلك كله لابى العلاء ..

اما اسرافه فى حشد المتع الحسية وتشخيص الشهوات واللذات المادية ، فالى جانب دلالته على نفسية صائم الدهر ، نقدر ان شهوانية « ابن القارح » هى التى وجهت ابا العلاء الى ان يحشد له ما يعلم انه يرضى مزاجه .

وترى أبا العلاء فى تمثله لعالمه الاخر ، صرف عن مسرح الغفران شخوص احبابه الذين تعلق بهم فى حياته ، وحزن لفراق الذين سبقوه منهم الى القبور .

وكأنه ضن على أهله الصالحين بالظهور على مسرح اعده لبطل ثعبان ، يعطيك من ملمسه نعومة الحرير ، وفى لعابه السم الزعاف .

وليس فى جنة الغفران كذلك مجال لنعمة الحب ، واغلب الظن أن أبا العلاء ضن بها على ابن القارح ، وليس جديرا بها ولا مبصرا لها ، وانما حسبه أن يتمتع باللذات والشهوات الحسية التى تهالك عليها فى دنياه .

واصالة أبى العلاء الفنية ، هى التى طوعت له مادة مسرحيته ، فصاغها صياغة فريدة ، تعبر عن عالمه الوجدانى بصدق مؤثر ، وتلائم فى الوقت نفسه شخصية البطل الذى سيق ليؤدى دوره فى الغفران ، من حيث لم يكن يتوقع .

☐ ☐ ☐

لكن هناك عقدة أصعب وأدق وأخفى ، تأتى من احتمال أن يلتبس العالم الاخر فى رسالة الغفران ، بالحياة الاخرة فى عقيدتنا الدينية .

وقد كان أبو العلاء مرهف الحس فى معالجته لهذه العقدة ، لكن اجيالا من القراء فاتهم لمح معاناته الباهظة كى يتقى التورط فى هذا اللبس الخطير ، ويتخلص من عقدة الموقف الحرج .

وقدموا « رسالة الغفران » وثيقة اتهام فى قضية « عقيدة أبى العلاء » .

وفى مدخلنا التاريخى ، بالمقال الماضى ، سبقت اشارة الى ما امتحن به هذا الاديب الحر ، من تجريح ظالم .

ونعلم أن عددا من محققى المؤرخين ، عكفوا على دراسة ملف القضية فى نزاهة وتجرد ، فاهتزت ضمائرهم غضبا لظلم الافتراء ، وتصدوا للدفاع عن صحة عقيدة ابى العلاء ، ونقاء ايمانه وصدق تقواه وشرف سلوكه .

من هؤلاء المحققين :

« ابن العديم » فى كتابه : الانصاف والتحرى و « القفطى » فى كتابه : انباه الرواة و « ابن الوردى » فى : تتمة المختصر و « ابن فضل الله العمرى » فى : مسالك الابصار .

لكن ظل التهمة بقى على الافق ، يحجب أبا العلاء عن ابناء أمته ، فى عصور غربة للاسلام ، اخذت اديبنا الحر بتهمة الزهد والصيام والتقشف ، وجرحته بكلمات تنس بها عن كربه وعبرت عن غضبه لمهدر الحرمان .

ولم نجد شاعرا ادعى النبوة وآخرين اعتنقوا المتنبوءة وجهروا بالزندقة ، وارتكسوا فى وثنية تأليه البشر !

وكأن لم يكن فى الدنيا غير ابى العلاء عدوا للامة وخطرا على الاسلام والمسلمين !

ومنذ وضعت رسالة الغفران وثيقة اتهام فى [ملف اوراق القضية] تتابعت الاجيال وحكاة الصدى يرددون هذا الاتهام ، من قبل أن ينشر فينا نص الرسالة ويقرأ .

فالى القرن الثالث عشر الهجرى ، لم يكن المعروف من رسالة الغفران يتجاوز كلمات تمارا ذكرها مؤرخو العرب فى ترجمته . وقد اقتصر بعضهم على ايرادها فى فهرست مصنفاته ، بين « رسائله الطوال التى تجرى مجرى الكتب المصنفة » .

وآخرون اشاروا اليها فى سياق الحديث عن تمكن أبى العلاء من الادب وعلمه باللغة .

ولعل « ياقوت الحموى » هو أول من ذكرها فى قضية الاتهام ، اذ وقف مسترشدا عند أبيات لشاعر من يهود خيبر ، أوردها أبو العلاء فى حديثه من الزنادقة بالقسم الثانى من الغفران . وعلق « ياقوت » عليها بقوله : « أن هذا الشعر يشبه أن يكون لابى العلاء نحله ذلك اليهودى ، او ان ايراده اياه واستلذاذه به ، من امارات سوء عقيدته وقبح مذهبه » .

أما القسم الاول ، وفيه الرحلة الى جنة الغفران والجحيم ، فلم يشر اليها « ياقوت » وكأنه لم ير فيها ما يريبه .

وفى العصر الحديث ، مع اقتران ذكر رسالة الغفران بالكوميديا الالهية لدانتى ، مرح الدارسون الغربيون بما يريهم فى الرسالة من مغفرة للشعراء الزنادقة ، فى قصة جريئة عن الحياة الاخرة ، خلط فيها الجد بالهزل .

وتكلم بعضهم عما فيها من تهكم خفى لاذع ، وجرأة على تقرير مصاير الشعراء بين جنة ونار ..

على حين رأى الدارسين العرب ، ما أورده فيها من أخبار الملاحدة واشعار الزنادقة ، مستلذا بها لقبح مذهبه — كما قال ياقوت — أو متظاهرا بلعنتهم تقية ورياء . وذاعت فينا كلمة الاستاذ العميد « الدكتور طه حسين » :

« وكم ضحى من زنادقة العباسيين بضحايا ليعلن انه مسلم ، ولكن هذا الكيد كله لم يزد الناس الا علما به » .

☐ ☐ ☐

وقرأنا رسالة الغفران فى نصها المحقق ، فكانت المفاجأة حقا ، أن ليس فى جنة أبى العلاء أى شاعر ملحد أو زنديق ، بل شعراء من الصحابة كحسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة والنابغة الجعدى ، وشعراء اسلاميون لم يجرح أحد عقيدتهم بكلمة سوء . والجاهليون من شعراء الجنة ، قد سوغ الغفران لهم أن كان الشاعر نصرانيا أو متحنفا لم يدرك المبعث ، أو روى له شعر فى رجاء الله وخشيته : كعدى بن زيد ، والنابغة الذبيانى ، وزهير بن أبى سلمى باستثناء « الاعشى » الذى احتال أبو العلاء ليدخله جنته ، بان استشفع له بخروجه يريد لقاء النبى صلى الله عليه وسلم ، ولنشاده قصيدته الدالية ، تمدحه قريش وجبه للخمر — وقد حرم عليه أبو العلاء خمر الجنة . كما استشفع له بقصيدة أخرى من شعره الجاهلى ، يؤمن فيها بالله ، ويصدق بالبعث والحساب .

و « الحطيئة » الذى شفع له عن زندقة دينه ، صدقه فى بيت قاله . ولم يقبل أبو العلاء مع هذه الشفاعة ، أن يضمه مع الصفوة من الشعراء المؤمنين ، بل نبذه فى أطراف جنته .

والذى قيل عن تضحية أبى العلاء بزنادقة العباسيين ، يرفضه أن كل الشعراء فى جحيم أبى العلاء وجنته ، من الجاهلية وصدر الاسلام . وليس معهم من الامويين غير « الاخطل » ومن العباسيين غير « بشار بن برد » .

وكلاهما فى الدرك الاسفل من جحيم الغفران .

ثم أن أبا العلاء لم يطل الحديث عن الزنادقة ، فى القسم الثانى من رسالته ، استلذاذا بانشاد كفرياتهم كما وهم « ياقوت » ولا اشتد فى لعنتهم مداراة لمستور من عقيدته ، كما ذهب الاستاذ « الدكتور طه حسين » وانما كان يرد على ما فى رسالة ابن القارح من أخبار الزنادقة واشعارهم .

ولا أعلم فى أبى العلاء شبهة رياء تدعوه الى لعن الزنادقة ليظهر انه مسلم ، بل الذى أعلمه انه رفض الدنيا ورفض أن يتعرض للاذى والاعنات والتجريح ، ولا يتخلى عن الالتزام بمبادئه وصدق كلمته !

☐ ☐ ☐

والذى أضيفه هنا ، مما لم يسبق لى التنبه اليه فى دراستى لهذه القضية ، هو أن الخطأ الاكبر فى كل ما قيل أو يقال فى اتهام رسالة الغفران ، هو فى أخذ العالم الاخر لابى العلاء ، على محمل تصوير الحياة الاخرة فى عقيدتنا الاسلامية .

وما هو فى الواقع الا رؤيا فنية ، يطل بها أبو العلاء على عالمه الخاص ، كما تمثله فى تأملاته وأحلامه ، وكما صاغته له هواجسه ومخاوفه وأشواقه ، مع ما كان يحسه من ظل شخصية ابن القارح على وجدانه ، وما يتردد فى سمعه من صدى فحيح هذا الثعبان فى رسالته اليه .

ومع اتقاء هذا الخطأ الاكبر ، تنجلى الشبهات الواردة على الغفران ، وندرك معاناة أبى العلاء فى حل عقدتها الصعبة .

فى جنة أبى العلاء وجحيمه ، ملامح واضحة من الجنة والنار فى القرآن الكريم . وملامح أخرى من المرويات الاسلامية فى الحديث وكتب التفسير . لكنها لا تعدو أن تكون مادة مسخية صاغ منها أبو العلاء عالمه الاخر . وما كان يستطيع ، وما ينبغى له ، أن يتمثل جنته وناره بمعزل عما رسخ فى عقيدته وثقافته ووجدانه ، من الصورة الاسلامية للحياة الاخرة . وما يمكن لاى مسلم ، صادق الدين أو مفرط فيه ، أن يصور عالمه الاخر وليس فيه ملامح من تصوره الدينى للحياة الاخرة ..

وابو العلاء قد صاغ من المواد الاسلامية التى اخذها ، عالما آخر علائيا خالصا ، لا مكان فيه لغير الشعراء واللغويين ، ومن دعت اليهم ضرورة من سياق العرض واخرجه على النمط الفريد الذى املته ظروفه الخاصة .

والذى حشد أبو العلاء لابن القارح من لذات مادية ومتع حسية ، ليس كذلك مظنة اتهام . ولعلنا لو عرضنا أجرأ ما فى الغفران من مشاهد اللذة ، على أقوال المفسرين فى تأويل نعيم الجنة ، لبدا لنا أبو العلاء ، غير مسرف ولا جامح الخيال .

وما يغلب عليها من حس السخرية والتهكم ، ليس سخرية بالمعتقدات الدينية ، وانما السخرية كلها بابن القارح ، والتهكم كله عليه .

☐ ☐ ☐

وتبقى شبهة الجرأة على تقرير مصاير الشعراء فى الغفران ، ما بين الجنة والنار . ولا أحد يدرى غير الله مصيرهم فى الاخرة ، سبحانه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء .

وأبو العلاء نفسه ، قد احتاط لالتباس عالمه الاخر بالحياة الاخرة ، واحترز من الظن بانه حكم على هذا الشاعر أو ذاك بانه من أهل الجنة أو النار .

تلك اذ يبدأ الرحلة بابن القارح الى عالمه الاخر ، فيعقدها بمشيئة الله .

قال بعد المقدمة ، يعلق على ما افتتح به ابن القارح رسالته من تمجيد الله والثناء عليه :

« فقد غرس لمولاى الشيخ الجليل ، ان شاء الله ، بذلك الثناء ، شجر فى الجنة لذيذ اجتناء ... » .

وقد يفوت علينا هذا الاحتراس ، وتحمله على مثل ما تجرى به السنتنا واقلامنا من ذكر المشيئة الالهية ، تلقائيا دون قصد أو تنبه . لكن أبا العلاء تابع املاء رسالته وهو منتبه الى قصد المشيئة الالهية ، فتسميه بعد انتهاء الرحلة وتفرغه للرد على ما جاء فى رسالة ابن القارح ، يعرض لقضية اتهام « بشار بن برد » بالزندقة ، فتداعى أفكاره ويذكر انه جاء ببشار مع الشعراء المعذبين فى جحيم الغفران ، ومن ثم يستدرك فيقول متحرجا :

« والله العالم بحقيقة الامر . ولا أحكم على بشار بانه من أهل النار . وانما ذكرت ما ذكرت ، لانى عقدته بمشيئة الله ، وان الله لحليم وهاب »

لاننا بذلك ، الى انه ما ادخل بشارا فى جحيم الغفران الا فى رؤيا وجدانية وتصور أدبى . أما فى السياق التاريخى لقضية اتهام بشار بالزندقة ، فحسبه أن يقول :

« والله العالم بحقيقة الامر » .

وفى هذا ، الحد الفاصل بين عالم آخر فى تصور أديب ضرير فرض على نفسه الحرمان والعزلة ، وبين ما غلب على فهم الدارسين من تصويره للحياة الاخرة ، وتقريره مصاير شعراء ، يعلم الله وحده مآلهم يوم القيامة .

ولا تنحل عقدة الغفران ، الا بان نكف تماما عن هذا الخلط بين جنة أبى العلاء وجحيمه ، وبين الجنة والجحيم فى عقيدتنا الدينية .

واذا كان فينا من يجد حرجا فى تصور أبى العلاء لعالمه الاخر ، فلنذكر أن تراثنا الدينى حافل بمرويات عن احلام ورؤى للحياة الاخرة ، ولم نسمع أن أحدا أنكر هذا الاقتحام لعالم الغيب ، والجرأة على لقاء ناس فى جنة النعيم أو فى نار الله الموقدة .

والقياس مع الفارق :

فاصحاب الرؤى يرسلون الحديث عنها دون احتراز ، وكأنها تتعلق بالحياة الاخرة على حقيقتها الدينية .

على حين يعرض أبو العلاء رؤياه لعالمه الاخر ، وقد عقد فيها الامر كله بمشيئة الله ، وصرح بانها على وجه التمنى والدعاء والتصور ، اذ يتجول وهو يمضى بابن القارح الى الجنة ، فى أول مشهد :

« وكأنى به ، اذا استحق تلك الرتبة بيقين التوبة ، وقد اصطفى له ندامى من أدباء الفردوس ... »

● ● ●

هل لى أن التفت كذلك الى ملحظ يتصل بالكوميديا الالهية التى ترتبط فى الادب العالمى المقارن ، برسالة الغفران ؟

ان كوميديا دانتى لا على ما فى اسمها من جفوة قد تجرح الحس المؤمن ، قد باركها رجال الدين المسيحى ، ورآها بعض نقادهم « شعرا اخلاقيا تعليميا يشخص الاثار البشعة للخطيئة ، ويرشد الانسان الى خير الدنيا والاخرة » كما قال الناقد الايطالى « لابارينى »

Labbarine Lo Stile Italiano فى كتابه :

تماما بال النقاد المستشرقين ، قد اتهموا رسالة الغفران وما فيها شاعر دخل الجنة الا سئل : « بم غفر له ؟ » ، ومن هذا السؤال المكرر ، أخذت اسمها !

وفرق بعيد بين أن تحمل الرحلة الوجدانية الى العالم الاخر ، اسم « رسالة الغفران » وبين أن تحمل اسم « الكوميديا الالهية » ! .

أرجو أن أكون بهذا الحديث عن عقدة الغفران ، وبما سبقه من مدخل تاريخى للعصر والمؤلف ، قد مهدت لما اتممه فى المقال التالى ان شاء الله ، من مشاهد مختارة من النص المسرحى فى رسالة الغفران ☐

هكذا من الأصل

علوم

هرمون لعلاج عقم الرجال

■■ اعلن الدكتور « بتجت ساموليسن » الاستاذ بكلية طبكارولنيكا باستكهولم انتاج هرمونجديد اسمه (بروستاجلاندين) يقوم بتغذية الحيوانات المنوية لتقويتها وزيادة عددها وحركتها ، واشترك مع الطبيب السويدى الشاب الدكتور « فردريكسون » والدكتور « مارك بيدج » ، واجريت تجارب كثيرة على هذا الهرمون فى مستشفى كارولنيكا واثبتت نجاحا كبيرا .

وقد اجرت هذه المجموعة ابحاثا اخرى على انتاج مادة من الافراز المنوى للرجل تعطى على شكل حقنة واحدة لتسبب الاجهاض بدون مضاعفات ولا اخطار ، ونجحت التجارب الاولية مما يبشر بقرب التوسع فى انتاجها واستعمالها لاغراض طبية ، ولا تتحمل صحة الامهات عملية الاجهاض المتبعة حاليا ■

فيران بداخلها ديدان تفرز مادة كحولية تبعد الطفيليات عن امعاء الفيران

■■ اعلنت نتائج الابحاث الهامة التى يقوم بها معهد فسيولوجيا الحيوان فى برمنجهام وكامبريدج ويشرف عليها الدكاترة وارد وكروعتون وبرينجل على نوع من الديدان الطفيلية تعيش داخل امعاء الفئران ، وتؤثر على السكر (الجلوكوز) الموجود فى الدم والامعاء وينتج عن هذه العملية التى تشبه عملية التخمير نوع من الكحول يسبب تخديرا للفيران المصابة بالدودة ،

ولكن الابحاث كشفت عن ان افراز هذا الكحول ليس الابقاء على الفئران مخدرة ، ولكن لابعاد انواع اخرى من الطفيليات تعيش فى امعاء الفئران . وقد اكتشف الاطباء ان الدودة الشريطية التى كانت تفضل الجزء الامامى من الامعاء هربت الى اخر الامعاء بعد وجود هذه الديدان التى تفرز الكحول . ونتيجة لهذا فان الجهاز العصبى للديدان الشريطية يتأثر بالكحول ويفقد القدرة على التمسك بجدران الامعاء فتخرج بفعل الحركة العضلية للامعاء ، وكل هذا لتبقى الديدان وحدها بدون منافسة من متطفل اخر .

هذه الابحاث ستفتح بابا واسعا لمقاومة الطفيليات فى الانسان والحيوان والتى تسبب خسارة انسانية واقتصادية هائلة كل عام ، واكثر ما تعانى منها الدول المتطورة والنامية والفقيرة

لندن — صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

* عرض محل بلومفلد فى باريز ان يقدم للمجلس البلدى مرشحا من المرشحات التى اخترعها بثمن قدره ١٥٠٠ فرنك وهو يقطر فى اليوم ٢٥ مترا مكعبا من الماء لعله ينفعه فى التجربات التى يجريها المجلس البلدى فاجابه المجلس انه اذا اراد ان يذيع استعمال طريقته فعليه ان يقدم لممرشحا دون ثمن وهو يتحمل نفقات نقله الى الثغر .

* استراح امس جوق الاوبرا الايطالية وسيعود الى التمثيل فى مساء اليوم فيقدم فى مرسح الحمراء رواية قوة القدر وهى ذات ٤ فصول من اوضاع الاستاذ فيردى وستقوم الممثلة البارعة مدام بيانكيتى بتمثيل اهم دور فيها وهو دور ليونورا

[الاهرام فى ١٧ يوليو ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تصبح مشغولا او قلقا فحاول ان تهدأ وتستريح
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	نجاح لمقاصدك واغراضك ويسر فى احوالك واعمالك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	عقبات او مصاعب عند تنفيذ رغباتك فصبرا
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	حوادث او مفاجآت تسبب لك ضيقا او ضجرا
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	مواقف او مشاكل او ظروف طارئة تحتاج الى لباقة
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	شخصية ظريفة نبيلة تسهم فى نفعك او اسعادك
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	مشكلة عائلية او عاطفية او خلافات فكن سياسيا
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	قلق من اجل من تحب او تحول او تصادق او تعاشر
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	احساس بالراحة والطمأنينة والعناية تباركك
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	رحلة او مقابلة او زيارة تعود منها مسرورا
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	تعاون وتفاهم وانسجام فى البيت والعمل والصداقة
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	زائر يحصل اليك هدية او بشرى طيبة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

مطاردة خطرة

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلانية متمرنة بالادارة وخبرة ترغب العمل بالقاهرة أو الاقاليم ت ٦٥٥٠٤

وظائف خالية

شركة صلاح الدين بميدان السيدة زينب ت ٢١٠١٦ — ٩٠٠٢١٦

تطلب فنى للتليفزيون وعامل كهربائى وبائع وكاتب حسابات الجميع ذوى خبرة سابقة ومتمرنين

FOREIGN COMPANY requires efficient female secretary with excellent knowledge of English and French. Shorthand and typing essential. Application and curriculum vitae to be addressed to : Sales Manager, P.O. Box 11, Cairo.

شركة الحديد والصلب المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

عدد ٢ ميكانيكى صيانة ممتاز فئة ٧ دبلوم ثانوى صناعى [ميكانيكا او ميكانيكا سيارات] او مايعادله وخبرة لاتقل عن ٧ سنوات فى اعمال صيانة معدات النقل .

● تاريخ الاختبار يوم ١—٨—١٩٧٠

عدد ١ كهربائى ممتاز فئة ٧ دبلوم ثانوى صناعى [كهرباء او كهرباء سيارات] او ما يعادله وخبرة لمدة لاتقل عن ٧ سنوات فى اعمال الصيانة الكهربائية لمعدات النقل .

● تاريخ الاختبار يوم ٣—٨—١٩٧٠

عدد ١ براد ممتاز فئة ٧ دبلوم ثانوى صناعى [برادة] او مايعادله وخبرة لمدة لاتقل عن ٧ سنوات فى اعمال البرادة وصيانة النقل او بدون مؤهل وخبرة لمدة لا تقل عن ١٥ سنة مع اجادة القراءة والكتابة .

● تاريخ الاختبار يوم ٣—٨—١٩٧٠

عدد ١ لحام ممتاز فئة ٧ دبلوم ثانوى صناعى [لحام] او ما يعادله وخبرة لمدة لاتقل عن ٧ سنوات فى اعمال اللحام بالكهرباء والاكسوجين او بدون مؤهل وخبرة لمدة لاتقل عن ١٥ سنة مع اجادة القراءة والكتابة .

● تاريخ الاختبار يوم ٥—٨—١٩٧٠

عدد ٣ ميكانيكى دقيق فئة ٨ دبلوم ثانوى صناعى [ميكانيكا او ميكانيكا سيارات] او مايعادله وخبرة لمدة لاتقل عن ٤ سنوات فى اعمال الصيانة الميكانيكية لمعدات النقل او بدون مؤهل وخبرة لمدة لاتقل عن ١٢ سنة مع اجادة القراءة والكتابة .

● تاريخ الاختبار يوم ١—٨—١٩٧٠

عدد ٢ حداد دقيق فئة ٨ دبلوم ثانوى صناعى [حداده] او مايعادله وخبرة لمدة لاتقل عن ٤ سنوات فى اعمال حدادة السيارات

وظائف خالية

الشركة المصرية للثلج والتبريد

تعلن عن حاجتها الى عمال مؤقتين ثلاجين خلال موسم الصيف

وسيتم التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ على ان تقدم الطلبات شخصيا الى ادارة شئون العاملين ٢٢ شارع الجلاء بالقاهرة

اعلان رقم ١٧ لسنة ١٩٧٠

الطيران العربية المتحدة

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

عدد ١٠ ضباط توانى تموين طائرات ضابط عدة أ ، ضابط مهمات أ فئة ٨

مؤهل متوسط +٤ سنوات خبرة مع الالمام باللغة الانجليزية

● مكان وميعاد الاختبار ١—٨—٧٠ بمبنى ادارة شئون الافراد بمطار القاهرة الدولى الساعة العاشرة صباحا .

عدد ٢٠ عامل تموين طائرات ، عامل مهمات ، عامل عدة ، مجهز صوانى فئة ٩

مؤهل اقل من المتوسط او الصلاحية +٨ سنوات خبرة — الالمام بالحروف والارقام الانجليزية . الا تزيد السن عن ٣٠ سنة .

● مكان وميعاد الاختبار ٤—٨—٧٠ بمبنى ادارة شئون الافراد بمطار القاهرة الدولى الساعة العاشرة صباحا .

عدد ١٠ عمال نظافة

عدد ٧ عمال غسيل — فئة ١٠

اقل من المتوسط او الصلاحية + ٤ سنوات خبرة . الالمام بالحروف والارقام الانجليزية . الا تزيد السن عن ٣٠ سنة

● مكان وميعاد الاختبار ٨—٨—٧٠ بمبنى ادارة شئون الافراد بمطار القاهرة الدولى الساعة العاشرة صباحا .

عدد ٥ مساعدى ضابط حركة فئة ٧ معرفة متوسطة بالنظم والتعليمات التى تتصل بالعمل . قدرة متوسطة على قوة الملاحظة واستيعاب النظم تدريب مبدئى على اعمال الحركة والبضائع والتموين . الحصول على مؤهل عال او مؤهل متوسط يتناسب مع طبيعة العمل او اقل من ذلك مع خبرة فى اعمال الوظيفة قدرها ٧ سنوات فى الحالة الثانية و١٥ سنة فى الحالة الاخيرة او اجادة اللغة الانجليزية بما يثبت ان مستواه فى اجادة هذه اللغة يعادل الحاصل على مؤهل عال

● مكان وميعاد الاختبار ٢٩—٧—٧٠ مكتب السيد مراقب الخدمات الارضية بمطار القاهرة الدولى الساعة العاشرة صباحا .

عدد ١٣ ميكانيكى كهرباء

عدد ٥ ميكانيكى ديزل وبنزين

قدرة على كشف الاخطاء وممارسة صيانة واصلاح المعدات الميكانيكيه ولاتقل الخبرة لحملة المؤهلات المتوسطة عن اربع سنوات وبدون مؤهل ١٢ سنة وتحدد الفئة والمرتب طبقا لمدة الخبرة والمؤهل على ضوء نتيجة الاختبار تفضل حيازة رخصة قيادة السيارات من اى نوع .

● مكان وميعاد الاختبار ٤—٨—٧٠ بمكتب السيد مدير ادارة معدات

وظائف خالية

مدارس الاورمان الثانوية الخاصة ٤٢ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة تطلب مدرسين جميع المواد يفضل المعاشات

★ مطلوب صيدلى مدير فوراً بمركز باسيوط اتصلوا ت ٩٩٣٦-٦٠ مرتب مغر

★ مطلوب طبيب او صيدلى حديث التخرج للعمل مندوب دعاية لشركة ادوية ترسل الطلبات ٨٩٢٨ الاهرام مطلوم .

مطلوب مدرسون لجميع المواد للمراحل الثلاث بالتعيين لخريجى الجامعات والمعاهد التربوية والمعاش لمدارس

قصر النيل الخاصة

الاتصال شخصيا بالادارة بالدقى مساء .

REQUIRED for International Company financial analyst B. Com. with 5 to 10 years experience in finance, perfect English essential. Age not more than 35. Good salary. Send hand written applications in English with recent photo to No. 512 Al - Ahram, Cairo.

شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

تعلن انها فى حاجة الى عدد من حملة دبلومات التلمذة الصناعية تخصص ٥ برادة تركيب وكهربائى آلات ٤ دفعات حديثة التخرج سنة ٦٧ وما بعدها

ويشترط فى المتقدم ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او معافى منها نهائيا .

● نعلى من تتوافر فيه الشروط التقدم بطلب الالتحاق ومعه صورة شمسية بمقر الشركة ٣٤ شارع عدلى — القاهرة — ادارة شئون العاملين قسم التدريب فى موعد غايته الثلاثاء ١٩٧٠/٧/٢١

شركة النصر للكيماويات الدوائية

اعلان رقم ٥ لسنة ١٩٧٠ افراد تعلن الشركة عن حاجتها الى — اولا — طبيب بشرى خريج دفعة ١٩٦٠ من الذين ستنتهى فترة امتيازهم فى شهر اغسطس ١٩٧٠ ثانيا : صيادلة حديثى التخرج دفعة ١٩٧٠ للعمل بمصانعها بابى زعبل

● ويشترط فى المتقدمين الانتهاء من الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها

تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك ملحقا به المؤهل الدراسى والموقف من التجنيد للجنة الاختبار التى ستنعقد فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٠/٧/٢٣ لاختبار الصيادلة . ويوم الاحد الموافق ١٩٧٠/٧/٢٦ لاختبار الاطباء بمكتب الشركة

وظائف خالية

Vacancy exists for an Asst. Specialist in Nutrition and Dietetics at UNRWA HEADQUARTERS BEIRUT. Commencing salary : Lebanese Pounds 826 with annual increments. Incumbent required travel frequently all areas UNRWA operations. A degree in Nutrition or Dietetics essential and experience in mass feeding desirable. Applications in English giving full «Chief Personnel Division», UNRWA HQ. Museitbeh Quarter, Beirut, not later than 31 July 1970.

شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

ومقرها الرئيسى :

شارع السواح بالاميرية — القاهرة تعلن عن حاجتها الى شغل وظائف صيادلة من فئات مختلفة للعمل بالصيدليات التابعة للشركة وسيكون التعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالقطاع العام الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا من ذوى الخبرة فى العمل بالصيدليات .

وستحدد الفئة والمرتب طبقا لمدة الخبرة هذا وتقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة على العنوان الموضح عاليه فى موعد غايته ٢٥

استشارات

الفنانة ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٣٧٧

مزايدات

مزاد كبير بسيدى بشر

اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا و ٦ مساء اذا لزم الحال

اثاثات شقة كاملة

٢٠ شارع ١٧ بجوار جامع سيدى بشر

الخبير : انطون غطاس

بوسط البلد بسبب الهجرة اليوم الجمعة العاشرة صباحا

بيع هام بالمزاد العلنى

لاثاثات ومفروشات استيل ومودرن تتعلق بالمسيو جورج ساكيلاديوس وآخرين ٤٠ ش شريف ناصية عدلى بالقاهرة

الخبير السيد ابو احمد

مجلس مدينة ابشواى فيوم

يعلن عن اشهار مزاد تاجير سوق ابشواى العمومى لمدة ثلاث سنوات تبدا من ١٩٧٠/٨/١٥ . فعلى راغبى دخول المزاد الحضور بديوان المجلس يوم الاثنين الموافق ٣ اغسطس سنة ١٩٧٠ من الساعة ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء بشرط ان يدفع المتزايد تامينا ابتدائيا قدره ٥٠٠ جنيه [خمسمائة جنيه] قبل دخول المزاد يكمل الى ٤٠٪ من قيمة الالتزام السنوى ويمكن الاطلاع على شروط المزاد نظير رسم قدره ثلاثة جنيهات

وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

مزاد بيع ثمار حديقة

سيباع بالمزاد العلنى ثمار حديقة محمد وابراهيم عبد الحافظ وشركاهم [مدور والتمص سابقا] بناحية العدلية بلبيس شرقية ١٠٠ فدان تقريبا مانجو وموالح بجلسة المزاد ١٨—٧—١٩٧٠ من الساعة

مزايدات

مزاد مانجو وموالح

حديقة عبد الرحمن دويدار

٨ فدادين بشبرا بلولة مركز قطور يوم الثلاثاء ٢١—٧—١٩٧٠ الرابعة بعد الظهر .

كمثرى كحيل

تعلن عائلة كحيل بيع ثمار ٢٣ فدان كمثرى بكفر البطيخ وجلسة المزاد صباح ٢٠ يوليو سنة ١٩٧٠ والمعاينة من الان وشروط المزاد بمكتب العائلة بكفر البطيخ .

صالة رمسيس للمزادات

٧٢ شارع الجمهورية بالقاهرة تليفون ٩٠١٩٦٦٠ — ٩٣٤١٩٥

المزاد القادم ايام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ يوليو ١٩٧٠

الخبير المثمن ج . كوليلا

الامانة العامة لجامعة الدول العربية

تعلن عن بيع صناديق خشب متخلفة من طرود واردة لها وذلك بالمزاد العلنى يوم الاثنين ١٩٧٠/٧/٢٠ الساعة الحادية عشرة صباحا ويمكن المعاينة فى خلال مواعيد العمل الرسمية حتى يوم المزاد

★ جرار نقل مرسيدس سيارة مع مقطورة طراز ٣٢٤ حمولة ٢٤ طن وارد المانيا حديثا موديل ٦١ موتور ٦٧ كاوتش جديد الاتصال بمكتب الشرق للمقاولات ٣ شارع المماليك ميدان الخلفاوى شبرا مصر والمعاينة الايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ يوليو والبيع يتم فى جلسة علنية السبت ٢٥—٧ الساعة ١٢ ظهرا

صالة البورصة الجديدة للمزادات

المرخصة برقم ١٨ بوزارة التموين

عطاءات ومناقصات

مناقصة تشغيل اتربة بالديكوفيل

الشركة العربية للاعمال المدنية

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

ادارة المخازن والمشتريات

مستشفيات جامعة الازهر

مستشفى الحسين الجامعى

تعلن مستشفى الحسين الجامعى عن مناقصة توريد ادوية للمستشفى للعام المالى ١٩٧١/٧٠

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مدارس وجامعات

مدارس التحرير الخاصة



مصر الجديدة الخاصة

نوفى لرحمة الله المرحوم الحاج
على عبد السلام بطهطا
والد صابر وفريب ونسيب عائلات عنبر وعلم الدين والمغربي وكمالى وعبد الاخر والخضيرى والنحاس وعشى وابراهيم صالح بطهطا وخير الدين وحمد الله بالمراغة وحمد الله بالمحيجرات

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
حبيب جرجس فانوس
والد القس باخوم حبيب وحما الدكتورة حياة باقى وشقيق حرم المرحوم ويصا رومان والمرحوم توفيق بطرس وخال المهندس رمسيس والدكاترةفوزى وصبحى ويصا والدكتور مكرم والمهندس مجدى توفيق وبهاء كمال صدقي واخوته وحرم الدكتور الكسان حنا والدكتور حليم بطرس والمهندس نجيب عزب وحرم الاستاذ امين بنى بالخرطوم والدكتور شريف راتب والدكتور سمير سيفين وابن عم ولسن بولس وابن خالة انيس القمص ونتيج ارمانيوس بالبياضية وابن عمة الاساتذة زكى وثابت حفظ الله واسكندر وكامل يعقوب وابن خالة المرحوم فؤاد عبد الله واولاده وحرم المرحوم سامى اسعد واولادها وقريب ونسيب عائلات بطرس ميخائيل وشقيق صليب واخوته وسعد حنا بالسودان وباقى سليمان وانجباله وستشيع الجنازة الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة من منزله ١٥ شارع فتوح شيكولانى شبرا الى كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا .

كهنة ولجنة ومدارس احد وخدام كنيسة انطونيوس بشبرا يعزون القس باخوم راعى الكنيسة لوفاة والده
المرحوم حبيب جرجس
وسيصلى على روحه بهذه الكنيسة الحادية عشرة صباح اليوم ومواساتنا للاسرة .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
جورجى يعقوب جرجس
بالمعاش – والد شوقى بالقوات المسلحة والمهندس عادل بالاصلاح الزراعى وحكمت بالبنك الاهلى واحسان بالتربية والتعليم وزوج شقيقة الدكتور يوسف داوود ونجله المهندس عادل ووالد حرم توما بمركز بيلا وامين بالمحلة وعازر بالزراعة والملازم اول رشدى بالقوات المسلحة ومشيل بالبريد وعم يعقوب ويوسف انيس وزوج عمة وخالة يونان سليمان والمحاسب ابراهيم والدكتور صبرى حنا ووصفى رزق والدكاترة كمال عزيز وصموئيل نجيب وستشيع الجنازة اليوم بمنزله ١٢ شارع طوسون لكنيسة الملاك بطوسون شبرا .

مصاب آل الفار بدهروط
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
جورج حنا الفار
شقيق المرحومين صادق ويسى الفار ووالد حنا واخوته وحرم فوزى مقار محاسب بالنصر للدخان والدكتور حبيب صبحى بابا الوقف وسعد عبده محاسب تجنيد اسيوط وعزت صليب بزراعة مغاغة وابن عم السادة صموئيل ومنير الفار وخال شكرى والمقدم شوقى القطشة بالسجون والدكتور فتحى حبيب وصهر وقريب سعيد ناشد بالشئون واخوته ومنير وانور حبيب بسمالوط وفهمى خليل المدير بالاهلى بالقاهرة ووصفى عزيز وبشرى وتوفيق بطمبدى وعلى الوانى ونسيم اسحق وصرندق واسحق ابراهيم وحنا سليمان وعزيز وعياد ويوسف الصباغ ببنى مزار والعزاء بدهروط تلغرافيا مغاغة والاسرة تشكر جميع المعزين سواء بالحضور او البرق

انتقل للامجاد السماوية بالزرابى المرحوم
كراس حنا كيرلس
والد عطا بالزرابى وشقيق زاخر بابو قرقاص وذكرى بالقيا ومتياس واولاده بالزرابى وجد اسكاروس وقريب يوسف ميخائيل وعائلات فهيم ميخائيل بالقيا والضبع وجرس والليانى والمنصراوى وطانيوس بالزرابى والاسكندرية تلغرافيا الزرابى

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب
المرحوم منير نصرى بولس
نجل نصرى بولس التاجر براغب باشا وشقيق بشرى وزكى التجار براغب والمهندس وهبة بوحدة كفر الدوار الزراعية وعزيز بحقوق اسكندرية ونظير باستراليا وابن اخ المقاول راغب بولس بمرسى مطروح وابن عم رمزى بآداب اسكندرية ورشدى ورؤوف وابن اخت بنى بنيامين تاجر الساعات بطهطا وغرايم وصموئيل غالى التجار بالاسكندرية والعزاء اليوم ٧/١٧ بالسرادق المقام امام المنزل ٦١ ش الفواكة غبط العنب بالاسكندرية تلغرافيا نصرى بولس الاسكندرية .

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور احمد ابو الغيط عم السيد المهندس يحيى ابو الغيط عضو مجلس الادارة ومدير عام الشئون الفنية والمنصد والسيد فهمى ابو الغيط المحاسب وخال السيد طلعت فهمى رئيس الشئون العاملية ويسالون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

عباس صفى الدين يشاطر المهندس يحيى ابو الغيط والسيد فهمى ابو الغيط الاحزان فى وفاة المرحوم عمهما ويدعو الله للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر .

خالد المالكى مدير ادارة المشتريات يشاطر السيد المهندس يحيى ابو الغيط والسيد فهمى ابو الغيط الاحزان فى وفاة المرحوم عمهما للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

نادى الاطباء ببور سعيد
اعضاء النادى ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الدكتور احمد ابو الغيط
رئيس النادى ويقدمون لاسرته العزاء .

الدكتور مختار الفار ينعى الاخ العزيز الدكتور احمد ابو الغيط ويشاطر اسرته الكريمة احزانها .

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
قسم الطرق
مدير وموظفو وعمال القسم يشاركون
المرحوم الدكتور احمد ابوالغيط
عم المهندس يحيى ابو الغيط عضو مجلس الادارة ومدير فرع القاهرة للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
العاملون بعملية كوبرى الجيزة والنفق يشاركون المهندس يحيى ابو الغيط عضو مجلس الادارة ومدير فرع القاهرة الاحزان فى وفاة المرحوم عمه للفقيد الرحمة وللاسرة

نشر امس خطأ شكر ودعاء للفقيد الشباب الطالب بهندسة عين شمس وصحة اسمه
محمد جلال صلاح الدين عبداروس
فلزم التنويه تداركا للخطأ

اسرة دار طباعة البنكنوت
تشاطر الزميل احمد النبياعى الاحزان فى وفاة خاله للفقيد الرحمة وللاسرة والزميل خالص العزاء .

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
المهندس حسن ناجى رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونواب المدير العام ولجنة الاتحاد الاشتراكى بالمؤسسة وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم المهندس
فوزى حسين فوزى
رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للغزل والنسيج ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

ينعى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بشركة
مصر / حلوان للغزل والنسيج
ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد
المهندس فوزى حسين فوزى
رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للغزل والنسيج بالاسكندرية ويتقدمون بصادق عزائهم للشركة الشقيقة ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

كمال متولى ينعى بمزيد الحزن والاسى الاخ المرحوم المهندس
فوزى حسين فوزى
سائلا المولى جلت قدرته وقوته ورحمته ان يشيه عن اخلاصه وتفانيه ورجولته واخوته ووفائه خير الجزاء

شركة مصر لتجارة السيارات
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل رمزى جرجس صليب
فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

العاملون بمصانع السكر ولب الورق بادفو ينعون بمزيد الحزن السيدة
واندا فيلكس كيتريلاكيس
والدة حرم السيد المهندس تيودور لسكارس مدير عام المصانع للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس مدينة ابو حمص
رئيس واعضاء والعاملون بالمجلس يشاطرون السيد رئيس مجلس مدينة شبراخيت الاحزان لوفاة ابن شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصانع السكر بنجع حمادى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شوقى عبادى موسى
العامل بالمصنع – للفقيد الرحمة ولاله الصبر

اسرة معهد التغذية
وكيل الوزارة والعاملون يشاطرون الدكتور محمد فهمى صديق الاحزان لوفاة والدته للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

الى فقيد الشباب والواجب
محمد محمود ابراهيم الهوارى
عزاؤنا فيك الصبر والسلوان زملاؤك منهم مسعد ابو العينين – الركايبى

عزاء مجلس مدينة بنها
اللواء محمد شلبى رئيس المجلس واعضاء المجلس والعاملون به ينعون بمزيد الحزن والاسى حماة الدكتور احمد فهيم منير مستشفى بنها العام للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبده سيفين واخوانه مقاولون بالغردقة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد اسنا طيب الذكر المرحوم
عباس حزين

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
قسم الطرق
مدير وموظفو وعمال القسم يشاركون المهندس على جودت الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المنيا الثانوية بنين
اسرة اللغة الانجليزية تشاطر الاستاذ اسماعيل ابو العزايم الاحزان لوفاة عمته .

مجلس ادارة نادى القضاة بالاسكندرية واعضاؤه يقدمون خالص العزاء لزميلهم الاستاذ محمد الجندى رئيس النيابة فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية
بالشئون الاجتماعية بالغربية
تشاطر الاستاذ مصطفى الجندى الاحزان فى وفاة المرحوم والده وللفقيد الرحمة

جمعية الاتحاد والاحسان السورية المصرية بطنطا
تشارك الاستاذ مصطفى الجندى الامين العام للغربية لعزائه لوفاة المرحوم والده
الاستاذ ابراهيم الجندى

مجلس مدينة شبراخيت
ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب
المرحوم حمدى حفنى
نجل شقيقة العميد مصطفى الجبالى رئيس مجلس مدينة شبراخيت للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

العاملون بمجلس المدينة
اعضاء مجلس المدينة
مجلس قرية الرحمانية
مجلس قرية لقانة
مجلس قرية محلة بشر
مجلس قرية محلة فرنوى
مجلس قرية الريدان
لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمركز ووحداته الاساسية
قطاع رعاية الشباب
الادارة الصحية
المستشفى المركزى بشبراخيت
مستشفى الحميات بشبراخيت
رعاية الطفل بشبراخيت
ادارة التموين بشبراخيت
بنك التسليف التعاونى بشبراخيت
الشئون الاجتماعية بشبراخيت
الجمعية الاستهلاكية بشبراخيت
الضرائب العقارية بشبراخيت
هندسة الطرق بشبراخيت
مكتب العمل بشبراخيت
المدرسة الثانوية بشبراخيت
المدرسة الاعدادية بشبراخيت
تفتيش التربية والتعليم بشبراخيت
مدارس قسم شبراخيت اول
مدارس قسم شبراخيت ثان
مدارس قسم شبراخيت ثالث
مدارس قسم شبراخيت رابع
مدارس قسم شبراخيت خامس

مفتش وموظفو الزراعة بشبراخيت ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب المرحوم حمدى حفنى ابن شقيقة العميد مصطفى الجبالى رئيس مجلس مدينة شبراخيت للفقيد

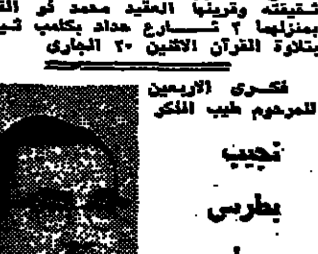
ذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور محمد فهمى الاسيوطى
تحييها الاسرة مساء اليوم ٢٨ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

ذكرى الاربعين
للمرحومة حرم المرحوم
على سالم السطوحى
تحييها الاسرة بالمنزل ١٠ شارع الكريم بسراى القبة غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال .

ذكرى الاربعين للمرحوم
صلاح عبد المنعم القطاطرى المدرس
تحييها اسرته بمنزل والده عمارة التامين ٢ شارع الترزى بالفرنساوى مصر القديمة مساء الاحد ٧/١٩

تحيى عائلة جاب الله بالقروى مركز ابو حمص ذكرى اربعين فقيدها
الحاج عامر جاب الله
يوم السبت ١٩٧٠/٧/١٨

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم
الاستاذ عادل على البيلى
المفتش بالشئون القانونية بالسواحل تحييها شقيقته وقرينها العقيد محمد ذو الفقار بمنزلهما ٢ شارع حداد بكامب شيزار بتلاوة القرآن الاثنين ٢٠ الجارى



ذكرى الاربعين للمرحوم طيب الذكر
نجيب بطرس صليب
المدير العام بوزارة الخزانة سابقا تقيمها اسرته غدا السبت بمنزله ١٥ شارع عبد الجبار وسيدى جابر الشيخ

اخونا القديس البار انطفا نجمك سريعا فحرمنا من عطف الاخ البار الذى كرس حياته وصحته وماله فى تربيتنا احسن واجمل مليكون رحمك الله واسكنك فسيح جناته ساخوتك

ذكرى الاربعين
تقيم عائلة فقيد الشباب المرحوم
الجيولوجى وليم صادق صليب
جناز الاربعين بالكتدرائية المرقسية بكلوت بك الاحد ١٩ يوليو الساعة الخامسة مساء والعزاء مقصور على الكنيسة

شقيقى الحبيب وليم رحيلك الفاجع ادمى قلبى – كنت ملء السمع والبصر عزاؤنا انك عشت كريما ورحلت عظيما يد شيعتك الحزينة نادية

اخونا وحبيبنا – المنا رحيلك الفاجع فحزنت قلوبنا وتركتنا فى وادى الدموع لتنعم بعشرة يسوع فلك السماء ولنا الصبر – انجيل وحليم

خالنا الحبيب ستالنا جدا لفراقك عزاؤنا انك فى احضان القديسين
لوريس وماجد وسهام

خالنا الحبيب – ملأت الدنيا وتركتنا فجأة فلتنعم بالامجاد السماوية
مجدى ومايدة

خالى الحبيب – كنت مثلى الاعلى ذكراك فى خاطرى الى ان القاك فى ملكوت السموات – ده ونبع

قداس وجناز الاربعين
للمرحومة ثريا عبود ضرغام
يوسف عقل وحرمه وانجاله يدعون الاهل والاصدقاء لحضوره الاحد ١٩ التاسعة صباحا بكنيسة القديس انطونيوس بالشاطبى

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة
انيل حبيب سعيد
الاهل والاصدقاء لحضور صلاة جناز الاربعين على روحها الطاهرة السادسة مساء الاثنين ٢٠ الجارى بكنيسة كليوباترة للاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة

بقلوب يملؤها الحزن والاسى تقيم اسرة المبكى على شبابه
المهندس نادى صبحى فريد
جناز الاربعين وذلك بكنيسة مار جرجس السادسة مساء السبت باكر

يوحى وعقلى عريس السماء نادى موتك كارثة حطمتنى دموعى لافارقتنى حزين طول العمر ولا عزاء بموتى الساك – اخوكامى

المهندس نادى صبحى فريد
امنا رحلت عنا وانت فى عمر الزهور وتركتنا للاحزان والدموع لك السماء ولنا العزاء
والدتك واخوك عزمى

نادى يازهرة الشباب سلام لك يوم ذكراك – سمعان والعائلة

فؤاد عبد السيد فهمى وشقيقاته يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح والدتهم البارة المرحومة
جرم المرحوم عبد السيد فهمى
الساعة الثالثة ظهر الاحد ١٩ يوليو بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكفر الشيخ

شقيقتى الحبيبة فضلت السماء وتركت ارض الشقاء فانعمى مع القديسين الابرار اخوك راغب وحرمه وانجاله

اختى الحبيبة – كنت لى اما واكتاعز على فراقك عزائى انك فى الفردوس – اختك ويعقوب وانجاله

حبيبتا الغالية – فراقك احزننا عزاؤنا انك مع القديسين – فيكتوريا ونجيب

نستودعك السماء فى احضان القديسين حتى نلقاك آملين لك الراحة الابدية
فايقة وجرجس

حبيبتنا الغالية فراقك احزننا . عزاؤنا انك مع القديسين – سميرة وموسى

حبيبتنا – قلوبنا تبكى فراقك عزاؤنا انك مع القديسين – عزيزة وجورج

تدعو اسرة المرحومة السيدة البارة
مارى نصيف فهمى
الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الذكرى السنوية الاولى على روح فقيدتهم الحبيبة الغالية السادسة مساء باكر بالبطريركية السيدة العذراء بالزيتون .

ذكرى الصديق تدوم للابد
المرحوم جورجى (بك) ابراهيم
سيقام قداس لروحه الطاهرة بكنيسة كليوبترا ٨,٣٠ صباح غد السبت

الذكرى السنوية الخامسة
لفقيد الشباب بيبجوره المرحوم
المهندس الفى فايز سلامه
تقيمها الاسرة باقامة قداس بكنيسة العذراء بالزيتون التاسعة صباح الجمعة

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى
بقلوب مؤمنة صابرة تحيى اسرة برير ببنى مزار الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدها العزيز المرحوم
الشيخ محمود برير درويش
بتلاوة القرآن الكريم مساء الاحد ١٩ يوليو بمنزل الاسرة ببنى مزار

شهيد الشرطة
مكرم يوسف والاسرة يحيون الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد المرحوم
النقيب ادوارد يوسف
وذلك بكنيسة الانبا انطونيوس خلف مستشفى كتشنر وذلك الساعة السابعة يوم الجمعة ١٩٧٠/٧/١٧

المناسبة الثانية لطيبة الذكر الغالية المرحومة
فتحية عبد الحميد حشمت
يحييها دكتور محمد غريب وانجاله مساء اليوم بمنزل الفقيدة بالجيزة

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الطب والشباب
الدكتور نبيه زكى
يحييها اخوته باقامة القداس الالهى غدا السبت الساعة الثامنة صباحا بكنيسة كليوبترا بمصر الجديدة

قوات اسرائيلية تهاجم قرية لبنانية امامية

بيروت فى ١٦ – وكالات الانباء – تسللت قوة اسرائيلية فجر اليوم الى الجنوب الشرقى من بلدة « كفر كلا » فى قضاء مرجعيون وهى تبعد حوالى ١٠٠ متر من خطوط لبنان مع اسرائيل ، ونسفت ثلاثة منازل منعزلة عن البلدة كانت خالية من الفلاحين . وقد تصدت وحدة من قوات الجيش اللبنانى للقوة المعتدية واشتبكت معها .

وقال متحدث عسكرى لبنانى : انه لم تقع اصابات فى صفوف القوات اللبنانية ، كما ان خسائر العدو لم تعرف بعد .

وكانت قوة اسرائيلية مماثلة قد عبرت الخطوط جنوبى كفركلا يوم الاثنين الماضى ، وارغمت على التقهقر ، فارتدت بعد أن اخذت معها سيدة لبنانية اصيبت بجراح .

الشعوب العربية قادرة على مواجهة تحديات الاستعمار

الخرطوم فى ١٦ – ا.ش.ا – اكد السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السودانى للرئاسة والشئون الخارجية ، ان الشعوب العربية ، وعلى راسها القوى التقدمية العربية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر ، قادرة على مواجهة كافة التحديات الاستعمارية والصهيونية وتحقيق النصر .

جاء ذلك فى تعقيب للسيد ابو عيسى على ما اذيع بشأن قيام امريكا بالتجسس على دول المواجهة مع اسرائيل وكل من ليبيا والسودان بواسطة الاقمار الصناعية .

ووصف ابو عيسى هذا الموقف الامريكى بأنه محاولة جديدة لمواجهة التطور القتالى لدى القوات العربية .

مصرع سيدة شابة – القبض على زوجها رهن التحقيق

شبين الكوم – من محمد عبد العليم – يكتنف الغموض جريمة قتل ذهبت ضحيتها سيدة شابة اسمها هانم عبد الجابر ابراهيم (٢٠ سنة) ، عثر على جثتها بجوار كوبرى القاصد . وقرر الطبيب الشرعى ان سبب الوفاة كان الخنق ثم سكبها الغرق .

ودلت تحريات المقدم عبد العال شطا والنقيب سيد زكى ان السيدة المجنى عليها متزوجة من العامل السيد عبد السميع غريب ، الذى قرر انها كانت متغيبة منذ ثلاثة ايام ، وانه كان يبحث عنها ، وقال انها القت بنفسها فى البحر . فامر وكيل النائب العام بالقبض عليه

بحث عن صورة الاتفاق
بقية المنشور فى صفحة ١

ولم يحضر هذا الاجتماع فور الحلم من رؤساء الوفود سوى جلكوب ماليك رئيس الوفد السوفيتى اذ حضره عن بريطانيا فريدريك وارنر وعن الولايات المتحدة ويليام يونوم وعن فرنسا كلود شاليه وجميعهم نواب لرؤساء وفود بلادهم .

وقد اعلن الاربعة عقب الاجتماع الذى عقد فى مقر فريدريك وارنر انهم سيجتمعون مرة اخرى يوم ٥ اغسطس القادم فى مقر تشارلز يوست رئيس وفد الولايات المتحدة ، اما نواب رؤساء للوفود الاربعة الذين يعدون الان ورقة عمل فمن المقرر ان يجتمعوا ثانية فى الاسبوع القادم .

وقد سئل مصدر بريطانى عما يقوم به نواب رؤساء الوفود الان فقال « انهم يعملون على التوصل الى الصورة التى يكون عليها الاتفاق اذا امكن التوصل الى اتفاق » .

تعطل مواصلات الجليل
بقية المنشور فى صفحة ١

للمقاومة وقعت فى الجليل منذ أول يونيو الماضى ، واصيبت فيها ١٥ مستعمرة بأضرار كما قتل اسرائيلى واصيب ٢٢ آخرون فيها .

وقالت فى بيان عسكرى ان هذه الهجمات تمت من الاراضى اللبنانية وكان منها ١٥ من عمليات القصف بالمدفعية ، وقد تعرضت مستعمرة « كريات شمونة » لثمان من هذه العمليات واستخدمت الصواريخ فى قصف هذه المستعمرة .

وقد حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على نبيل عبد السلام بالسجن مدى الحياة بتهمة قصف مصانع تجميع سيارات « فورد » فى الناصرة [قلب الجليل الاعلى] بالصواريخ فى شهر نوفمبر الماضى . كما اتهمته بالاشتراك فى عمليات اخرى مع شاب آخر من الناصرة اسمه فاهى حسن نامر الذى حكمت عليه اسرائيل – منذ اسبوعين بالسجن مدى الحياة ايضا .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩١٢٥٥ و٢٠ عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

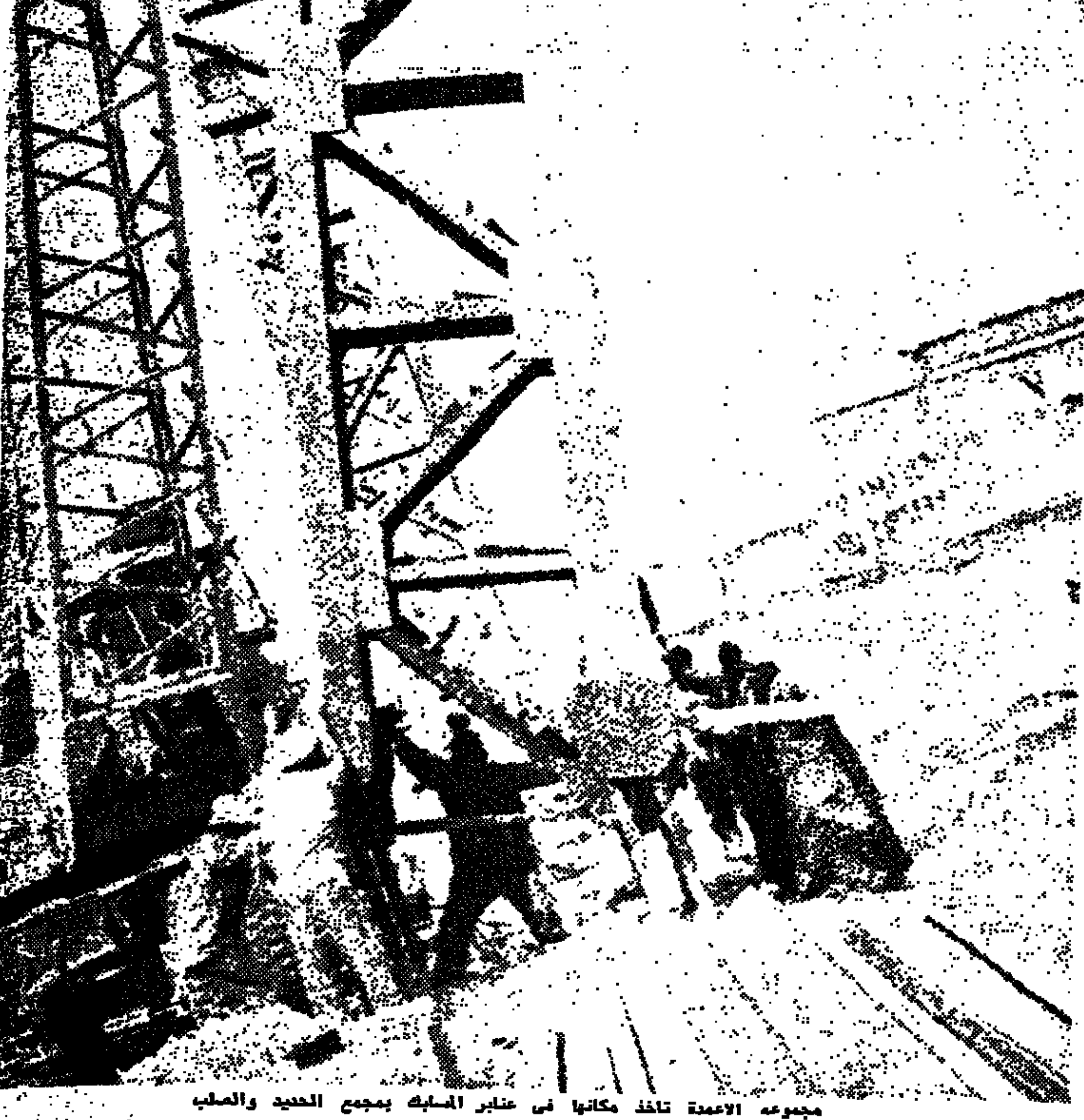
	الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨
قرشا	٧٧٥	٩٩	٨٥

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو"

تبدأ تركيب أول مجموعة من أعمدة عنابر مجمع الحديد والصلب



مجموعه الاعمدة تاخذ مكانها فى عنابر المسابك بمجمع الحديد والصلب

أول امس ، بدأت الشركة المصرية للانشاءات المعدنية (ميتالكو) تركيب اول مجموعة من الاعمدة الحديدية فى عنابر المسابك الخاصة بمجمع الحديد والصلب، التى قامت الشركة بتصنيعها فى مصانعها، وذلك تنفيذا للعقد الذى ابرمته الشركة مع هيئة مجمع الحديد والصلب ، لتنفيذ حوالى ٢٥ الف طن من الانشاءات المعدنية، التى تبلغ قيمتها حوالى ٥ ملايين جنيه .

وقد شهد عملية التركيب المهندس عبد العزيز كمال رئيس الجهاز التنفيذى للمجمع ، وممثلو الجهاز ، والمهندس حسن عبد الفتاح رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية ، ورؤساء شركات المؤسسة ، ورئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة .

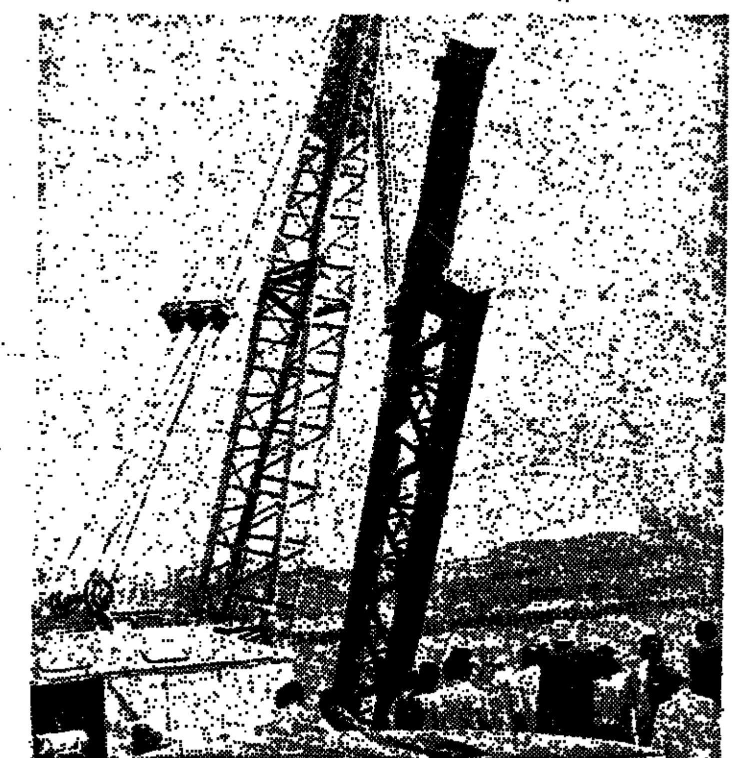
والمعروف ان الشركة سبق ان ساهمت فى تنفيذ الانشاءات المعدنية لمصانع الحديد والصلب ، ومشروع درفلة الشرائط .

وهكذا تشارك [ميتالكو] فى الجهد الكبير الذى يبذل من اجل دعم البناء الاقتصادى وترسيخ قواعده ، سعيا وراء تحقيق الصمود الاقتصادى ، الذى يشكل دعامة اساسية من دعامات النصر فى المعركة .

وفى الوقت نفسه فان مساهمة الشركة المصرية للانشاءات المعدنية فى المشروعات الكبرى ، انما تعد فى حد ذاتها خطوة بارزة تؤكد مدى الكفاءة التى بلغتها الصناعة المصرية ، التى انجزت الكثير حتى الان ، فى خدمة الجماهير ولصالحها . □



كبير الخبراء السوفيت وهو يقوم بشرح اهداف مجمع الحديد والصلب وبجواره المهندس عبد العزيز كمال رئيس الجهاز التنفيذى للمجمع والمهندس حسن عبد الفتاح رئيس المؤسسة الهندسية والمهندس عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة والمهندس فؤاد ابو زغله رئيس مجلس ادارة شركة ميتالكو ورؤساء شركات المؤسسة الهندسية .



احد اعمدة عنابر المسابك بمجمع الحديد والصلب اثناء تركيبها

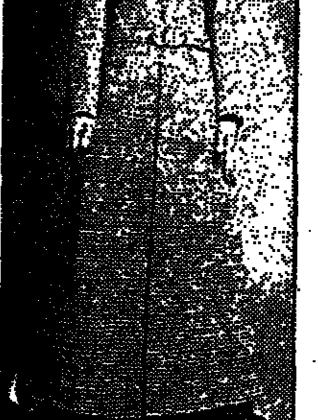
مع المرأة

اخبارها :

● جهاز للاشعة سيرتق بالمعمل الجديد بجمعية تنظيم الاسرة بالقاهرة وافق وزير الصحة د. عبده سلام على توفيره للجمعية . الغرض من الجهاز الكشف عن مكان اللولب .. والتأكد من وجوده ..

● حضانة داخلية يعيش فيها الطفل بعيدا عن امه لمدة شهر او شهرين او اكثر .. خدمة جديدة تقدمها جمعية المراة الجديدة بمقرها بمصر القديمة ..

الماكسى .. للرجل ايضا



● ماكسى بالطو خريف وشتاء ٧٠–٧١ .. وهو ليس للمراة كما قد يتبادر الى الذهن وانما هو للرجل . البالطو من الصوف التويد الابيض بالاسود . الكورساج يكسم الصدر وبقصة على شكل البلاسترون اسفل حردة الرقبة . الخصر فى مكانه الطبيعى حيث يؤكد وجوده حزام يقفل بتوكة من المعدن عليها الحرف الاول من اسم الرجل . الجونلة مستقيمة . البالطو من تصميم مصمم الازياء الايطالى فالنتينو .

من غير عنوان

"غران وجزمجى" فى مسرحية ريف

★ ثانى فرقة مسرحية للقرى تكونت هذا الاسبوع فى « قها » بعد الفرقة التى تكونت فى العام الماضى بدنشواى .

بين اعضاء الفرقة : فران وطوانى وجزمجى مع عدد من الفلاحات . تبدأ الفرقة عرضها الشهر القادم بمسرحية « الغريب » قصة محمود دياب . و « العودة » لسيد طليب . ويخرجها احمد عطية ..

سيقام مسرح من الطوب اللبن بالقرية تقدم عليه المسرحيات للفلاحين مجانا .

جمعية للرفق بالحمار فى محافظة مطروح

★ لاول مرة ستقام بمحافظة مطروح جمعية للرفق بالحيوان لخدمة الحيوان الوحيد الذى يخدم البيئة هناك وهو الحمار . بدأ وجيه رشدى محافظ مطروح اعداد الجمعية بعدما تبين سوء معاملة الحمير التى تستخدم فى النقل وجر العربات والكاريتات لتحمل احيانا اكثر من ١٤ شخصا مع وجبة واحدة تقدم لها . اما مياه الشرب التى تقدم لها فهى نصف عقبة .

ملكة جمال العالم ماريسول من بورتوريكو التى انتخبت بين ٦٥ متسابقة يمثلن ٤٠ دولة ، وهى تتوسط الفائزات الاربع .. الى اليسار اليابانية جان شيمادا الثالثة ، ثم الامريكية ديبى شيلتون الثانية ، والى اليمين الرابعة جوان زيلاند من استراليا ، ثم باتريشيا جررس من الارجنتين وقد كان ترتيبها الخامسة

أخبار الصباح

● فرقة رضا : وصلت قيمة التذكرة الواحدة فى حفلاتها بمعرض اوساكا باليابان ١٠ جنيهات .. طلبت اليابان أن تعود الفرقة اليها فى الصيف القادم لتقدم ٣٠ حفلة .

● زكى طليمات : عاد امس الى القاهرة من الكويت لقضاء اجازته السنوية .. زكى طليمات هو عميد معهد التمثيل والمشرف على المسرح الكويتى .

● مكتبات مركزية عامة : ستقام بمحافظات مصر ابتداء من العام القادم وتتبع دار الكتب فى القاهرة .

● مهرجان كارلوفى فارى السينمائى الدولى رقم ١٧ افتتحه امس فى براج انجيرى يورسى مدير عام السينما بتشيكوسلوفاكيا .

حضر حفل الافتتاح ماتيج لوكان نائب رئيس مجلس الوزراء . المهرجان تشترك فيه ٢١ دولة منها مصر ، ويعرض ٢٦ فيلما طويلا ويستمر لمدة ١ ايام .

● قطب ابراهيم : وكيل وزارة الخزانة اعتمد ٦٥ الف جنيه من ميزانية الازهر الجديدة اعانات لمكاتب تحفيظ القرآن الكريم فى مصر .

● ايطاليا تحتفل غدا بمرور ٥٩٦ سنة على وفاة اديبها بترارك ، وتحتفل انجلترا بمرور ١٥٩ سنة على ميلاد الكاتب ثاكرى ومرور ١٥٢ على ميلاد الكاتب القصصية جين اوستن .

يقدمه

كمال الملاخ

● وفد سينمائى سوفيتى : يصل اليوم الى القاهرة لمشاهدة الافلام التى تشترك بها مصر فى مهرجان طشقند الدولى للافلام الذى يقام بالاتحاد السوفيتى من سبتمبر القادم . الفيلم المرشح للعرض هناك هو « فجر الاسلام » الذى اخرجه صلاح ابو سيف .

● « بطاقة الهوية » اسم المقطوعة الموسيقية التى يقدمها اوركسترا القاهرة السيمفونى الليلة بقاعة سيد درويش عن شعر محمود درويش .

الحفل يقيمه اتحاد الفنانين الفلسطينيين ويقوده المايسترو اللبنانى الفلسطينى الاصل عرنيطة .

● يحيى شاهين : يبدأ الاسبوع القادم تمثيل فيلم « السكرية » قصة نجيب محفوظ أمام نادية لطفى واخراج حسن الامام .

بعد ذلك يطير يحيى شاهين الى المانيا الديمقراطية لبيع ٣ من افلامه القديمة لتليفزيون برلين .

● هيئة السكك الحديدية قررت منح الافواج السياحية التى لايقل عددها عن ١٠٠ فرد تخفيض ٥٠ ٪ ، والافواج التى لاتقل من ٥٠ فردا تخفيض ٣٠ ٪ ، والافواج التى لا تقل من ١٠ تخفيض ٢٥ ٪ .

اما بالنسبة للطلبة الذين يزورون مصر فيمنحون تخفيضا قدره ٥٠ ٪ .

● حلم ليلة صيف : مسرحية شكسبير سيعدها للعرض فى القاهرة وصفى آل وصفى الفائز على جائزة الدولة التشجيعية فى ادب الاطفال ويعرضها مسرح الجمهورية فى الموسم القادم من اخراج هانى جلبر .

لاول مرة يمثل المؤلف فى مسرحيته

★ ميخائيل رومان ، سيمثل لاول مرة فى مسرحية « البير وغطاه » التى كتبها لمسرح الدراما الجديد للتليفزيون ويخرجها كرم مطاوع بعد شفائه .. المسرحية يمثلها عبد الرحمن ابو زهرة وجمال اسماعيل وكرم مطاوع .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ سهرة القناة (٥) تقضيها من ١٠ مساء مع ثلاثى اضواء المسرح ومليفة فاخر وسهير البارونى فى مسرحية « الكلمات المتقاطعة » وهى ثانى مسرحية يقدمها مسرح التليفزيون الجديد الذى يعرض مسرحياته على شاشة التليفزيون .

المسرحية من تأليف نجيب سرور واخراج جلال الشرقاوى .
